المملكة الأردنية الهاشمية

حولية دائرة الآثار العامة

المجلد (٥٢)

عمّان
٢٠٠٨

حولية دائرة الآثار العامة

تصدر عن دائرة الآثار العامة، ص.ب. ٨٨، عمان ١١١١٨ - المملكة الأردنية الهاشمية

رئيس التحرير

د. فواز الخريشه

هيئة التحرير

د. رافع حراحشه

سحر النسور

هنادي الطاهر

سامية الخوري

قام بمراجعة النصوص الانجليزية

كيت واشنطن

الاشتراك السنوي:

١٥ دينار أردني (داخل المملكة الأردنية الهاشمية)

٥٠ دولار أمريكي (خارج المملكة شاملاً البريد)

الآراء المطروحة في المقالات لا تمثل رأي دائرة الآثار العامة بالضرورة

تقبل المقالات حتى ٣١ أيار من كل عام حسب التعليمات الواردة في هذا المجلد وتُرسل على العنوان التالي:

حولية دائرة الآثار العامة

ص.ب: ٨٨

عمان ١١١١٨- الأردن

فاكس: ٤٦١٥٨٤٨-٦-٩٦٢+

تصميم

ماجدة ابراهيم

طباعة: المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي)

تعليمات نشر البحوث في حولية دائرة الآثار العامة

تعني **حولية دائرة الآثار العامة** بالبحوث المختصة بالتراث الحضاري للأردن والمناطق المجاورة، بما في ذلك تقارير التنقيبات الأثرية ونتائجها.

ترسل البحوث في موعد أقصاه ٣١ أيار (مايو) من كل عام للنشر في مجلد العام نفسه إلى العنوان التالي: حولية دائرة الآثار العامة، ص.ب ٨٨، عمان ١١١١٨ - الأردن (هاتف ٤٦٤٤٣٣٦).

ويمكن الاستفسار عن طريق الفاكس رقم ٤٦٥٨٤٨-٦- (٩٦٢) أو البريد الإلكتروني
Publication.doa@nic.net.jo

- **لغة البحث:** العربية أو الإنجليزية.

- **مسودات البحوث:** يجب ألا تتجاوز مسودة البحث ١٥,٠٠٠ كلمة (٣٠ صفحة تقريباً) ولا يشمل هذا قائمة المراجع، والمواد التوضيحية (الأشكال) . ويرجى تضمين اسم الباحث (أو الباحثين) وعنوانه في نهاية المسودة، ويكون ترتيبها كالآتي:

١- عنوان البحث واسم الباحث (الباحثين).
٢- النص الكامل للبحث.
٣- عنوان الباحث (الباحثين).
٤- قائمة المراجع.
٥- الهوامش إن وجدت.
٦- قائمة شروحات الأشكال.

- **تسليم النصوص:** يُسلم النص على قرص حاسوب، إضافة إلى نسخة مطبوعة تباعد الأسطر فيها مزدوجاً، والرجاء إضافة نسخة محفوظة على شكلRich Text Format على قرص الحاسوب. كما يجب أن تكون المسودة بشكلها النهائي دون إجراء تغييرات كبيرة لاحقاً.

- **الصور والرسومات والمخططات:** يجب أن ترفق مع النسخة الأصلية عند التقديم. ويجب الإشارة إلى جميع المواد التوضيحية سواء كانت صوراً أم رسومات أم مخططات باستخدام مصطلح (الشكل) في متن النص، وترقيمها حسب تسلسل ورودها في النص (الشكل ١، الشكل ٢، ... الخ). ويجب ألاّ يزيد حجم الشكل عن ١٧×٢٢سم. وبالإمكان تقديم الأشكال إلكترونياً jpg (ولا تقبل الأشكال المحمولة على Word)، بحيث تكون حجومها 250 pixels/in للصور الفوتوغرافية و 600 pixels/in للرسومات والمخططات.

- **الهوامش:** يفضل الابتعاد عن الهوامش قدر الإمكان. وتوضع مصادر البيبلوغرافيا بين قوسين ضمن المتن، مثلاً (الفلاحات ٢٠٠١: ٦٥-٦٧) أو (Brown 1989: 32-35) للمراجع الأجنبية.

- **قائمة المراجع:** يجب أن تكون ضمن جدول في نهاية البحث وحسب التسلسل الأبجدي. واتباع النموذج الآتي:

١- في حالة المقالات المنشورة في دوريات:

النوافلة، سامي

٢٠٠٠ تقرير عن حفرية الجي (جايا) في وادي موسى / ٩٩٩١. **حولية دائرة الآثار العامة** ٤٤: ٧١-٤٢.

Zayadine, F. and Farés - Drappeau, S.

1998 Two North -Arabian inscriptions from the Temple of Lat at Wadi Iram. *ADAJ* 42: 255-258.

٢- في حالة المقالات المنشورة في مجلدات:

الدوري، عبدالعزيز

٢٠٠١ فترات التاريخ العربي، نظرة شاملة. ص ٤٣-٥٩ في **أبحاث ودراسات في التاريخ العربي، مهداة إلى ذكرى مصطفى الحياري** ١٩٣٦-١٩٩٨. تحرير صالح الحمارنه. عمان: الجامعة الأردنية.

Gabel, H.G.K. and Bienert, H.-D

1997 Ba'ja: A LPPNB Regional Center Hidden in the Mountains North of Petra, Southern Jordan. Results from the 1997 Investigations. Pp. 221-262 in H.G.K Gebel, Z. Kafafi and G.O. Rollefson (eds.), *The Prehistory of Jordan II. Perspectives from 1997*. Berlin: ex oriente.

٣- في حالة الكتب:

عباس، إحسان

١٩٩٠ **تاريخ بلاد الشام من ما قبل الإسلام حتى بداية العصر الأموي**، ٦٠٠-٦٦١. عمان: لجنة تاريخ بلاد الشام.

Peacock, D.P.S.

1988 *Pottery in the Roman World: An Ethnoarchaeological Approach*. London and New York: Longman.

- **المستلات:** يتسلم الباحثون ٥٢ مستلة (نسخة) عن كل بحث ينشر لهم، وبالإمكان طلب المزيد من النسخ بسعر التكلفة.

- **الملكية الفكرية:** من حق الباحثين.

الفهرس

المسوحات الأثريه في إمارة دبي/ الموسم السابع ٢٠٠٧/٢٠٠٨
رافع حراحشة ومحمد البلاونه ٧
تنقيبات البعثة الآثارية الأردنية في إمارة دبي / ساروق الحديد ـ الموسم السابع /٢٠٠٧ – ٢٠٠٨١
رافع حراحشة ٢٣
مدفن بيزنطي في بلدة ساكب / دراسة ومقارنة
محمد علي أبو عبيلة ٦٣

المسوحات الأثريه في إمارة دبي[1]
الموسم السابع ٢٠٠٧/٢٠٠٨

رافع حراحشه ومحمد البلاونه

نفذ في الموسم السابع (٢٠٠٧/٢٠٠٨) مسحا في المنطقة الواقعة ما بين العشوش وبين الطريق الواصل بين دبي والعين بالقرب من الفقع، وتقع المنطقة ايضا شرق ساروق الحديد بحوالي ١٢ كم إلى العشوش و٣٥ كم إلى طوي ظليمة، وكان الهدف من ذلك هو البحث عن مواقع حضارية جديدة لمعرفة البيئة التاريخيه في العصر الحديدي الثاني في المنطقة المحيطة بساروق الحديد. بالإضافة إلى وجود مواقع العصر الحجري الحديث عثر على بعضها في المواسم السابقة، وملتقطات فخارية سطحية تعود لفترات إسلامية متأخرة (**الشكل١**). وقد أمكن تحديد بعض المواقع التي تعود للعصر الحجري الحديث والعصر الحديدي والفترات الإسلامية.

١- طوي براق١

يقع طوي براق على بعد ٣٢ كم شرق ساروق الحديد و٣كم غرب جنوب طوي ظليمه، ويحده من الجنوب طريق معبد يصل إلى مدينة الفقع على شارع العين دبي ويرتفع عن سطح البحر ١٦٠م (**الشكل ١**).

يتشكل الموقع من عدد من التلال، يتكون التل من رمل خشن وحصى، تختلف التلال عن بعضها من حيث المساحه والإرتفاع. ويحوي الجزء الشمالي من الموقع عزبه جمال تحتوي على عدد من الحظائر ومساكن من الصفيح ومقبره حديثة (**الشكل ٢**). وفي الطرفين الغربي والشمالي الغربي تواجد كثيف لشجر الغاف الذي يقع الطوي في وسطه تقريبا (**الشكل ٣**). وقد حفرت حكومة دبي عشرات الآبار وضع بداخلها مضخات مياه صغيرة تزود بواسطة شبكة من الأنابيب خزان ماء عند مدخل الموقع على طرف الشارع المعبد وتتزود منه عشرات العزب والحظائر الموجودة في محيط منطقة طوي براق، ويحيط بالموقع كثبان رمليه عاليه بإستثناء الجهة الشرقية التي تقل فيها الكثبان وتصبح الأرض أكثر صلابة والرمل أكثر خشونة، وينمو فيها بعض أشجار الغاف والنباتات الصغيرة.

أشار المسح الأثري الذي أجرته البعثة الأردنية[2] في عام ٢٠٠٢ إلى وجود فخار يعود للعصر الحديدي على سطح بعض التلال في منطقه أسموها السوق، ولم تجر أية مجسات اختبار فيها لمعرفة ماهيتها. وفي الموسم السابع أعيد مسح المنطقة كاملة حيث سجل عشرة تلال حوت على سطحها مخلفات أثرية تعود للعصر الحديدي الثاني والقليل إلى عصور إسلامية متاخرة، وتتركز الكسر الفخارية على التلال ومحيطها بالإضافة إلى وجود الصدف وكسر عظام حيوانية، كما عثر على رأس سهم برونزي من نمط رؤوس سهام الألف الأول قبل الميلاد.

التل رقم ١

أكبر التلال وأكثرها انتشارا للكسر الفخارية والأصداف والكسر العظمية وأجزاء من مدقات حجرية بازلتية ملساء، يبلغ طوله من الغرب للشرق حوالي ٧٠م وعرضه ٥٠م وارتفاعه عن سطح البحر ١٦٢م، يوجد على قمته شجرة غاف كبيرة بالإضافة إلى بعض بقايا أشجار يابسة.

التل رقم ٢

أقل ارتفاعا ومساحة من التل رقم ١ وهناك تواجد كثيف للكسر الفخارية. أثناء مسح التل تبين وجود تجريف في طرفه الجنوبي عند عمود كهرباء، وأثناء التدقيق في الطمم الناتج من التجريف لوحظ وجود كسر اصداف وكسر برونزية وعظام أسماك.

التل رقم ٦

وهو أكبر التلال وأكثرها ارتفاعا، مخروطي الشكل وظهرت على سطحه كسر فخارية وحجارة رملية، يوجد عند سفحه الشمالي عدد من مواقد نيران بجانب بعضها البعض في بقعه صغيرة (١٠م×١٠م)، شكل الموقدة دائرياً وقطر كل منها ما بين ٣٠-٥٠سم وفيها حجارة رملية صغيرة وطبقة من الرماد سمكها حوالي ٣٠سم.

مجسات الاختبار (الشكل ٤)

حدد عدد من المجسات على ثلاثة من التلال (١، ٢، ٦) والتي

---

١. تشكل فريق الموسم السابع من د. رافع حراحشه: رئيسا. محمد البلاونه: مساعدا، جميل المساعيد، احمد شرمه، ناصر الخصاونه، يزيد عليان، عدنان نقرش: آثاريين. سالم الدعجه: مصورا، جمال صافي: رساما، توفيق الحنيطي: مساحا. ونفذ أعمال التنقيب في مجسات الإختبار كل من؛ محمد البلاونه، يزيد عليان، أحمد شرمه، عدنان نقرش.

٢. انظر هارون ٢٠٠٢، وقد عرف فيما بعد أن اسمها الرسمي؛ طوي براق.

حولية دائرة الآثار ٥٢ (٢٠٠٨)

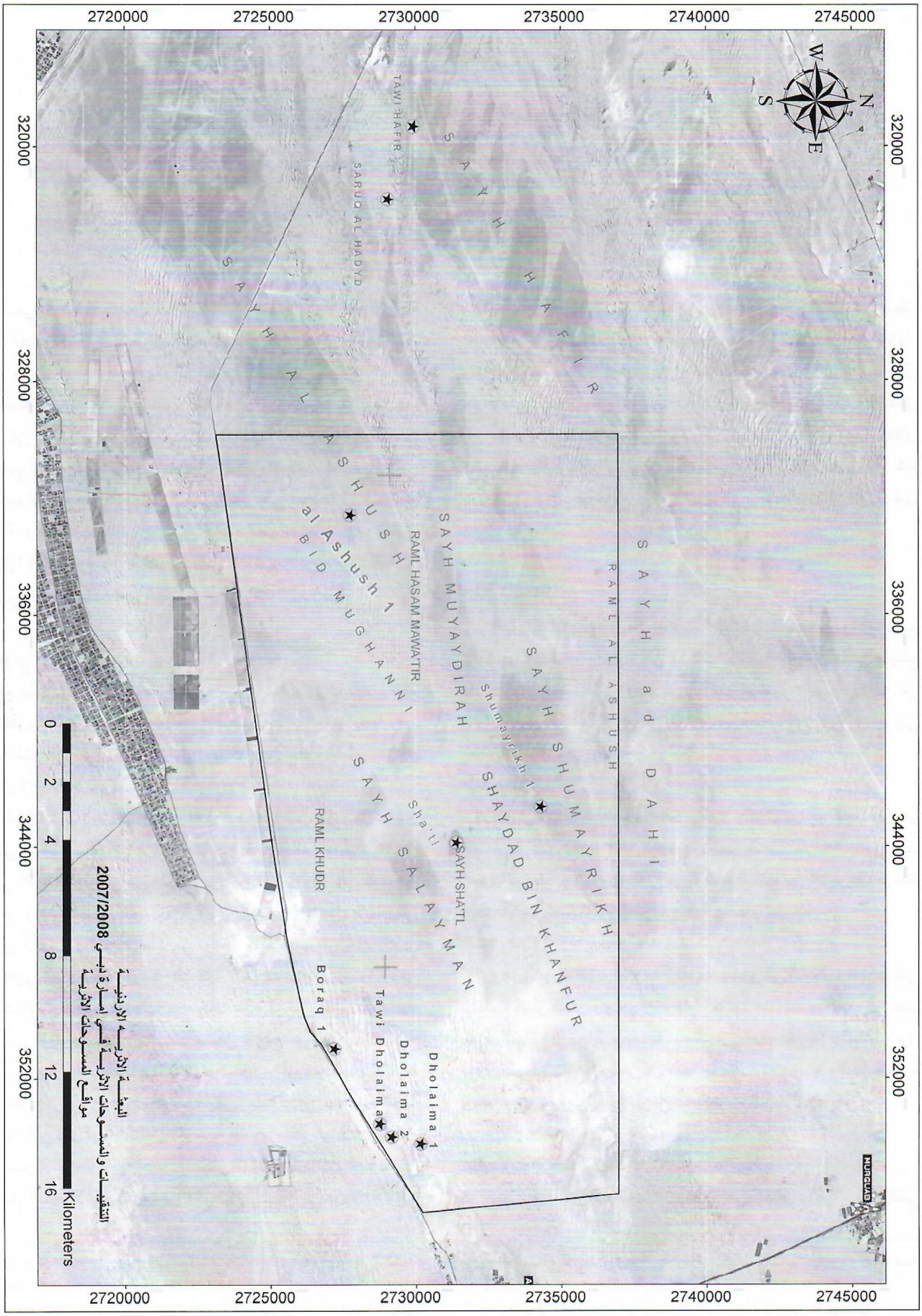

البعثة الاثرية الاردنية
التنقيبات والمسوحات الاثرية في امارة دبي 2007/2008
مواقع المسوحات الاثرية

١. منطقة المسوحات.

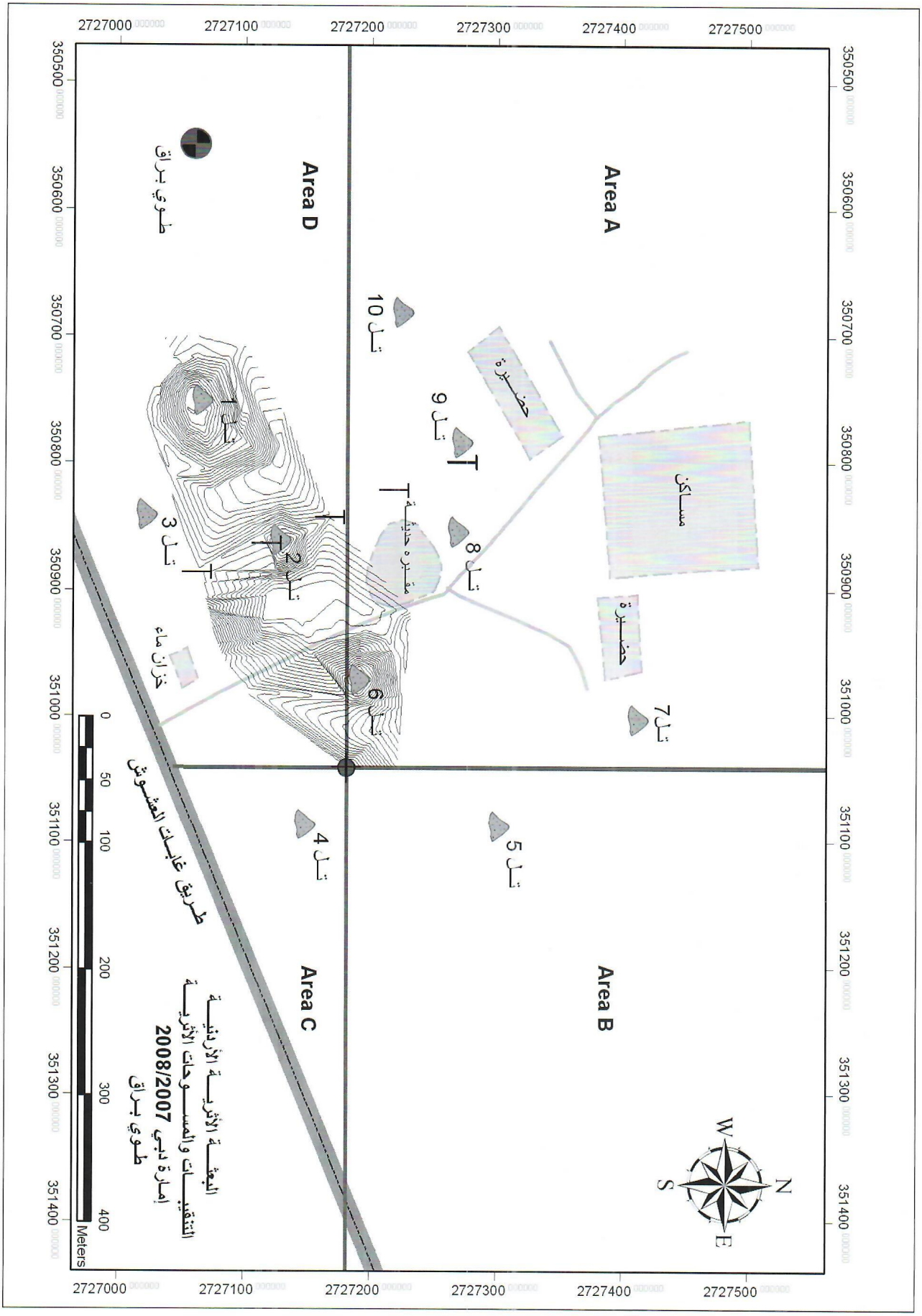

٢. موقع طلوي براق ١.

٣. موقع طوي براق ١.

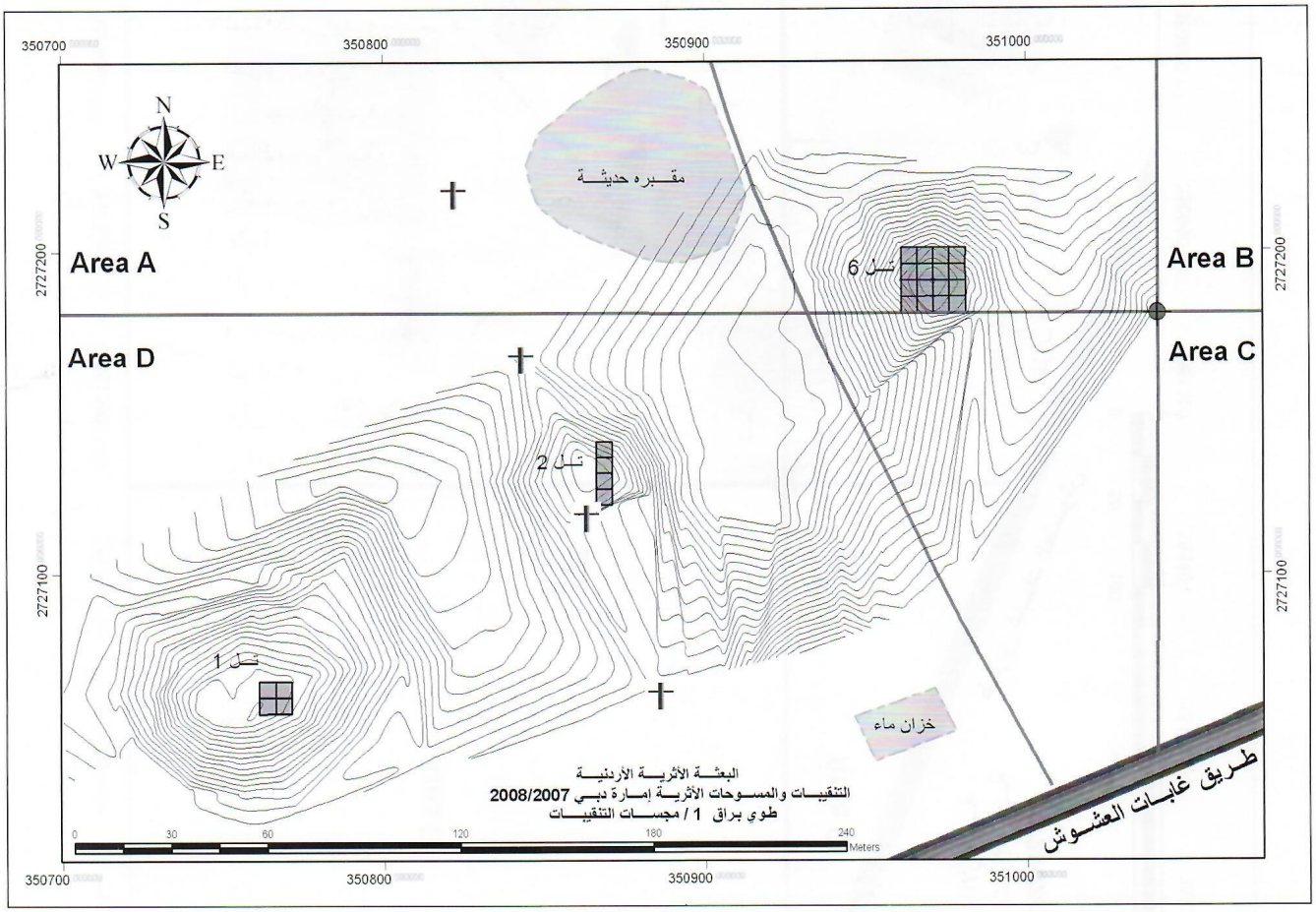

٤. طوي براق ١/ مجسات التنقيب.

يحوي سطحها كسرا فخارية أكثر من غيرها، نفذ أحد المجسات في قمة التل والآخر على السفح، وقد نقب فيهما إلى عمق ما بين ٢-٤م، ولم تسفر عملية التنقيب عن أية نتائج سوى أن هناك إستمرارا لوجود الكسر الفخارية حتى عمق ٣،٥م في مجس قمة التل رقم ١.

في التل رقم ٦ عثر تحت مستوى السطح على كومة من الحجارة الرملية بشكل عشوائي لا تشكل أي مظهر معماري، وعلى عمق ١،٢٠م ظهر هيكل عظمي متحلل، تبيّن من طريقة الدفن أنه إسلامي.

بعد التنقيب في التلال أعلاها لوحظ أنها تتكون من رمال خشنة مخلوطة بالحصى وأحيانا حجارة رملية صغيرة وأن معظمها تشكل على نتوءات صخرية رملية، كما لوحظ وجود طبقات رملية ذات لون كبريتي تنتشر على معظم مساحة التل تحت السطح وخاصة في التل

رقم ٦ بالإضافة إلى أكوام الحجارة الرملية العشوائية، وهذا يرجح أن هذه التلال اصطناعية نتجت من أنقاض حفر قنوات فلج أو من تسوية الأرض وتخفيض منسوبها لتحقيق انسياب طبيعي لمياه الفلج[٣] نحو الشرق لري مزارع تقع إلى الشرق من طوي براق وإلى الغرب من طوي ظليمة، وأن إجراء حفريات في المنطقة المنخفضة بين التلال وإلى الشرق منها قد يؤدي إلى الكشف عن قنوات أو ثقب الفلج.

الفخار

يغطي سطح المنطقة والتلال الكثير من الكسر الفخارية، التقط عينات منها لدراستها وتبين أن الكسر التي تم التقاطها تعود إلى العصر الحديدي، وقد شملت حوافا وأجزاء من أبدان وصنابير ومقابض، وقواعد مستوية لأواني وأباريق وجرار (**الشكل ٥و٦**). صنعت الأواني الصغيرة بواسطة الدولاب في غالبيتها وجاءت حوافها ما بين متوسطة السماكة ورقيقة وبعضها مستو وأكثر سماكة من البدن، أما حواف الجرار الكبيرة فقد كانت سميكة ومشطوفة للخارج صنعت يدويا، ويوجد لبعضها حافة داخلية مشطوفة إلى الداخل وتحت مستوى الحافة الخارجية لوضع الغطاء عليها.

عجينة غالبية الأواني الصغيرة كالزبادي والأحواض والصحون والأباريق نقية نوعا ما، قليلة الشوائب وجيدة الحرق، ألوانها ما بين الوردي والبني الفاتح أو البني الغامق والرمادي والبطانة ذات لون أحمر فاتح أو أسود أو بني وبني مخضر، وأحيانا يختلف لون البطانة داخل الإناء عن البطانة الخارجية.

ظهرت زخرفة بالألوان على بعض الكسر خاصة في الأواني الصغيرة والأباريق على شكل خطوط متوازية أو متموجة أو على شكل أهداب تتدلى من الفوهة على بدن الإناء أو دوائر منتظمة وغير منتظمة، بالإضافة إلى زخرفة التحزيز الغائر بأشكال متعددة منها الخطوط الصغيرة المتوازية أو المتقاطعة أو المتموجة أو على شكل سعفة نخيل (**الشكل٥ و٦**).

الجرار الكبيرة لونت بطانتها من الداخل بالأحمر القاني أو الفاتح أو البني الغامق ومن الخارج باللون الأسود أوالأخضر الباهت وأستعملت زخرفة مضافة على شكل شريط أو أكثر على محيط البدن أو تحت الحافة حول العنق، ويلاحظ غياب زخرفة أو رسومات الثعابين عن فخار طوي براق.

٢- طوي براق ٢

أثناء المسح في محيط طوي براق ١ عثر على موقع سطحي جنوب الطريق المعبد مقابل خزان الماء عند طرف السياج من الداخل على بعد ٢٠م، وهو كثيب رملي مستو ينحدر من الشرق إلى الغرب (**الشكل ٧**) تبلغ مساحته حوالي ١٢٠٠ مترا مربعا، ظهر على السطح الكثير من الكسر الفخارية التي تعود للعصر الحديدي الثاني وبعضها للفترة الإسلامية، وهي تمثل كسرا من جرار تخزين كبيرة وأوان مثل الصحون والأباريق والزبادي وأواني الطهي، كما ظهر على السطح مواقد نيران كبيرة وصغيرة. وأثناء المسح عثر على رؤوس أسهم برونزية من نمط العصر الحديدي وقطعة عملة إسلامية متأخرة، ومدقات حجرية ومساحن.

وضع مخطط كنتوري للموقع وشبكة مربعات لإجراء بعض المجسات لمعرفة إن كان للمخلفات الأثرية امتداد تحت السطح أو عناصر معمارية تفيد في تفسير الموقع، وقد حدد مجسان (**الشكل ٨**) الأول: يحوي أحدى مواقد النيران، والثاني على طرف الموقع ويحوي على السطح كسر فخارية كثيرة ومتنوعة.

في المربع الأول وعلى عمق ٥٠سم انقطع ظهور الكسر الفخارية، وأهم ما في هذا المجس هو موقدة نار ذات شكل بيضاوي

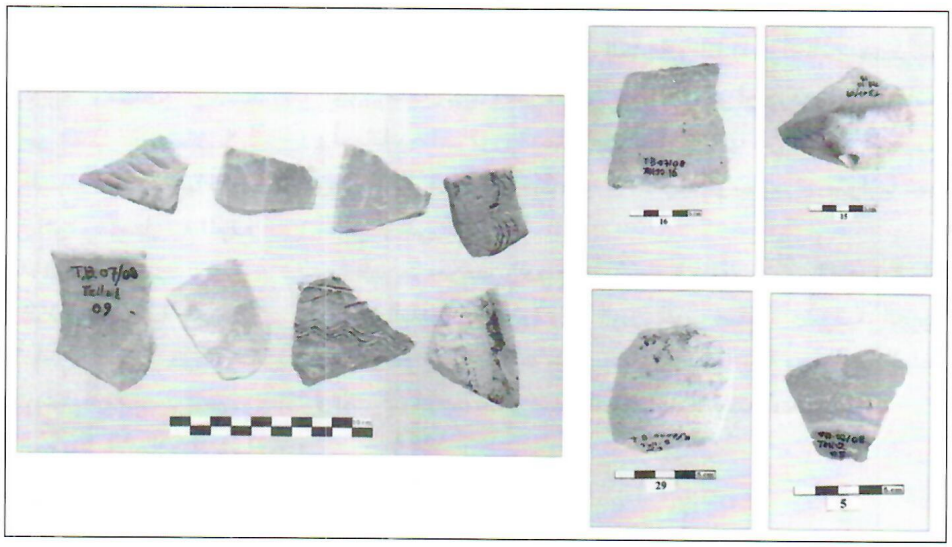

٥. طوي براق ١/ كسر فخارية.

٣. انظر التكريتي ٢٠٠٢، ص ١١٣. أشار إلي أن موقع براغ (براق) يعود للعصر الحديدي، وتتخلله بعض التلال التي قد يكون البعض منها اصطناعيا، مما يشير إلى وجود فلج في تلك المنطقة.

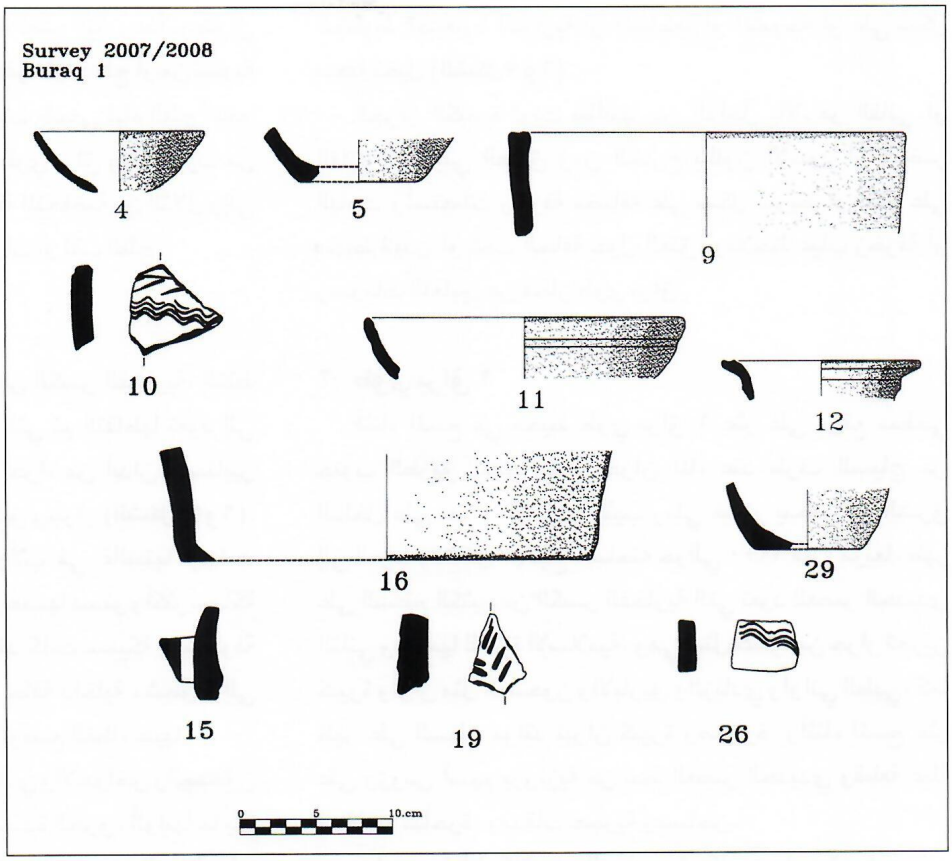

٦. طوي براق ١/ كسر فخارية.

طولها ١٠٢سم من الداخل والعرض ٨٠ سم والعمق حوالي ٣٥سم ومتوسط سمك الجدار ٢٢سم، وقد بني الجدار من الحجارة الصغيرة الرملية وحجارة خشنة مصدرها أرضية السيح، وكسر فخارية وضعت بشكل عشوائي، واستخدم ملاط ذو لون أبيض شاحب صنع من تربة كلسية توجد تحت أرضية السيح، بالإضافة إلى الرماد وحصى صغيرة الحجم، وقد أضيف طبقة من الملاط على سطح الجدار من الخارج والداخل وألصق معها بعض الكسر الفخارية التي تعود للعصر الحديدي والمنتشرة على سطح الموقع، وظهر على سطح الجدار آثار أصابع يد، وقد رصفت الأرضية بحجارة رملية صغيرة ورقيقة وبعض الكسر الفخارية(**الشكل ٩**). الموقدة واحدة من عدة مواقد موجودة على السطح، يرجح أنها تعود للفترة الإسلامية المتأخرة، ومن الواضح أن الموقع متصل مع الموقع الرئيسي طوي براق ١، فصل عنه بعد إنشاء الطريق المعبد.

انتشر في السيحان الصغيرة بين الكثبان الرملية المحيطة بالموقع، مواقع سطحية كانت في الأصل أماكن استقرار موسمي، دل عليها كسر فخارية ومدقات وجواريش منها ما يعود للعصر الحديدي. وقد أعيد الاستقرار فيها في العصور الإسلامية، وما العزب الموجودة بكثافة في المنطقة إلا استمرارا لها وأحد وجوهها الحديثة، ومما ساعد على الإستقرار في المنطقة بداية، واستمرارية الإستقرار حتى الوقت الحاضر، هو وجود مصدر مياه يتمثل في طوي براق وربما فلج لم يكشف عنه بعد.

الفخار

١- فخار العصر الحديدي

لا يختلف الفخار الملتقط عن السطح عن أنماط فخار العصر الحديدي بشكل عام والذي يمثله بشكل خاص فخار ساروق الحديد وطوي براق ١، وقد مثلت الكسر أوان صغيرة وصحون وأباريق وجرار كبيرة ومقابض. العجينة في معظمها متوسطة الخشونة ذات لون رمادي أو بني فاتح أو أصفر محمر أو وردي وذات شوائب عضوية وغير عضوية ما بين الكثيفة والقليلة، وأختلفت مستويات الحرق ما بين جيد وسيء. لون البطانة أحمر أو وردي أو بني فاتح، وأحيانا يختلف لون البطانة من الخارج عنها من الداخل، وظهرت زخرفة غائرة بخطوط متقاطعة أو متموجة أو تحزيزات متوازية تحت العنق أوعلى البدن.

ظهر جزء من بدن زبدية صغيرة يمثل الحافة وجزء من القاعدة، الحافة رقيقة والقاعدة مستديرة وفي البدن ثقوب صغيرة عشوائية، العجينة ناعمة ونقية نوعا ما ذات حرق جيد ولها بطانة بنية محمرة من الداخل والخارج وقد صنعت بواسطة الدولاب، ربما استعملت كمصفاة.

٢- فخار الفترة الإسلامية

ظهر على السطح بأعداد قليلة كسر فخار تعود للعصور الإسلامية المبكرة (الأموي والعباسي) استخدم الدهان الأزرق أو البني الغامق في طلائها من الداخل والخارج بالإضافة إلى فخار

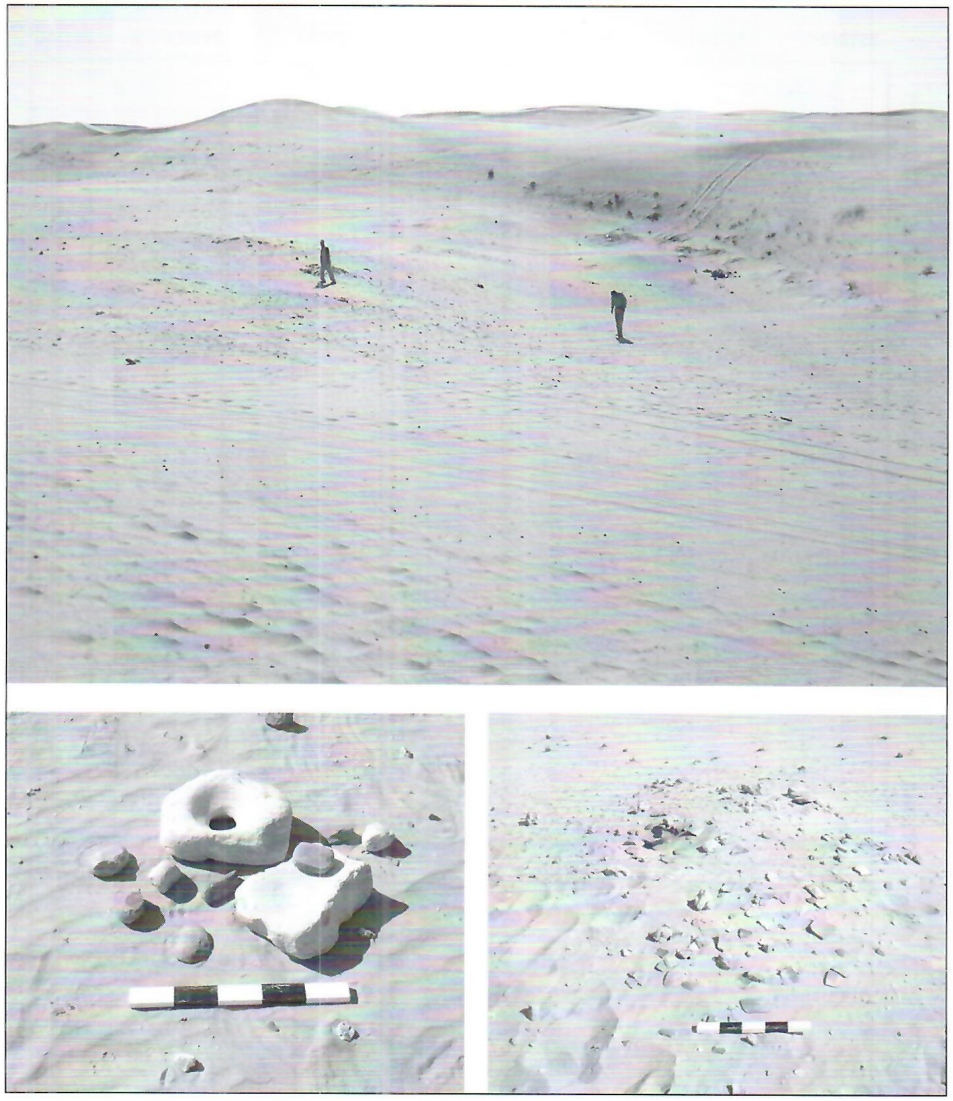

٧. أ- الصورة الى الأعلى/ طوي براق ٢/ منظر عام.
ب- الصورة اسفل يمين/ طوي براق ٢/ كسر فخارية على السطح.
ج- الصورة اسفل يسار/ طوي براق ٢/ جواريش ومدقات.

يعود للفترة الإسلامية المتأخرة وقد عثر على أمثلة مشابهة في مواقع عدة محيطة بموقع طوي براق. العجينة المستخدمة نقية نوعا ما وقليلة الشوائب و دهنت من الداخل والخارج باللون الأخضر أو الأخضر الفاتح وهو مشابهه لفخار جلفار في عجمان.

المعثورات السطحية (الشكل ١٠)

- كسرة فخار دائرية قطرها حوالي ٨سم مثقوبة من الوسط عليها آثار دهان بني فاتح.
- رأسا سهم برونزيان من نمط رؤوس سهام العصر الحديدي.
- كسر من أساور زجاجية بعضها عليه زخارف نافرة وملونة تعود للفترة الإسلامية المتأخرة.
- قطعة عملة برونزية سميكة كتب على أحد وجهيها عبارة "محمد رسول الله" وعلى الوجهه الآخر رسم شجرة وهي غير مؤرخة، ويرجح أنها ضرب محلي شاع بعد تراجع نفوذ الدولة الصفوية عن المنطقة.
- جاروشة حبوب تراثية.

٣- ظليمه ٢ (الشكل١)

شمال شرق طوي ظليمه بحوالي ١كم سجل موقع في سيح ذي رمل لونه أحمر ناعم وينتشر على سطحه حصى وبعض الأصداف وكسر فخاريه، يحده من الشرق كثبان رمليه وينمو في طرفه من الغرب أشجار الغاف بشكل كثيف قياسا إلى باقي المناطق وبينها عدد من العزب لمربي الماعز والجمال، وعلى بعد ١٠٠م شرقا حفر بئرحديث يزود العزب الموجودة في المنطقة بالماء.

لوحظ إنتشار كثيف على السطح لفخار يعود للعصور الإسلامية المتأخرة (**الشكل ١١ و١٢**) وأصداف وعظام حيوانية ومدقات وأجزاء من مدقات بازلتية، بعض الكسر الفخارية سميكة وفيها نسبة عالية من الشوائب وذات حرق رديء ربما هي أجزاء من جرار تخزين كبيره، وبعضها ذات لون أحمر أو أبيض وعجينة ناعمة قليلة الشوائب، وعلى سطحها تحزيزات رفيعة غائرة أو دهان أخضر غامق أو فاتح بالإضافة إلى كتل من عجينة فخارية لونها أحمر فاتح كثيرة الشوائب وخرزة من العقيق الأحمر.

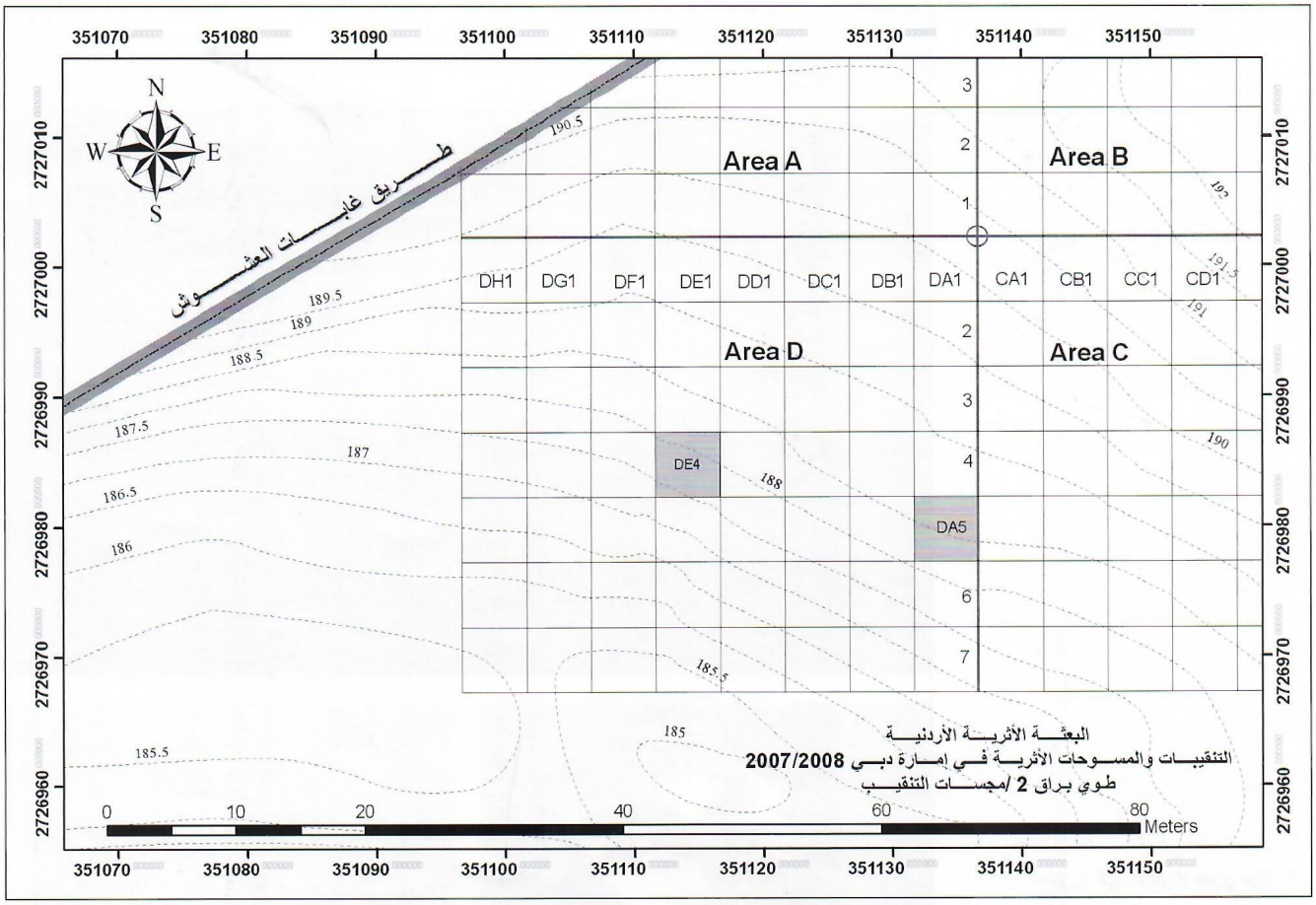

٨. طوي براق ٢/ مجسات التنقيب.

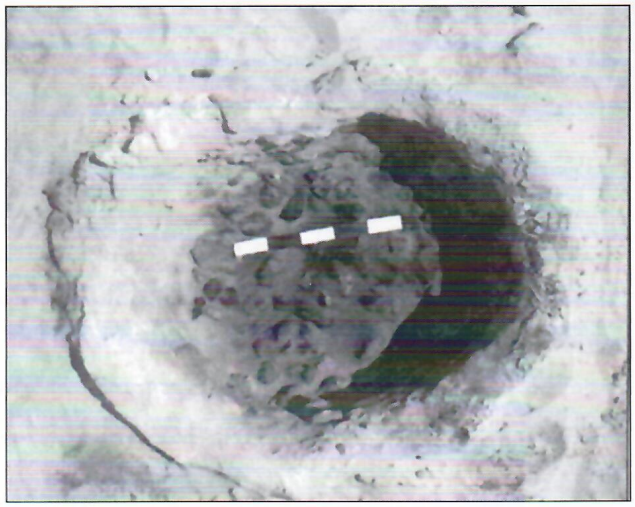

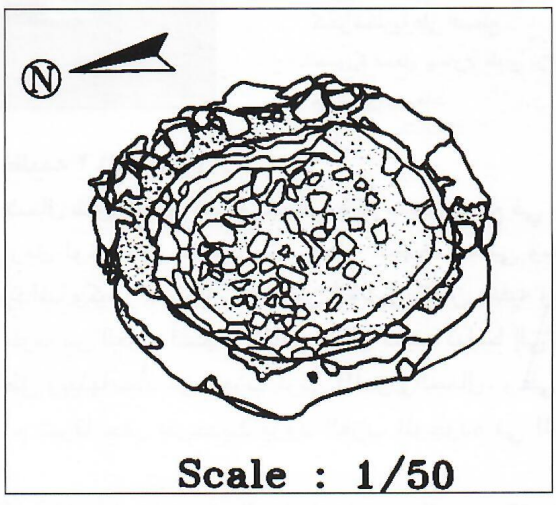

٩. طوي براق ٢/ موقدة.

مواقع العصر الحجري الحديث(الألف السابع . الرابع ق.م)

١- ظليمه ١ (الشكل ١)

جزء من سيح كبير المساحة إلى الشمال الغربي من طوي ظليمه بحوالي ٢كم، ذو رمل أحمر ناعم، تحده من الشمال والغرب كثبان عالية ومن الشرق هضبة قليلة الإرتفاع صلبة تفصله عن السيح الكبير، وإلى الغرب منه بحوالي ٥٠٠م شجرغاف كثيف وعزبة.

ظهر على السطح بكثافة شظايا صوانية[٤] أغلبها ذات لون بني وبني ضارب إلى الحمرة، ونوى صنعت منها رؤوس الأسهم التي

٤ عن الصوان في ساروق الحديد وحفير، انظر الخريشة، والناشف ٢٠٠٧، ص ص ٩٨-١٠٢.

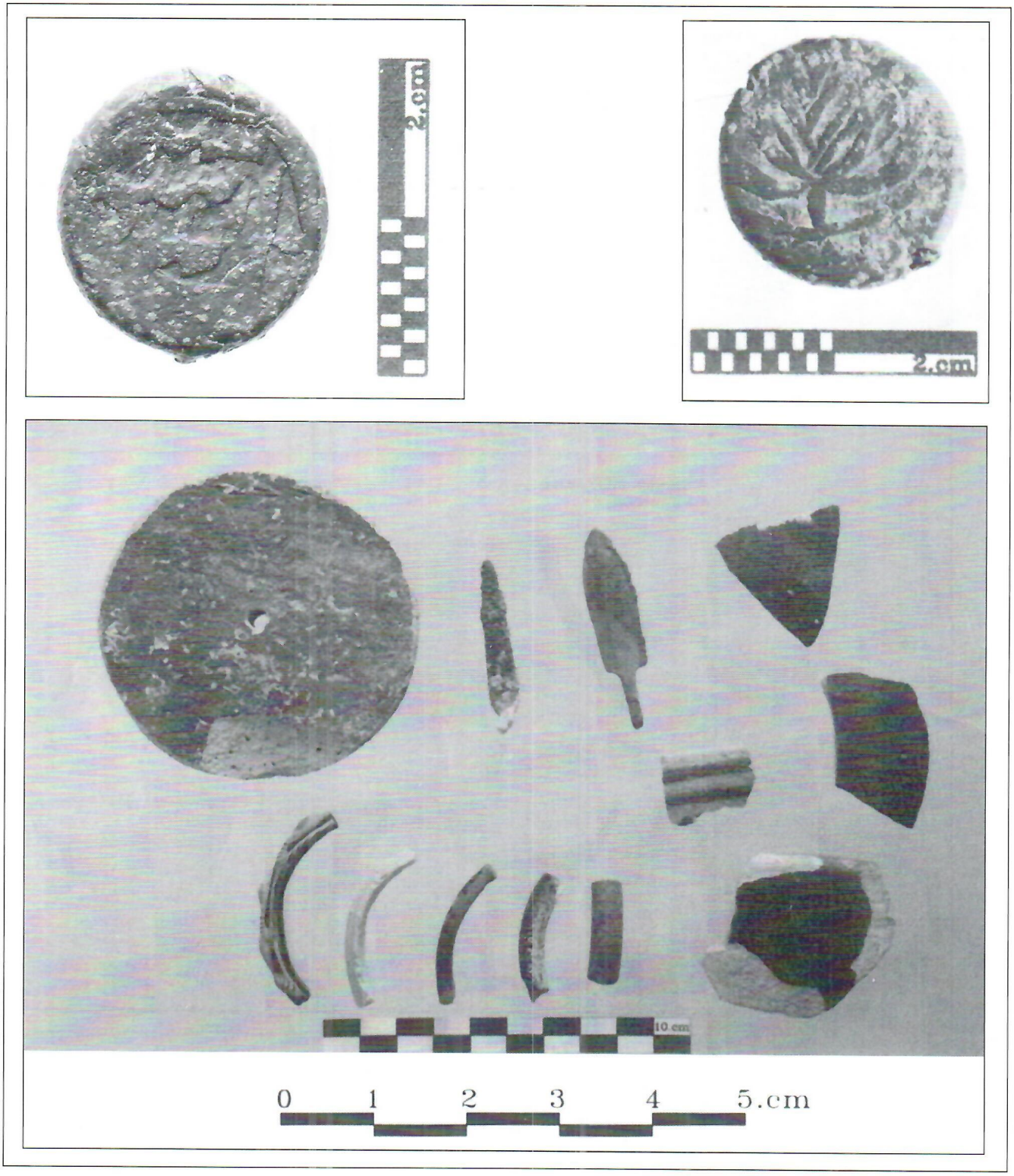

١٠. أ. في الأعلى/طوي براق ٢/ عملة برونزية.
ب. أسفل /طوي براق ٢/ لقى سطحية.

عثر عليها، ولمعرفة توزيع الكسر الصوانية وتركزها، قسم الموقع إلى جزئين متساويين شمالي وجنوبي، وعلى بعد ٨م من خط المنتصف شمالا وجنوبا، عمل دائرتين قطر كل منهما ٢م، حيث التقط من النقطة١(٢٤٠) كسرة ومن النقطة ٢، (٣٠) كسرة وهذا يشير إلى تركز الكسر الصوانية في الجزء الشمالي من الموقع الذي طمرت الرمال أجزاء منه.

ومن الواضح أن هذه الشظايا والنوى الصوانية كانت جزءا من مادة خام صنعت منها شفرات ومثاقب ومقاشط (**الشكل ١٣ و ١٤**)

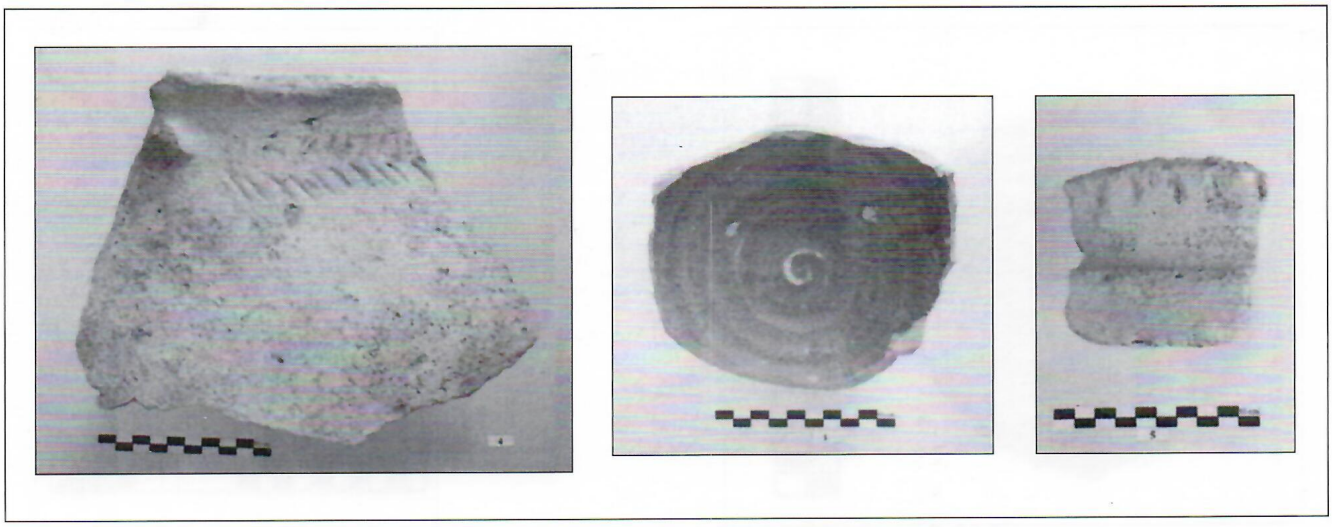

١١. ظليمة ٢/ كسر فخارية.

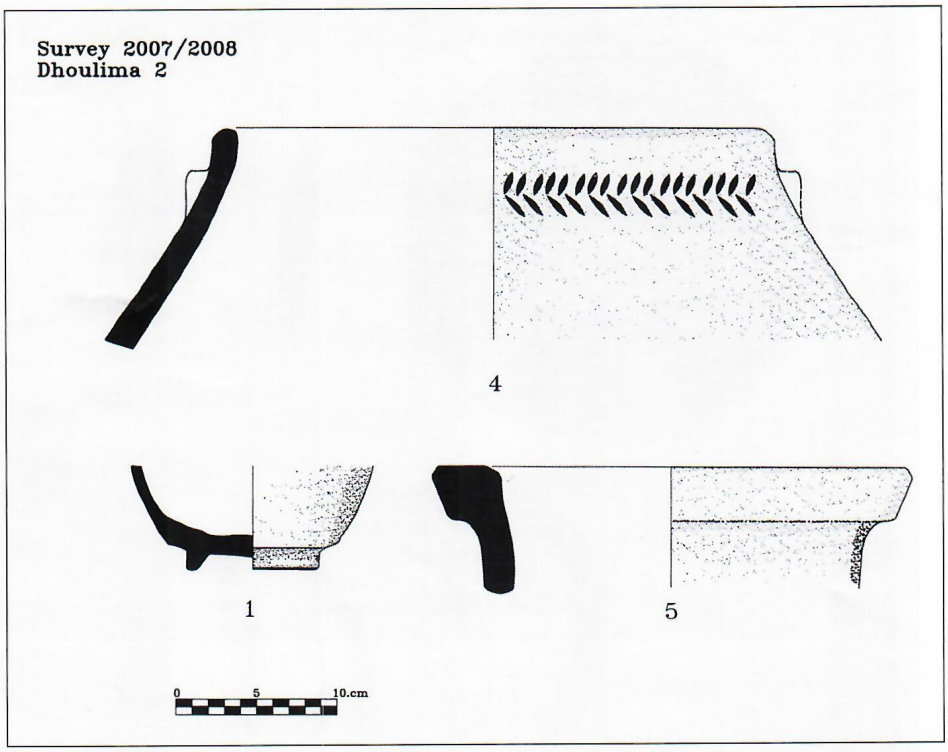

١٢. ظليمة ٢/ كسر فخارية.

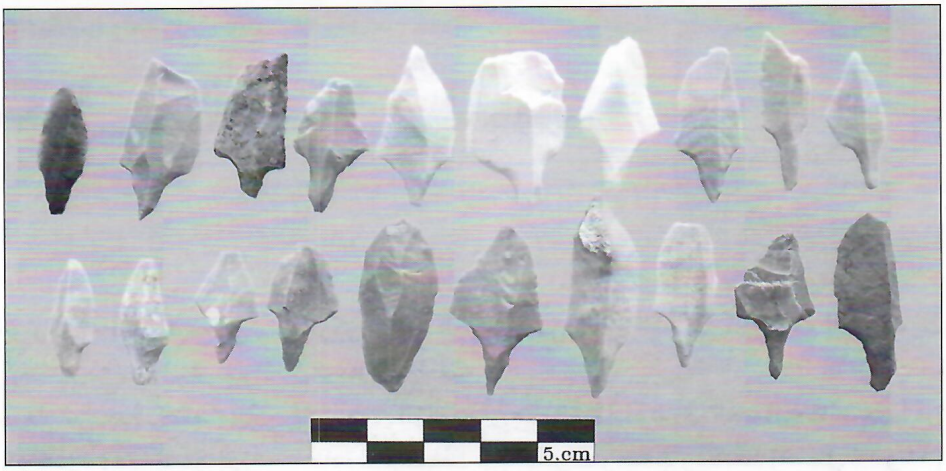

١٣. ظليمة ١/أدوات صوانية [شفرات، مثاقب].

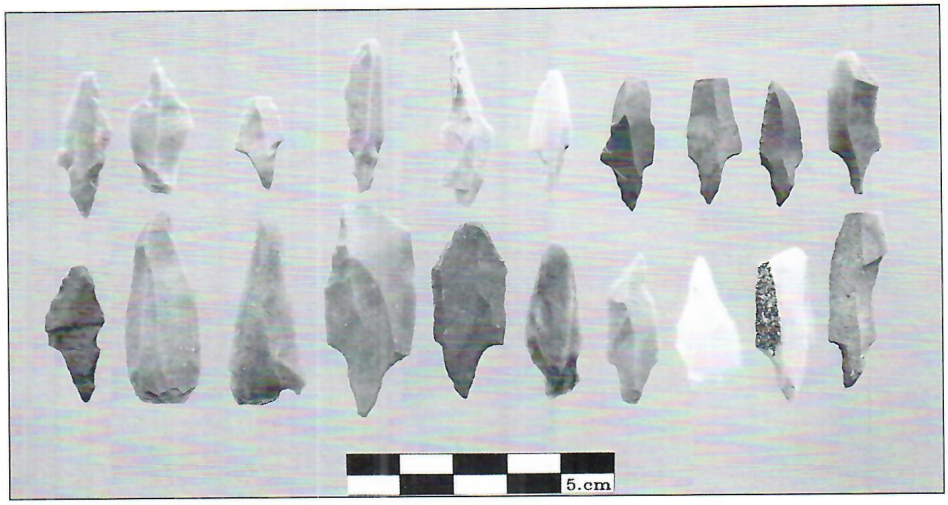

١٤. ظليمة ١/أدوات صوانية [شفرات، مثاقب].

١٥ أ. ظليمة ١/رؤوس أسهم صوانية.

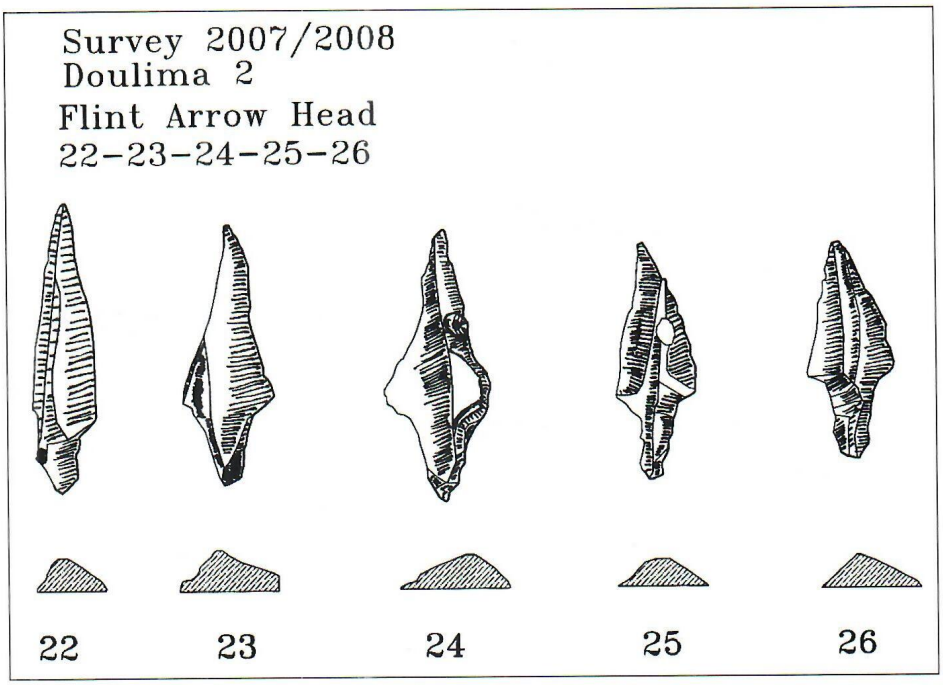

١٥ ب. ظليمة ١/رؤوس أسهم صوانية.

ورؤوس أسهم رفيعة ومدببة واللسان قصير ورفيع ووسط السهم عريض قليلا على شكل جناحين صغيرين، وهي ذات لون أبيض باهت وبني فاتح وبني غامق ومخضر (**الشكل ١٥أ و١٥ب و١٦**) وتنتمي هذه المجموعة إلى فئة قطر ب.

١٦. ظليمة ١/رؤوس أسهم صوانية.

للشفرات والمثاقب ورؤوس السهام هذه موازيات من ظفار بين عمان واليمن في فسد وبئر خسفة وحبروت وعملة [٥] ومن عين قناص، شرق السعودية مقابل جزيرة قطر [٦] ومن شقرة والخور وجبيجب في قطر، وقد أرخت هذه الفئة إلى نهاية الألف السابع ومنتصف الألف السادس ق.م، وبذلك أعتبرت أقدم فئة من فئات رؤوس أسهم العصر الحجري الحديث [٧]. وهي شبيهة بتلك الأدوات الصوانية من وادي طليحة في الأردن والتي ظهرت في سياق يؤرخ إلى العصر الحجري الحديث ما قبل الفخاري؛ ٨٠٠٠-٧٠٠٠ ق.م[٨].

٥- سيح شعتل (الشكل ١)

صغير المساحة نسبيا يقع بين سيح سليمان وسيح شميريخ، تحيط به الكثبان الرملية العالية ويغطي السطح الحصى والحجارة السوداء، وفي طرفه الشرقي تنتشر على السطح كسر صوانية وشفرات ومثاقب تشبه أدوات ظليمه ٢ (**الشكل ١٣ و١٤**)، وظهرت رؤوس الأسهم على شكلين، المجموعة الأولى (**الشكل ١٧أ و١٧ب**): صغيرة الحجم ومجنحة متساوية الأضلاع ولسان قصير (الأرقام ٤، ٥، ٦) وبعضها بلسان طويل (الأرقام ٧، ٩)، اللون بني داكن

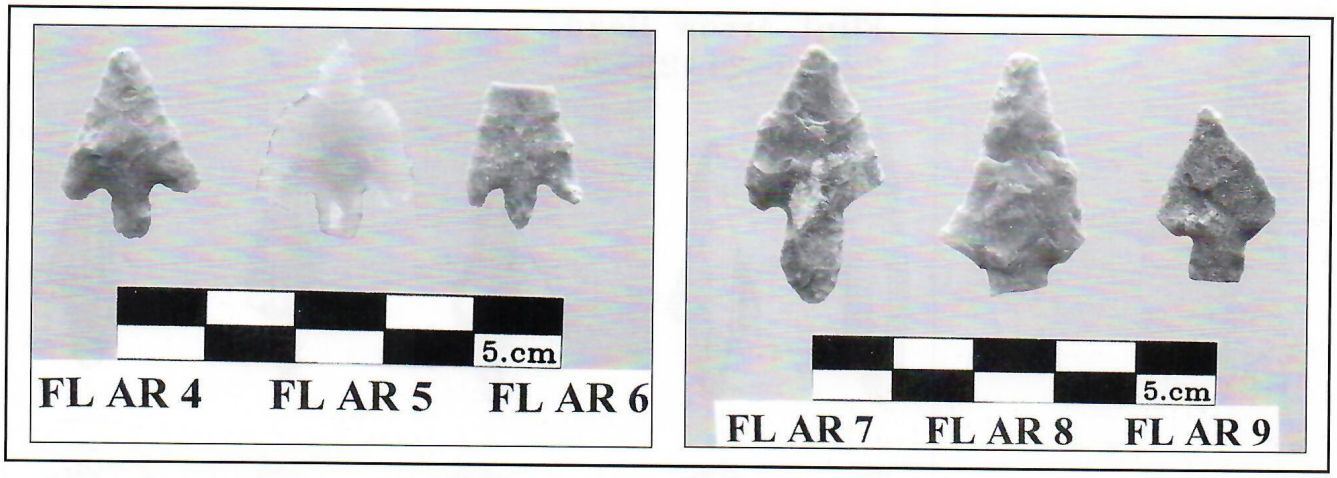

١٧أ. سيح شعتل/رؤوس أسهم صوانية.

٥. زارنس ١٩٩٧ ،ص ٢٠. ويشير إلى وجود مرحلتين مختلفتين في العصر الحجري الحديث في شرقي الجزيرة العربية وعمان والربع الخالي، المرحلة الأقدم منهما هي المرحلة الأولى التي تتميز بوجود شفرات رؤوس السهام (شكل ١٨) ، وينقل عن (AmirKhanov 1994) إلى أن المواد المكتشفة من طبقات حبروت أ، أرخت في سياق يعود إلى مرحلة مبكرة من العصر الحجري الحديث تبدأ مع نهاية الألف السابع أو بداية الألف السادس ق. م.

٦. الخريشة و الناشف ٢٠٠٧، ص٩٥.

٧. بوتس١٩٩٠، ص ص٩٧. ٩٨.

٨. (Sumio Fujii 2007)، ص، ١٤٥، شكل ٥.

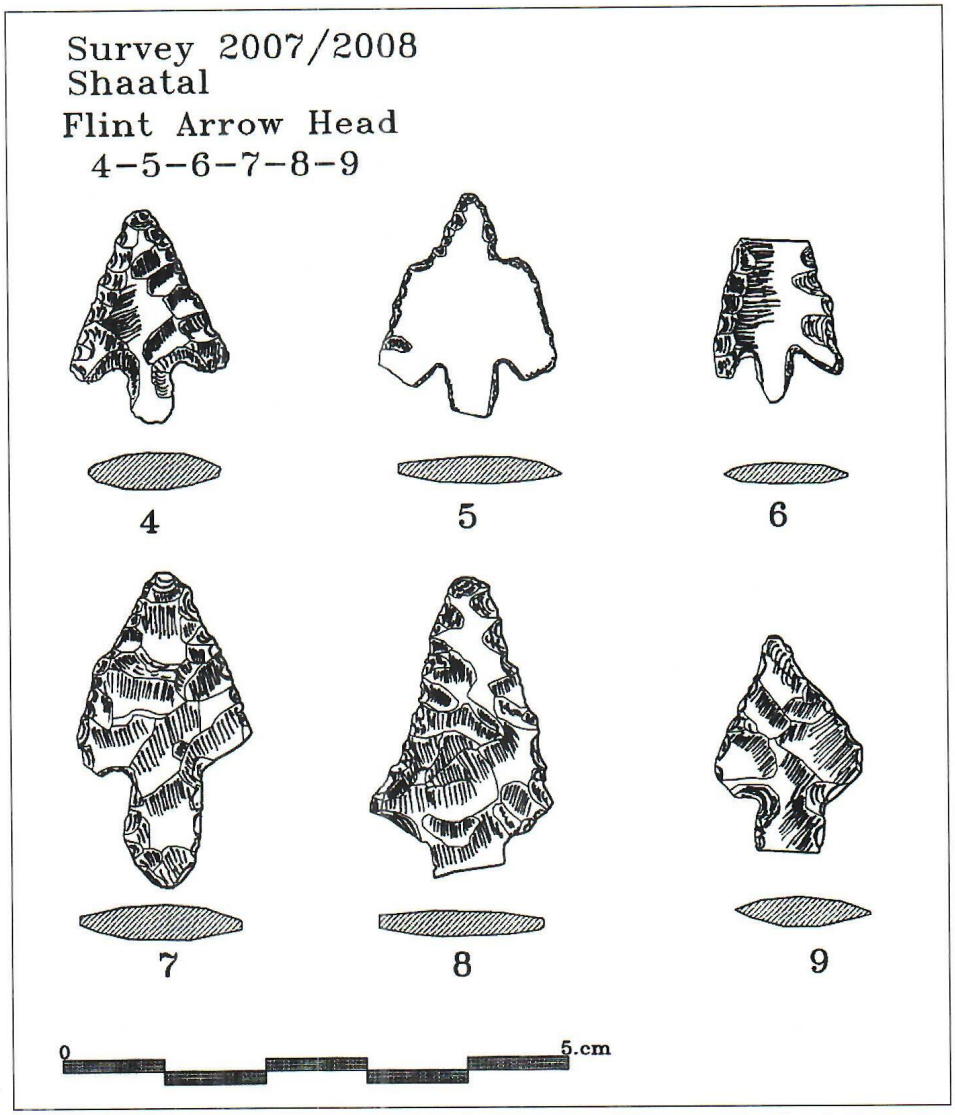

١٧ب. سيح شعتل/رؤوس أسهم صوانية.

وسميكة، ورأس سهم شفاف ورقيق ربما من حجر الكوارتز (رقم ٥). المجموعة الثانية: مسننة بلسان طويل أو قصير وسميكة ولونها بني وبني داكن وأسود (**الشكل ١٨أ و١٨ب**)، عثر على شبيه لهذا النمط من رؤوس الأسهم في الموسم الرابع [٩]، المجموعتان تنتميان إلى فئة قطر د، وان كانت المجموعة الأولى ربما تمثل مرحلة أقدم من المجموعة الثانية.

لمجموعة سيح شعتل موازيات أيضا من عين قناص شرق السعودية ويبرين وابقيق والهفوف[١٠] والثمامة[١١] ومن الخور ودعسة في قطر ومن جبل بحيص وضواحي الشارقة والقاسمية[١٢] والحوية في الأمارات، ومن جبل الذروه في الأردن[١٣]، وارتبطت بعض هذه المواقع بحضارة العبيد في بلاد ما بين النهرين، حيث أقترنت ملتقطاتها الصوانية مع فخار العبيد كما في موقع عين قناص في الطبقات الأربع الأولى والدوسرية في السعودية والدعسة في قطر، وسبعة مواقع في البحرين.[١٤]

٦- سيح شميريخ: (الشكل ١)

كبير المساحة وفي طرفه الشرقي جزء تفصله عن السيح كثبان قليلة الإرتفاع، يغطي السطح حجارة صغيرة ورمال خشنة، ظهر فيه أربعة رؤوس أسهم فقد كل منها جزءا من الرأس أو اللسان (**الشكل ١٩أ و١٩ب**). رؤوس الأسهم لها جناحان عريضان وقصيران، ومقبض قصير أو طويل، مدبب في بعضها لتثبيته في طرف السهم، ورقيقة ذات لون بني داكن، صنعت بإتقان بالضغط الخفيف على طرفي السهم من أجل ترقيقه وتسنينه، تنتمي المجموعة إلى فئة قطر د، ويلاحظ عدم وجود كسر صوانية في الموقع مما يعني انها منقولة من موقع آخر.

من المؤكد أن الكثير من مواقع العصر الحجري الحديث قد طمرت تحت الكثبان الرملية في فترات لاحقة، وقد عبر ما ظهر

٩. الأرقام ١٨، ٢١، ٢٢، ٤٤، ٥٢، ٦٠، ٦٢.
١٠. بوتس ١٩٩٠، ص ١٠٧.
١١. أبو درك وآخرون ص ص٩٧-١٠٣، لوحة ٩٩ .
١٢. الخريشة والناشف ٢٠٠٧، ص ٩٧.
١٣. (Rollefson and Wasse 2007)، ص،٧٠، شكل ١.
١٤. (بوتس ١٩٩٠، ص ص ١١١-١١٧)

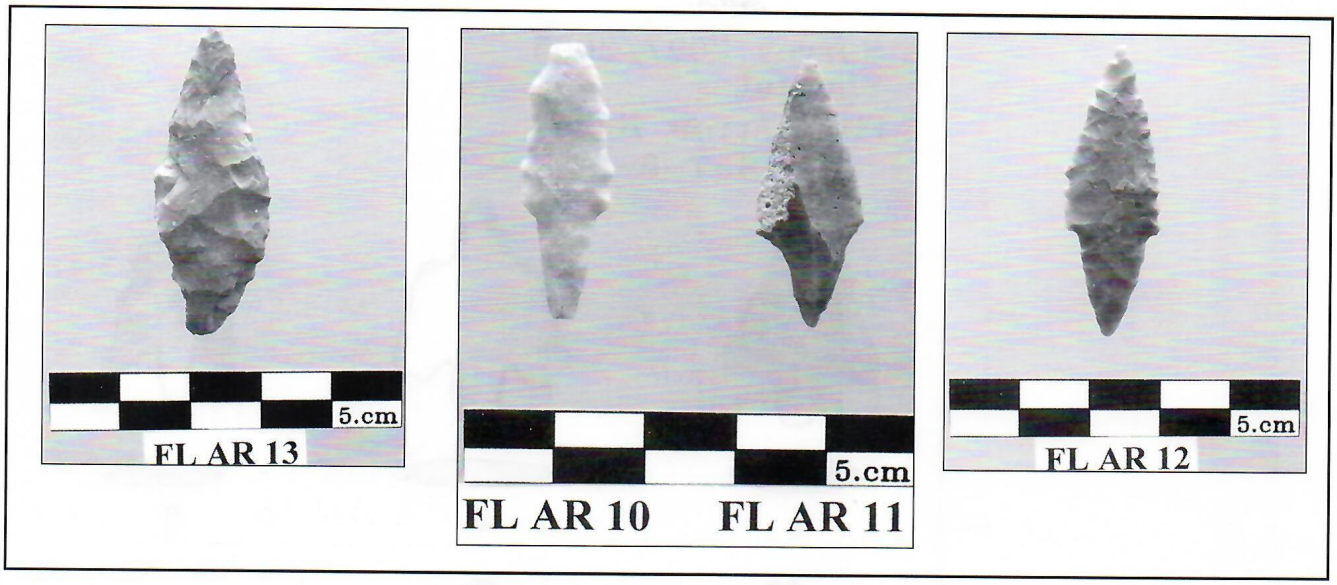

١٨أ. سيح شعتل/رؤوس أسهم صوانية.

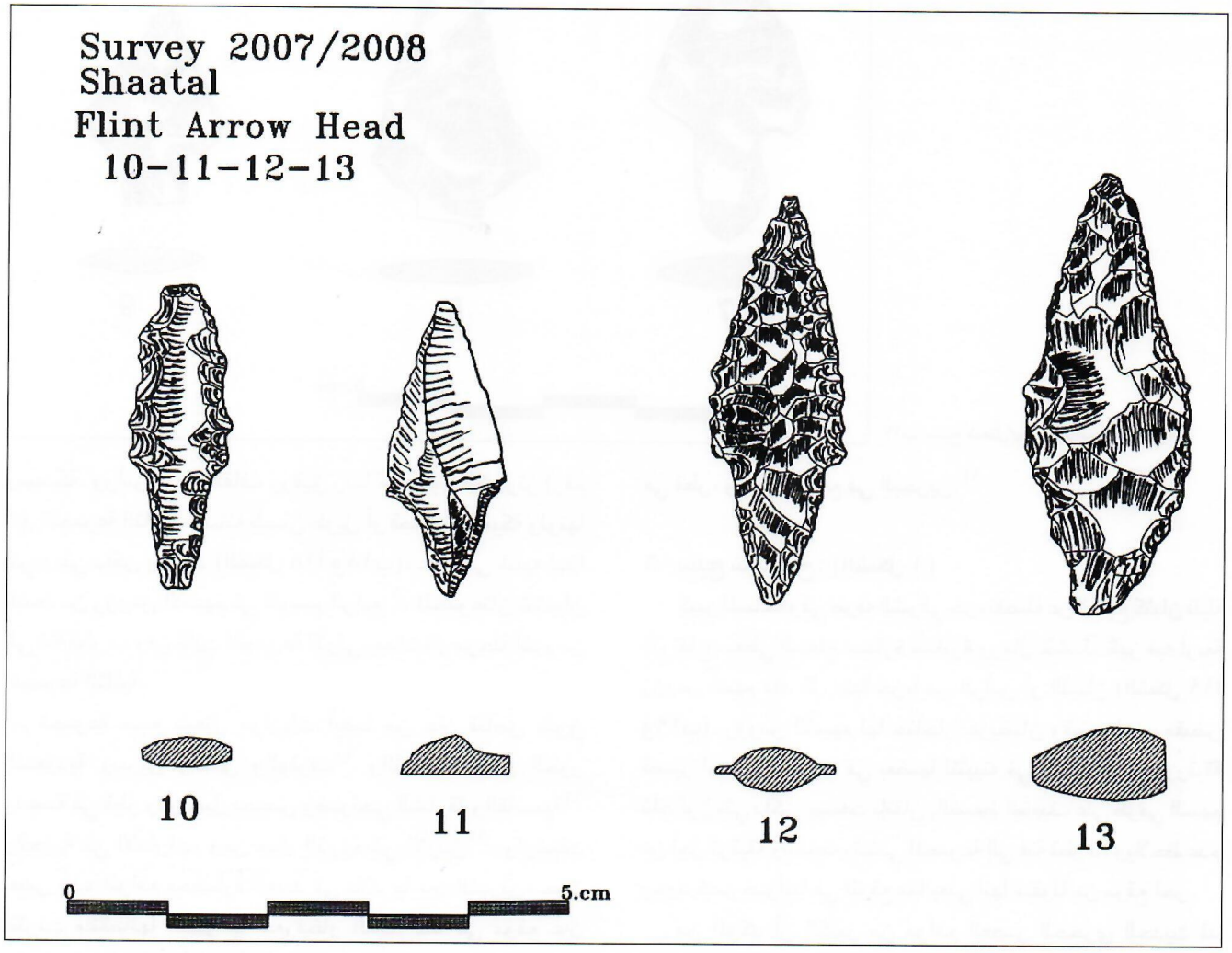

١٨ب. سيح شعتل/رؤوس أسهم صوانية.

منها في مواقع كثيرة في الجزيرة العربية عن حضارة مادية تناسب حياة صيد السمك والأصداف، والقنص وإلتقاط الغذاء والرعي، ساعد في ذلك تحسن الظروف المناخية وزيادة في نسبة الرطوبة والأمطار أدت إلى تشكل سبخات وبحيرات بين الكثبان الرملية نما

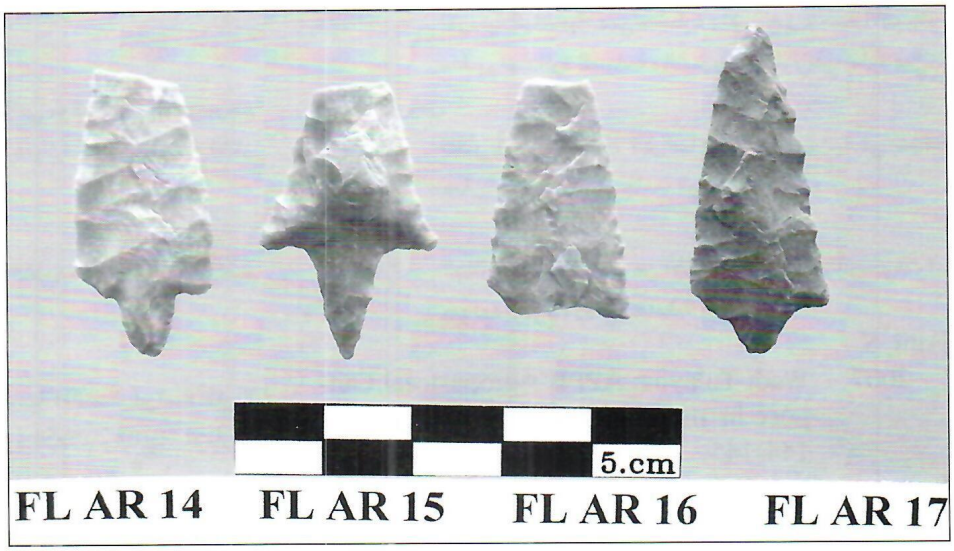

١٩أ. سيح شميريخ/رؤوس أسهم صوانية.

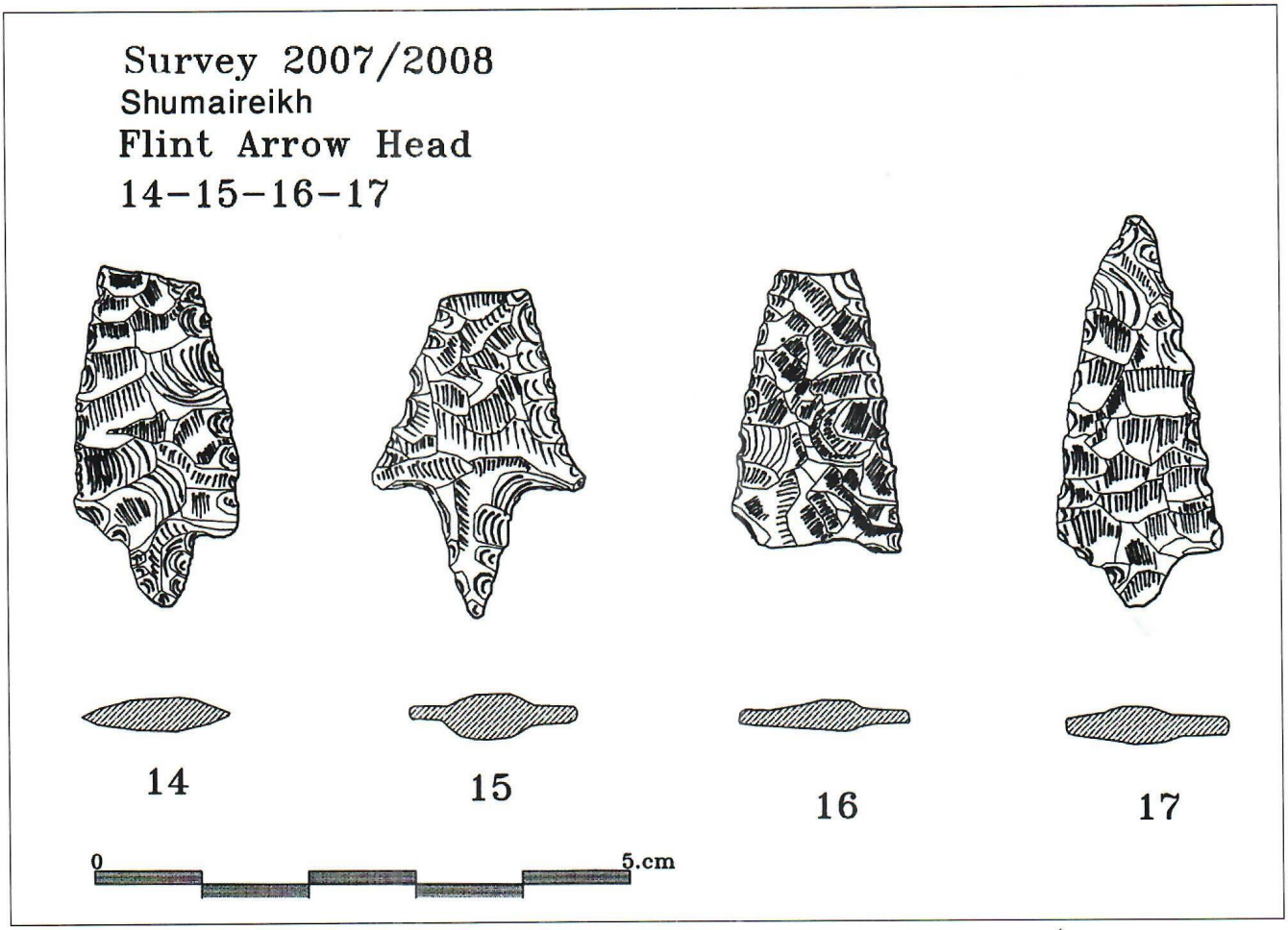

١٩ب. سيح شميريخ/رؤوس أسهم صوانية.

في محيطها أعشاب وأشجار ارتادها القناصون المتجولون والرعاة ولاقطوا الغذاء، وفي هذه الفترة حدث إتصال ما بين السواحل الشرقية للجزيرة العربية وبين حضارة العبيد في بلاد مابين النهرين كان نتيجته تبادل السلع وحضارة مادية في مجاله الأوسع.

رافع حراحشه
دائرة الآثار العامة
Rafehr@yahoo.com
محمد البلاونه
دائرة الآثار العامة

المراجع

أبو درك، حامد، وآخرون

١٩٨٤ الإستكشافات والتنقيبات الأثرية في موقع الثمامة الذي يرجع تاريخه إلى العصر الحجري الحديث، **أطلال**، حولية الآثار العربية السعودية العدد الثامن .

بوتس، دانيال

١٩٩٠ **الخليج العربي في العصور القديمة**. ج١. ترجمة أبراهيم خوري.

التكريتي، وليد ياسين

٢٠٠٢ **الأفلاج في دولة الإمارات العربية المتحدة. دراسة آثارية في نظم الري القديمة**. وزارة الأعلام والثقافة: الإمارات العربية المتحدة.

الخريشة، فواز والناشف، خالد

٢٠٠٧ خمسة مواسم من التنقيبات الأثرية بين إمارة دبي والمملكة الاردنية الهاشمية: دبي حضارة وتقدم عبر خمسة آلاف عام، منشورات دائرة السياحة والتسويق التجاري في إمارة دبي.

زارنس، يورس

١٩٩٧ **ظفار أرض اللبان**، الدراسات الأثرية الميدانية في سلطنة عمّان، ١٩٩٠-١٩٩٥، جامعة السلطان قابوس.

هارون، جهاد

٢٠٠٢ البعثة الأردنية للتنقيب عن الآثار في أمارة دبي الموسم الأول. **حولية دائرة الآثار العامة** ٤٧.

Fujii, S.

2007 Wadi Tulayha: APPB Agropastoral Outpost in the al-Jafr Basin. *Munjazat* 8: 144-145.

Rollefson, G. and Wasse, A.

2007 Eastern Badia Archaeological Project. *Munjazat* 8: 70-71.

تنقيبات البعثة الآثارية الأردنية في إمارة دبي
ساروق الحديد - الموسم السابع /٢٠٠٧ - ٢٠٠٨[١]

رافع حراحشه

Abstract

Saruq al-Hadeed lies in sand dunes south-west of Seeh Hafeer in the United Arab Emirates, 3km. east of Tawi Hafeer, 10km. west of al-Oshush and 70km. south-west of Dubai.

This year saw the seventh season of excavations at Saruq al-Hadeed, conducted as part of an ongoing programme of research which has already made extraordinary discoveries related to the ancient history of the Arabian Gulf, including the discovery of evidence for iron mining in the Iron Age II period (1100 - 600BC). Before the discovery of Saruq al-Hadeed, archaeological metal objects were thought to be scarce in the United Arab Emirates and Oman, and were typically thought to be of foreign origin. For example, the metal artefacts from Muweilah and Rumeylah were thought to have been imported from Iran. Others have attributed the use of iron to Macedonian influence following the fourth century BC.

Archaeological data and artefacts which had been recovered during previous seasons indicate the richness of the site. These include finds such as iron daggers and knives, bronze incense burners, pottery bowls and jars of various sizes with snake decoration, beak-spouted jars, gold, beads, steatite and jewelry, which provide evidence for a flourishing society of craftsmen working in metallurgy and industry. Copper mining in the al-Hajar Mountains had flourished owing to convergence of the skill and experience of the local inhabitants, suitable environmental conditions and trade. Saruq al-Hadeed was located on the caravan route which traded goods between inland and coastal markets. This provides evidence for a qualitative development in human activity in the United Arab Emirates and Oman during the first millennium BC, for not only did the inhabitants mine ore and produce metal objects to meet the needs of local consumers, they also engaged in the large-scale export of these objects to foreign markets.

تمهيد

أثبتت التحريات الأثرية أن الإمارات العربية وعمان كانت مأهولة بشكل كثيف في عصر الحديد، ساعد على ذلك ظروف مناخية ملائمة وتنوع بيئي تمثل في: المواقع الساحلية، ومناطق السهول الداخلية، والواحات، وقد استطاع الإنسان التأقلم مع المعطيات البيئة المتوفرة في منطقته مع الإستفادة من المعطيات البيئية في المواقع الأخرى عن طريق تبادل عناصر الإنتاج التي توفرها كل بيئة، وهذا أدى إلى إزدهار تجارة بينية داخل الجزيرة العربية وأيضا خارجية.مع بلاد السند وفارس وشمالا مع بلاد مابين النهرين وربما أبعد من ذلك.

القصيص في إمارة دبي، هو أول موقع من عصر الحديد[٢] ظهر في الإمارات، فقد كشفت التنقيبات عن مدافن ظهر فيها آنية ورؤوس سهام برونزية وقدور من الحجر الصابوني وحلى من الخرز والبرونز والذهب والفضة وخمسة أسهم من الحديد، وفي تل أسماه المنقب[٣] تل الثعابين ظهر بناء مستطيل الشكل يعتقد أنه معبد، وجد فيه أفاع من البرونز بالإضافة إلى فخار زين بأفاع نافرة، وفي «تل أبرق» في أم القيوين أظهرت التنقيبات منزلا بني من الآجر الطيني، وفي «الدور» وجدت أبنية أو حصن بنيت من الحجر غير المنحوت. وفي موقع «شمل» شمال رأس الخيمه نقب في

---

١. تشكل فريق الموسم السابع من د. رافع حراحشه: رئيسا ومحمد البلاونه: مساعدا، جميل الساعيد، احمد شرمه، ناصر الخصاونه، يزيد عليان، عدنان نقرش: آثاريين، سالم الدعجه: مصورا، جمال صافي: رساما، توفيق الحنيطي: مساحا. وأود ان أشكر كل من السيد سالم بالعبيدة مدير موقع الجميرا الأثري، على حسن تعاونه ومتابعته للعمل مع الفريق، والسيد أحمد مقدادي مدير مختبر الترميم على استجابته الفورية لترميم القطع الأثرية أثناء التنقيب.

٢. انظر طه ٢٠٠٣، أيضا عثر على مدافن في القصيص تعود للألفين الثالث والثاني ولكنه إشتهر كموقع للعصر الحديدي.

٣. طه ٢٠٠٣: ٢٢٥.

بعض تلال الأصداف وعثر على فخار وحجر صابوني يعود للعصر الحديدي، وفي «غليله» بجانب شمل من الشمال ظهرت قبور وبقايا مبان على تلال صغيرة عثر فيها على العديد من الأدوات البرونزية، وأكثر من ١٠٠ آنية فخارية، وأوان من الحجر الصابوني وصدف وصنانير وأثقال شباك صيد السمك [٤]. وقد اعتمد إقتصاد مواقع الساحل على ما ينتجه البحر بشكل رئيس، فشكلت الأسماك والحيوانات البحرية الأخرى مصدر البروتين في غذاء الأنسان، وزادت الرخويات في تلال الأصداف على ساحل الشارقه عن ٣٠ صنفا، وتعتبر مستنقعات القرم أماكن تفقيس مهمه للسمك [٥].

مشهد حضاري آخر يظهر في المناطق الزراعية على ضفتي جبال الحجر، فمن الشرق: سهل الباطن [٦] وتعتمد مواقع عصر الحديد فيه على الزراعة لخصوبة التربة وتوفر مصادر المياه الجوفية والأودية مثل وادي القور في رأس الخيمة، ففي أحدى مصاطب الوادي ظهر موقع عرف بإسم «رفق» عثر فيه على مجمع منازل وبيت درج من الحجر يؤدي إليها، وقد أعيد استخدام الموقع في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين، وإلى الجنوب منه في موقعي « فشغة ونصلة» نقب في مقابر بعضها على شكل حذوة الحصان وجد فيها أنية من الحجر اللين وفخار من عصر الحديد [٧]، وفي «دبا» في الطرف الشمالي من سهل الباطن على ساحل بحر العرب عثر على فخاريات أرخها المنقب ما بين ١٠٠٠-٥٠٠ ق.م، وإلى الجنوب منها في «قدفع»، نقب في قبرعلى شكل حذوة حصان يعود للفتره نفسها [٨].

أما غرب جبال الحجر فهي سهل غني بمواقع عصر الحديد، يعرف في طرفه الشمالي بإسم سهل جيري، وفي طرفة الجنوبي بإسم سهل الذيد والمدام، ويتصل في الجنوب مع العين وواحة البريمي، ففي الشمال تعتبر «مويلح» من أهم مواقع عصر الحديد، فقد عثر فيها على أبنية متكاملة، منها قاعة كبيرة المساحة تحوي صفوفا من الأعمدة [٩]، وكانت «مليحه» في إمارة الشارقة، مأهولة بالسكان بحلول عصر الحديد، وإليه ينسب الفخار والحجر اللين وكميات من خبث النحاس وحجارة طحن، وقد استمر النشاط في الموقع في الفترة السلوقية الفرثية [١٠]، حيث ظهرت مقابض جرار وأمفورات وفخار عليه حروف عربية جنوبية، وقوارير يونانية، وزجاج أرخ للقرون الثالث - الأول ق. م، وهذا التنوع في المكتشفات يؤكد أن مليحة كانت ضمن محيط ثقافي وتجاري يشمل سواحل البحر المتوسط وجنوب الجزيرة العربية وأيران، بالإضافة إلى اتصالها مع مواقع الداخل، ساعدها في ذلك موقعها المتوسط بين بحرعمان والخليج العربي والواحات إلى الجنوب منها.

في سهل المدام وجدت تلال ظهر على سطحها قطع فخارية تعود لعصر الحديد، ويزودنا موقع «جبل بحيص» بأول المعلومات عن الإستقرار البشري في الجزء الجنوبي من السهل، فقد كشف فيه عن مدافن وبيوت بنيت من اللبن أو الحجر [١١]، وفي «الثقيبة» وجد منطقة سكنية لاتزال بعض جدرانها قائمة بإرتفاع ٢,١٥م وظهر خبث حديد، وكسرة حديد لاشكل لها، وقد استمر الإستقرار حتى الفترة المتأخرة من عصر الحديد [١٢].

مشهد حضاري تمثله أيضا واحة العين والبريمي وواحة ليوا في صحراء أبو ظبي الداخلية [١٣] وواحة لزق في عمان، كلها مناطق غنية بمواقع أثرية تعود لجميع الفترات الزمنية ولا يخرج عصر الحديد عنها ممثلا بأهم موقعين في الإمارات هما «هيلي ورميله» وموقعي لزق وميسر في عمان، حيث تعتبر رميله أهم مواقع الإستقرار من عصرالحديد في منطقة الواحات، وقد بنيت عمارتها بناء جيدا متعدد الغرف، يوحي بوجود فناءات واسعة بين المساحات المشادة [١٤]، ويقدم لنا موقع هيلي٢ عمارة متكاملة متمثلة بأربعة مجمعات أبنية بنيت بالآجر الطيني، وحفظت جدرانها على إرتفاع ١,٣٠ م، وغطيت بجص طيني مخلوط بكلس أبيض [١٥]. وفي هيلي ١٤ كشف عن موقع محصن عثر فيه على بقايا أربع جرار تخزين ضخمة [١٦]، ويوحي المبنى أنه كان مركز حماية وتخزين للمحاصيل الزراعية. وفي بدع بنت سعود [١٧] كشفت التنقيبات عن فلج وبناية تابعة لة بنيت من الطين الأحمر على شكل صفوف تفصلها طبقة سميكة من الطين وكسيت بطبقة من الملاط، بقيت جدرانها محفوظة لأكثر من متر ونصف وعثر في إحدى غرفها على جرار تخزين كبيرة وأباريق [١٨].

إلى الجنوب الشرقي من واحة البريمي في عمق الأراضي العمانية، توجد مواقع تعود لعصرالحديد مثل وادي سمد الذي يعتبر من مواقع إنتاج وتعدين النحاس المهمة، وميسر المعتمد إقتصادها على الزراعة المروية بواسطة الأفلاج، حيث عثرعلى جرارتخزين ضخمة، وإلى الجنوب الشرقي توجد واحة لزق وفيها قلعة محصنة وتعبر فخاريات لزق عن تأثيرات من جنوب

---

٤. بوتس ٢٠٠٣، ج١: ٥٤٠-٥٤٢.
٥. بوتس ٢٠٠٣، ج١، ص ٥٨٠.
٦. يبلغ عرضه في بعض المواقع في دولة الامارات حوال ١٠كم.
٧. بوتس ٢٠٠٣، ج١: ٥٤٥.
٨. بوتس ٢٠٠٣: ٥٣٥.
٩. طه ٢٠٠٣: ٣٢٣.
١٠. بوتس ٢٠٠٣، ج١: ٥٤٣.
١١. بوشارلات ١٩٩٠-١٩٩٢: ١٥.
١٢. بوشارلات ١٩٨٨: ٢٣، وقد أشار الكاتب أن الكسرة والخبث تعود إلى مرحلة متأخرة. ولكن بعد اكتشاف ساروق الحديد يمكن ربط كسر الحديد بالعصر الحديدي الثاني وربما بساروق الحديد.
١٣. تقع على اطراف الربع الخالي وتبعد عن واحة البريمي ٢٤٠كم جنوباً.
١٤. بوتس ٢٠٠٣، ج١: ٥٥١.
١٥. بوتس ٢٠٠٣، ج١: ٥٤٧.
١٦. بوتس ٢٠٠٣، ج١: ٥٤٩، قياسات الجدران ٥٦ × ٦٢ × ٤٨ × ٥٠م، وسماكه الجدار الخارجي ١,٥٠م مدعم باكتاف عرضها ٢,٥م وللحصن بوابه عرضها ٢,٧٥م.
١٧. على بعد ١٤كم شمال شرق هيلي.
١٨. التكريتي ٢٠٠٢: ٨٧-١٠٨.

الجزيرة العربية[١٩]. وقد أظهرت الكشوفات الأثريه في عبري محطات لقوافل التجارة البرية[٢٠]، ويرجح وجود خط بري يبدأ من مناطق التعدين في وادي سمد مرورا بواحة عبري ومن ثم العين والعشوش وصولا إلى جزيرة أم النار، وربما شكل موقعا ساروق الحديد وطوي سويحان[٢١] الغني بمياهه أحدى محطات هذه القوافل، كما أن وجود خط تجاري بري لنقل منتجات البخور والتوابل من ظفار وحضرموت مارا بواحة عبري ومن ثم محاضر ليوا في صحراء أبو ظبي الداخلية بمحاذاة الربع الخالي إلى واحة الهفوف وجزيرة تاروت أو ثاج ومن ثم إلى وادي الرافدين، وسواحل البحر المتوسط يعد أمرا ممكنا.

ساروق الحديد

يعتبر موقع ساروق الحديد، علامة فارقة في تأريخ عصر الحديد في شبه جزيرة عمان والخليج العربي، فهوالمكان الوحيد المكتشف حتى الأن والذي جرت فيه عمليات صهر وتعدين الحديد، وصناعة أدوات كرؤوس الحراب والخناجر والسيوف[٢٢]، بالإضافة إلى إنتاج النحاس وتصنيع أدوات كثيرة ومتنوعة منه(انظر لاحقا). وقد ساعدت عوامل كثيرة على وجود موقع تعدين في هذا المكان البعيد عن الساحل من جهة، وعن الواحات من جهة أخرى، منها: كثرة الأخشاب اللازمة لعمليات الصهر، والتي توفرها أشجار الغاف والسمر والذي من المرجح أنها كانت كثيفة خلال العصر الحديدي، وتوفر المياه الجوفية غير البعيدة عن السطح[٢٣] بالإضافة إلى مرور خط تجاري بري قادم من الواحات باتجاه الساحل، لنقل المواد المصنعة إلى أماكن التصدير أو إحضار المواد الخام من مصادرها، وإن لم يكن مصدر خام الحديد قريبا من ساروق الحديد، فإنه جلب من مناطق في شبه جزيرة عمان، فقد أشارت تقارير أشخاص وبعثات أجنبية تعود لنهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين أن خام الحديد موجود في جزيرة مصيرة، وجبال عمان الداخلية، والجبال المحيطة بمسقط، وجزيرة «أبوموسى»، ودلما، وذكر في كتيب الخارجية البريطانية أن الحديد كان يستخرج تجاريا من مناجم من رأس الخيمة عام ١٩١٧[٢٤].

الموقع

يقع ساروق الحديد داخل سلسلة من الكثبان الرملية ضمن منطقة تشكل الجزء الجنوبي الغربي من سيح حفير على بعد ٣ كم إلى الشرق من طوي حفير و١٠ كم غرب طوي العشوش وإلى الجنوب الغربي من مدينة دبي بحوالي ٧٠ كم (**الشكل ١**).[٢٥]

يأتي الموسم السابع من تنقيبات ساروق الحديد استكمالا لمواسم سابقة أجريت في الموقع أدت إلى اكتشافات مثيرة بما يخص تاريخ الخليج العربي القديم، وإلى ظهور أدلة جديدة غيرت كثير من المفاهيم الأثرية والتاريخيه مثل وجود فعلي لنشاط تعدين الحديد في العصر الحديدي الثاني (١١٠٠ – ٦٠٠ق.م) «فقبل اكتشاف ساروق الحديد كانت شواهد الحديد في الإمارات وعمان محدودة، كبعض القطع من القصيص أو رميلة، وفسرت القطع الحديدية من مويلح على أنها جاءت من إيران، وأرجع البعض استخدام الحديد إلى تأثير المقدونيين بعد القرن الرابع ق.م»[٢٦].

الشواهد والقطع الأثرية المختلفة التي ظهرت نتيجة التنقيبات خلال المواسم السابقة أشارت إلى غنى الموقع باللقي الأثرية المتنوعة والمميزة، مثل الخناجر والسكاكين الحديدية والبرونزية وأوان ومباخر من البرونز وجرار فخارية بأحجام مختلفه ظهرت مرتبطة بزخرفة الأفاعي وأباريق ذات صنبور على شكل جسر[٢٧] بالإضافة إلى الذهب والخرز والحجر اللين والحلي، ودلت على أن هناك مجتمعا امتهن حرفة التعدين والصناعة، ساعده في ذلك خبرة متراكمة اكتسبها من ممارسة استخراج وتعدين النحاس من جبال الحجر وعمان، وظروف بيئية ملائمة، وحركة تجارية

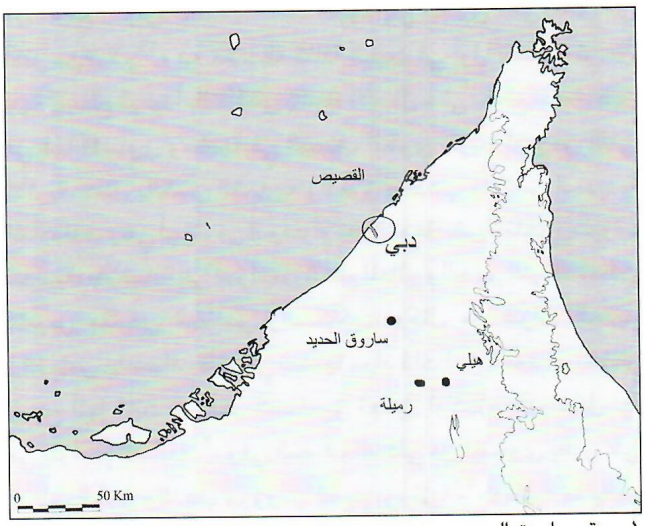

١. موقع ساروق الحديد.

١٩. زارنس ١٩٩٧: ٥٢.

٢٠. طه ٢٠٠٣: ٣٤١.

٢١. جنوب ساروق الحديد حوالي ٨كم.

٢٢. عثر على الكثيرمن كسر وبقايا أدوات أتلف بعضها بسبب الرطوبة العالية، ويرجح أن ماعثر عليه من رؤوس أسهم ومثقب حديدي في مدافن القصيص مصدرها ساروق الحديد.

٢٣. عثر على بئرين في طرف الموقع من جهة الغرب في الموسم الثالث.

٢٤. بوتس ٢٠٠٣، ج٣: ١٠٥٦.

٢٥. نفذت فرق آثارية من دائرة الآثار الأردنية ستة مواسم من المسوحات والتنقيبات منذ العام ٢٠٠٢، وقد صدرت نتائج الخمسة مواسم الأولى في كتاب: الخريشه والناشف، دبي: حضارة وتقدم عبر ثلاثة آلاف عام، دائرة السياحة والتسويق التجاري: حكومة دبي.

٢٦. الخريشه والناشف ٢٠٠٧: ١٢.

٢٧. انظر صور جرار كبيرة مزينة بزخرفة أفاع مضافة على البدن من الخارج، في الخريشه والناشف ٢٠٠٧: ١١٦-١١٨، الأشكال.١٣، ١٤، ١٥. وثلاثة أباريق من هذا النمط، ص ١١٤، الأشكال: ٩، ٩أ، ١٠، ظهرت في الموسم السادس، وأبريق من القصيص معروض في متحف دبي، إلا أن مصب أبريق القصيص أطول قليلا.

نشطة، كان ساروق الحديد إحدى محطاتها التي نقلت منتجاته إلى المستهلك المحلي والخارجي، وهذا يؤشر إلى تطور نوعي في عمل وتفكير مجتمع الألف الأول قبل الميلاد في الإمارات وعُمان، إذ لم يكتف بإستخراج المعادن وتصديرها إلى الأسواق الخارجية أو تأمين المستهلك المحلي ببعض المنتجات التي عثر على أنماط منها في المواقع الأثرية في الإمارات، بل تعدى ذلك إلى الإبتكار والتنوع في الصناعة، وزيادة الكميات للتصدير الخارجي.

التنقيبات

بما أنه لا يوجد تسلسل طبقي يلاحظ سواء بتغير لون الرمال أواختلاف الفترات الزمنية للقى الأثرية وخاصة الفخار وكون الموقع بارتفاع يزيد في بعض المربعات عن ٥م يمثل فترة تاريخية واحدة هي العصرالحديدي الثاني (١١٠٠ - ٦٠٠ ق.م) فقد أعتبر الموقع بكامله طبقة واحدة تقسم إلى مستويات يعتمد في الفصل بينها اختلاف نوعية وشكل المخلفات الأثرية فيها، وذلك لتسهيل عملية التوثيق الأولي للقى الأثرية وأخذ الملاحظات، كما أن ذلك يساعد في تحليل الموقع وفك بعض اسراره.

المستوى الأول: متوسط سمكه في المربعات حوالي ١,٥م وفيه تمركز مادة خبث الحديد وبقايا الصهر وكسر فخارية بكميات شبة متساوية في جميع المربعات، وتحت السطح مباشرة تتشكل طبقة من نفايات الصهر يبدأ سمكها بحوالي١٥سم عند الطرف الغربي من الموقع[٢٨] وتزداد سماكه كلما اتجهنا إلى الشرق حتى يصل إلى أكثر من١,٥م[٢٩]، مع ملاحظة كثافة الخبث في أول نصف متر من جهة السطح ثم يبدأ بالتناقص بإتجاه الأسفل حتى ينقطع تماما. ظهر في هذا المستوى وخاصة في النصف العلوي تقريبا نوع من اللقى الأثرية، تمثل بالكسر الفخارية والخرز والذهب والكسر الحديدية المتأكسدة، وهي أجزاء من أدوات أو نصال ومقابض خناجر وسيوف حديدية، بالإضافة إلى أجزاء من العظم المعالج والحجر التى استعملت لتلبيس مقابض الخناجر والسكاكين، وكتل من فلزات الحديد والنحاس وأصداف ظهر في بعضها مواد ذات لون أسود أو أخضر يرجح أنها كانت تستعمل كمساحيق تجميل أوكحل، ظهر مثيل لها في المواسم السابقة[٣٠]، وفي النصف السفلي من المستوى يظهر على الأغلب الخرز والذهب ورؤوس أسهم برونزية[٣١]، ونادرا ما يظهر لقى أثرية كالأواني البرونزية أوالخناجر أوالجرار الفخارية، وأعتبر انقطاع تواجد نفايات الصهر هو نهاية المستوى الأول.

المستوى الثاني: وأهم ما يميزه خلوه من نفايات الصهر، يتشكل من رمل ناعم رطب، ويبلغ أقصى سمك لهذا المستوى حوالي ٢,٥م[٣٢]، وفي الجزء العلوي منه[٣٣] تظهر اللقى البرونزية الصغيرة على الأغلب مثل رؤوس الأسهم والأفاعي وأدوات لم يكتمل صنعها وأساور وخواتم وأقراط وصنانير الصيد والصحون الصغيرة[٣٤] وزباد برونزية صغيرة، وزباد صغيرة من الحجر الصابوني وخرز وذهب. وقد ارتبط ظهور هذ اللقى بوجود مواد مكربنة وبقع رماد فوقها، ووجود طبقة رقيقة جدا، من (٢-٥سم) من الرمل الخشن يختلف لونه عن بقية الطبقة كما يظهر معه مواد مكربنة أسفل منها، واعتبر أثناء التنقيب ظهور هذه المؤشرات دليلا على وجود هذا النوع من اللقى الأثرية في هذا المستوى. وهذه الظاهرة هي امتداد لما ظهر في مربعات نقبت في الموسم السادس[٣٥]، ظهر فوقها قطع برونزية صغيرة بعضها كامل التصنيع مثل رؤوس الأسهم والمكاييل الصغيرة ومقاشط وزباد صغيرة، بالإضافة إلى أشرطة مختلفة السماكة والعرض والطول من البرونز، وعلى المستوى نفسه[٣٦] ظهر في مساحة ١ × ١م تقريبا مجموعة من الخرز ورؤوس السهام ومقاشط وشفرات وملاقط وكؤوس وزباد صغيرة ومكاييل جميعها من البرونز، وفي الجزء السفلي من هذا المستوى ظهرت اللقى الأثرية المكتملة وذات الأحجام الكبيرة والمتنوعة ما بين زباد كبيرة وزباد بصنبور وخناجر ومباخر وكؤوس من البرونز وجرار فخارية وأواني الحجر الصابوني، ويتوقف ظهور اللقى الأثرية في أغلب المربعات على أرتفاع ٣٠-٥٠سم من أرض السيح[٣٧].

المستوى الثالث: وتمثله أرض السيح، وعلى السطح حصى صغيرة ورمال خشنة، وقد ظهر فيها عدد من مواقد النيران (أنظر لاحقا).

نقب في الموسم السابع ما مساحته ٤٠٠ مترا مربعا (**الشكل ٢**) بعض المربعات في الجزء الغربي نقب فيها لتوسعة مدخل الحفرية، وهو فقير باللقى الأثرية، وهذا الجزء[٣٨] وامتداده جنوبا يغطيه طبقة خفيفة من نفايات الصهر صغيرة الحجم وبعضها على شكل كسر وحبيبات على عكس الجزء الشرقي والشمالي من المنطقة المنقب بها والتي تمتاز بكثافة نفايات الصهر وعلى شكل كتل ذات أحجام وأوزان كبيرة. الجزء الثاني من المربعات[٣٩] التي نقبت يقع في الواجهة الشرقية والشرقية الجنوبية من موقع التنقيبات، وهو

---

٢٨. المربعات H1، J1، F1.

٢٩. المربعات P2، P3، O2، O1، N1.

٣٠. ظهر في الموسم السادس ١٢ واحدة منها.

٣١. ظهر في المربعين C.N1، P4 عشرات رؤوس الأسهم.

٣٢. في المربعات H1، F1 حوالي المتر ثم يأخذ في الأرتفاع التدريجي حتى يصل ٢,٥ م في المربعات P2، P4، P3، P1، O1، N1.

٣٣. مستوى ارتفاع ما بين ١٠٢,٥- ١٠١,٧٠ تقريبا، ويظهر بشكل جلي في المربعات N1، O1، O2، P2، P3.

٣٤. المربعات O1، O2 ،N1.، N2،O3 ، N3 ظهرت الصحون الصغيرة فيها أكثرمن غيرها.

٣٥. ظهرت في المربعات N3، N4، N5، M2 من الموسم السادس، والمربعات،O3 O4، P3، P2 من الموسم السابع، ومازالت ظاهرة في المربعات Q4 ،Q3 ،Q2، التي لم تنقب بعد.

٣٦. في المربع M2.

٣٧. في المربع O2 ظهر على أرض السيح مباشرة جرة فخارية صغيرة وزبدية برونز.

٣٨. المربعات I1، H1، I2، H2.

٣٩. C.N1، C.M1، N1، O2، O1، P2، P3، P4.

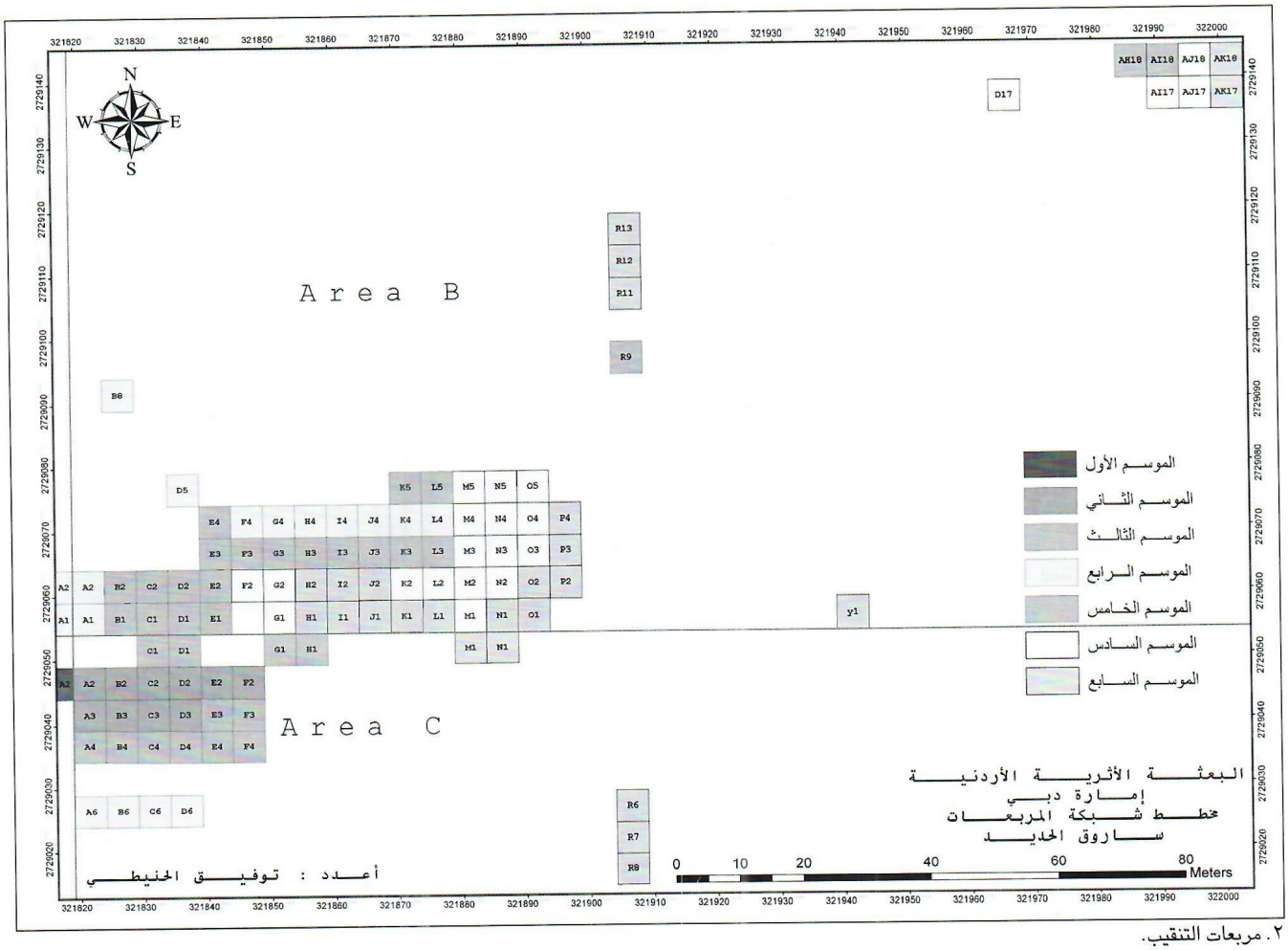

٢. مربعات التنقيب.

امتداد لما نقب في المواسم السابقة وكان الهدف من التنقيب هو البحث عن اللقى الأثرية التي تتركز في هذا الجزء من الموقع حسب ما أشارات إليه الحفريات في المواسم السابقة، كما أن تنوع اللقى وتوزيعها وما يرافقها من ظواهر أثرية يعطينا فهما أكبر لماهية الموقع وتصوا أوضح لما كان عليه أثناء فترة الإستقرار فيه.

شكل ارتفاع المقاطع الرملية[٤٠] تحديا لفريق التنقيب، فكلما زاد ارتفاع المقطع، أدى إلى سرعة انهيار جوانبه وخاصة المستوى الأول كونه جافا ويتأثر بهبوب الرياح، وهذا يعيق العمل ويؤدي إلى إختلاط الظواهرالأثرية في المربع الواحد من جهة والمربعات المتجاورة من جهة أخرى، ومما يساعد في التغلب على هذه المشكلة هو نزول الأمطار التي تعمل على ترطيب هذا المستوى وتماسكه لبعض الوقت، بالإضافة إلى إزالة جزء من المستوى الأول بعرض ١م من المربعات المجاورة لمربعات الحفر حتى يتم تفادي الإنهيار. وفي المستوى الثاني يكون التنقيب أكثر سهولة، يساعد على ذلك أن هذا المستوى رطب في الأصل بسب احتفاظه بالماء، وعليه كان اللجوء إلى إسلوب المساطب المتدرجة(**الشكل ٣**) حيث ينقب في جزء من المربع بشكل متدرج لحين الإنتهاء منه ثم العمل في الجزء الذي يليه هو أفضل وسيلة طبقت للتغلب على الإنهيارات الرملية وأعطت فرصة كافية للمنقب لتوثيق الظواهر واللقى الأثرية.

ظهر أثناء التنقيب في المربعات P1، P2، P3 طبقة كثيفة من العظام فوق طبقة من الرمال الناعمة على أرضية السيح مباشرة، وتبدأ طبقة الرمل من الواجهة الغربية للمربع P3 وعند إلتقاءه مع المربع P4 بالإرتفاع التدريجي حتى سمك ٥٥سم عند نقطة إلتقاء المربع P2 مع المربع P3 في الواجهة الغربية لهما، ثم تواصل إرتفاعها حتى حوالي ٧٥سم عند إلتقاء المربع P2 مع المربع P1 الذي لم ينقب بعد، وبعدها تنحدر تدريجيا بإتجاه الجنوب حتى سمك يقل عن ١٠سم على طول الضلع الشمالي للمربعO1 ، ومما لاشك فيه أنها تمتد في المربعاتP1،Q2،Q3 التي لم تنقب، وربما إلى أبعد منها شرقا وجنوبا، ويظهر فوق طبقة الرمل هذه وحسب ميلانها طبقة بسمك ١٥ – ٢٥سم من العظام الحيوانية (**الشكل ٤و٦**) على شكل كسر كبيرة وصغيرة تعرض الكثير منها للحرق وبعضها متفحم تماما، منها عظام سيقان وأكتاف ورأس جمل، ورأس وعل أوغزال وعظام حيوانات صغيرة وأسماك، كما عثر على كسر فخارية محروقة

٤٠. في خط M ومابعد، بإتجاه الشرق، انظر (الشكل ٢)

٣. الفريق اثناء العمل، ويلاحظ اسلوب المصاطب المتدرجة.

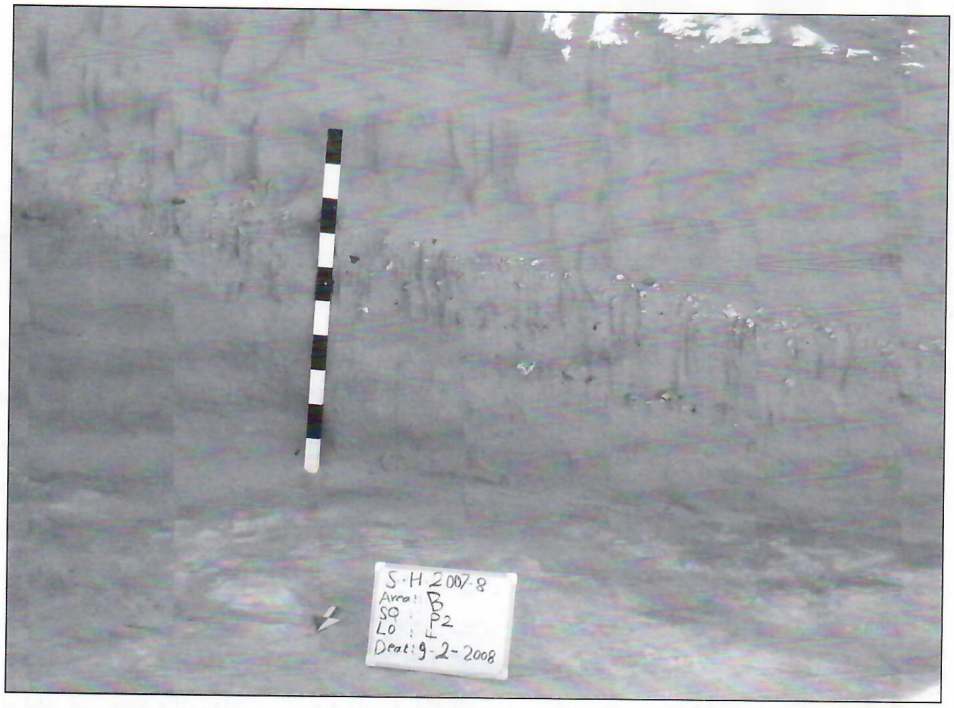

٤. طبقة من العظام.

لأواني طبخ، ويمكن إعتبار هذه الكمية من العظام أنها بقايا عمليات شي اللحوم الحيوانية في مواقد النيران المنتشرة في أرضية الموقع، وهذا يشيرإلى أن سكان الموقع في تلك الفترة كانوا يعتمدون في غذائهم على الأسماك والأصداف وحيوانات الصيد وحيوانات مدجنة كالماعز والغنم والجمال، وهذا لا يلغي أن مجتمع ساروق الحديد قد اعتمد في غذائه أيضا على المنتجات الزراعية كالحبوب والنخيل مما تؤمنه مناطق الإستقرار الزراعية المجاورة له من الشرق كهيلي ورميلة في واحة العين ومويلح شمالا، ومناطق الأفلاج في سهل المدام[٤١].

إن العظام التي ظهرت وطريقة انتشارها في المكان الذي نقب، يشير أنها تحركت بفعل حركة الرياح والرمال من كومة كبيرة يحتمل أن مركزها في منتصف المربع Q2 أو أبعد من ذلك بقليل، وعلى أرضية السيح ظهر في الزاوية الشمالية الشرقية للمربع P2 موقدة تحت طبقة الرمل والعظام بيضاوية الشكل مقاساتها (٨٠ × ٥٥سم) بداخلها حجارة رملية كبيرة ورقيقة، وهذا يشير أن الموقدة قد طمرت بالرمل والعظام في فترة لاحقة،

٤١. مثل؛ فلج: بدع بنت سعود، وادي العيّاي، الجبيب، الثقيبة، أم صفا. انظر التكريتي ٢٠٠٢: ١١١، الشكل٦٤.

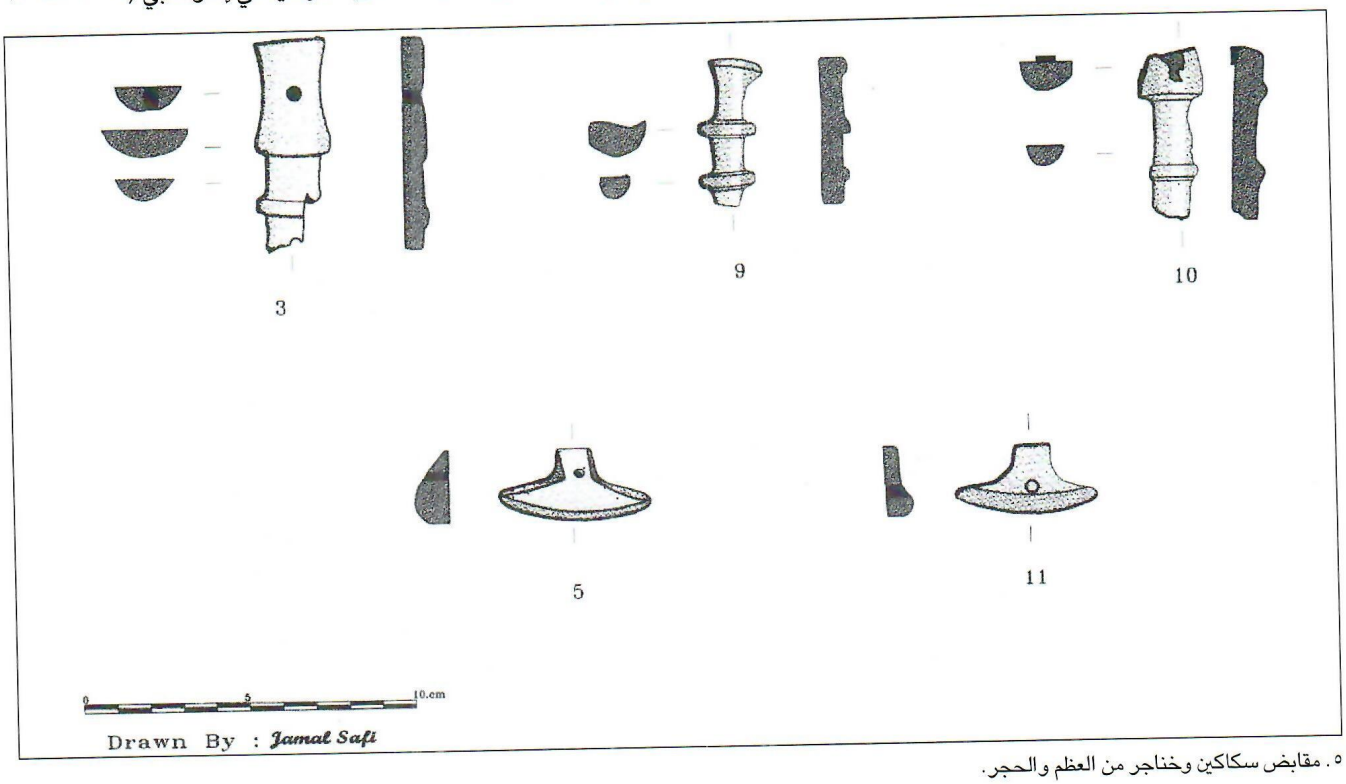

٥. مقابض سكاكين وخناجر من العظم والحجر.

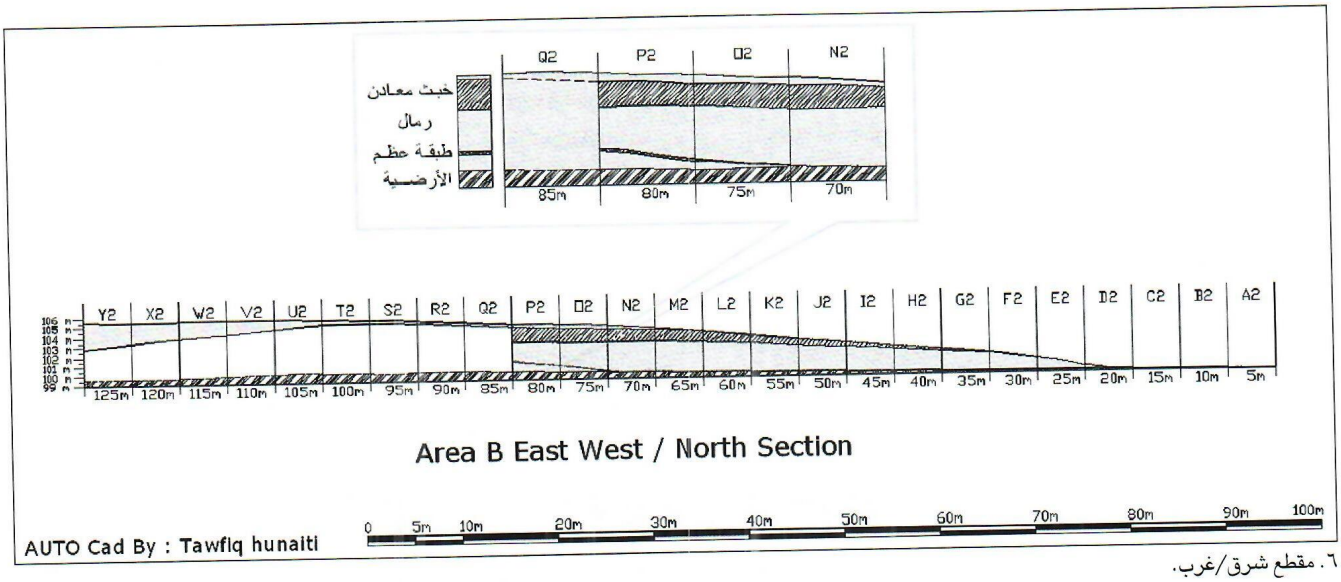

٦. مقطع شرق/غرب.

ويرجح أن وجود كومة من العظام في منتصف الموقع كان مقصودا فمن الأولى أن يتم إبعاد نفايات الطهي والعظام خارج أماكن العمل والسكن ولكن وجودها هنا كان لاستخدام العظام في صناعة الكثير من الأدوات مثل مقابظ السكاكين والخناجر والمثاقب والأدوات الصغيرة، فقد ظهر أثناء التنقيب وبكميات كبيرة على كسر من هذه الأدوات عليها صدأ النحاس والحديد وبأشكال متعددة (**الشكل ٥**) كما عثر في الموسم السادس على رأسي سهمين من العظم[٤٢].

عمل مجسات اختبار حول الموقع،[٤٣] كان الهدف منها معرفة إمتدادات الموقع الأثري وخاصة الجزء الذي تغطيه نفايات الصهر، والمساعده في تفسير الموقع من حيث بدايات تشكله وإمتداده والشكل الذي هوعليه وخاصة أنه نقب في جزء قسم الموقع إلى قسمين؛ شمال/جنوب. ففي المربعين R8 ، R7 من المنطقة C (**الشكل ٢و ٦**) بلغ إرتفاع الرمل أكثر من ٣م ولم يعثر على مخلفات أثرية أو نفايات صهر، وعند التنقيب في المربع R6، ظهر على إرتفاع ٢م من أرض السيح[٤٤] نفايات الصهر على

٤٢. Bo. Ar2. Bo. Ar1.

٤٣. المربعات R.6.7.8 من المنطقة C والمربعات Y1 ،R11.12.13 من المنطقة B.

٤٤. ترتفع الأرضية ٩٩,٧ م عن سطح البحر.

شكل طبقة من كسر قليلة امتدت على طول ضلع المربع الشمالي، وبسبب إرتفاع المقطع الرملي وإنهياره المستمر فقد أخذ جزء من المربع R6، بمساحة، ٢ × ١م ونقب به حتى أرض السيح، ولم يعثر على أية مخلفات أثرية فيه. في الجهه المقابلة شمالي الموقع في المربع R11 من المنطقة B ظهرت نفايات الصهر على إرتفاع ٣,٥م من أرض السيح، وعلى إرتفاع ٢م في المربع R12 بإنحدار نحو الشمال حيث نهاية تواجد نفايات الصهر في طرفه الشمالي. وقد استمر التنقيب تحت طبقة النفايات في جزء من المربع بمساحة ٢ × ١م، وظهر على أرض السيح بعض الكسر الحديدية وكسر فخارية وهذا يشير أن الموقع يمتد بإتجاه الشمال حتى أبعد من وجود النفايات. وفي المربع Y2 من المنطقة B عند نهاية الموقع من الشرق قرب السياج، ظهرت نفايات الصهر على عمق ٢,٦٠م من السطح وعلى بعد ٢,٧٠م من أرض السيح، وربما تمتد طبقة النفايات إلى أبعد من ذلك نحو الشرق، مع ملاحظة أن نفايات الصهر تكون على السطح عند المربع U2 ثم تأخذ في الأنحدار نحو الشرق حتى بعد المربع Y2.

من خلال ما ظهر في المنطقة التي نقبت في هذا الموسم والمواسم السابقة والمعلومات التي عرفت من إجراء المجسات أعلاه يمكن وضع تصور أولي لشكل الموقع الأثري، وتحديدا المنطقة التي تنتشر فيها نفايات الصهر، فقد عمل مخططات تحليلة لتوضيح تموضع النفايات فوق السطح (**الشكل ٦، ٧**) حيث أخذ خطان – بعرض مربع التنقيب – أحدهما شرق/غرب والآخر جنوب/شمال.

الخط الأول شرق/غرب وطوله ١٢٠م، يبدأ من المربع D2 من المنطقة B وفيه أول ظهور لنفايات الصهر من الجهة الغربية للموقع في الموسم الثالث، وينتهي في المربع Y2 حيث نقب في مجس اختبار، والخط الثاني جنوب/شمال، فقدأخذ خط المربعات P ووجد أنه يبدأ من المربع B.P12 حيث ظهرت النفايات بكميات قليلة وقريبة من أرضية السيح وينتهي عند المربع C.P6 أيضا حيث انتهى ظهورالنفايات من الجهة الجنوبية من الموقع ككل وبطول ١٠٠م، وعليه يكون الموقع من حيث تموضع نفايات الصهر على شكل تل سطحه شبه مستو تقدر مساحته تقريبا بـ ١٢ ألف متر مربع، وقمته شبه مستوية أيضا أبعادها تقريبا ٥٥م شمال – جنوب و ٥٠م شرق – غرب بمساحة ٢٧٥٠مترا مربعا، أظهرت التنقيبات مئات اللقى الأثرية، ومواقد نيران في ٣٠٪ من مساحتها تقريبا، وهذا يؤشر أن الموقع مازال يعد بالكثير.

تغطي نفايات الصهر مساحة النشاط البشري بطريقة متشابهة، وتخفي تحتها في الرمال المواد والأدوات التي صنعت وتركت في أماكنها، هذا الوضع غير الطبيعي بحاجة إلى تفسير؛ فربما تعرضت المنطقة إلى حالة جوية أو بيئية استثنائية عملت على تحريك الرمال وطمر الموقع بشكل سريع وغير طبيعي، واضطر السكان إلى اللجوء إلى اماكن أكثر أمنا دون أن يتمكنوا من أخذ مقتنياتهم أو الأدوات التي يصنعونها، وتعذر عليهم فيما بعد استئناف النشاط الصناعي أو استعادة ما طمرته الرمال من منتجات، وأمام الوضع الجديد كان خيارهم للحفاظ عليها أن وضعوا طبقة من نفايات الصهر فوق الكثيب الذي تشكل فوق موقع نشاطهم السابق حتى لا تكشفه الرياح، وربما نقلوا نشاطهم إلى موقع آخر لم يكشف عنه بعد.

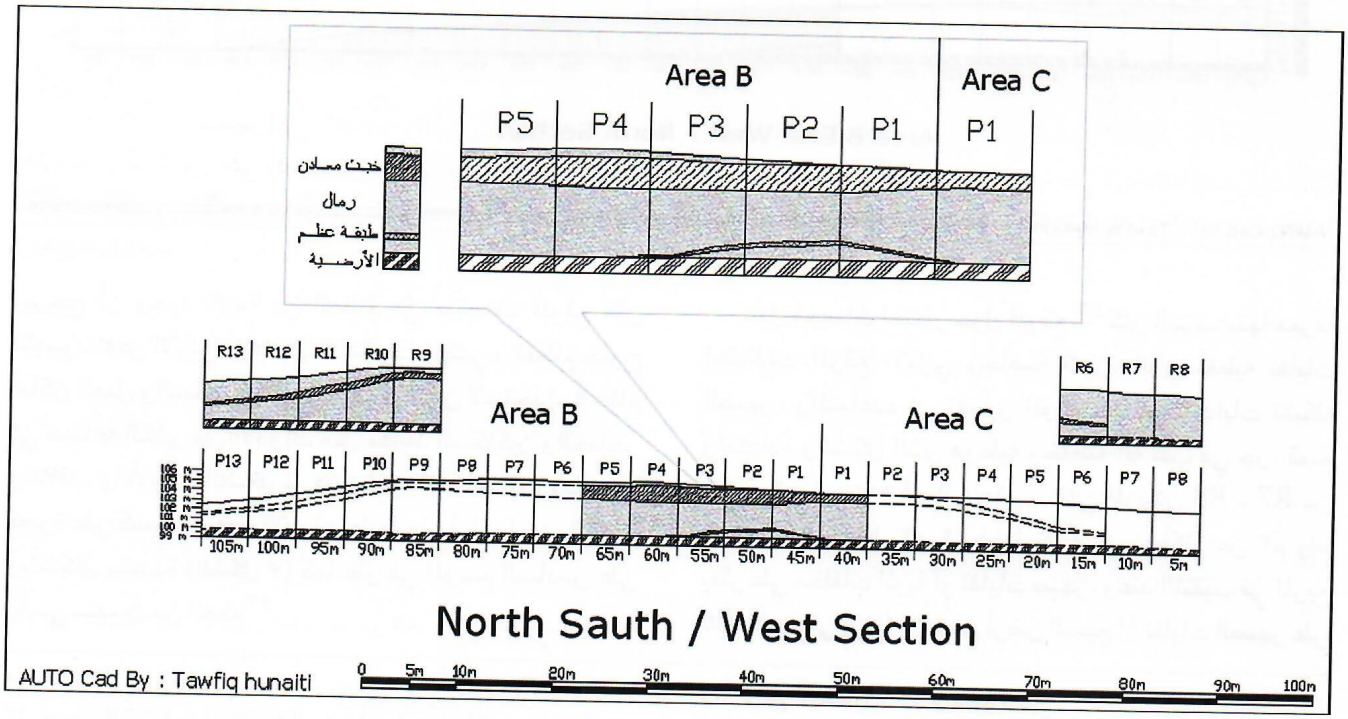

٧. مقطع شمال/جنوب.

هذا الإفتراض يرجحه بعض المعطيات، ففي الموسم الأول وجد على السطح في الجزء الغربي من الموقع الذي لا تغطيه نفايات الصهر على أدوات برونزية كالأواني ورؤوس الأسهم بالإضافة إلى عشرات من القطع الحديدية المتأكسده التي تمثل أجزاء من خناجر أو سيوف، وهذه تظهر أو تختفي بسهولة عند هبوب الرياح وتحرك الرمال، بينما لم يعثر على أى مواد في المنطقة المغطاه بنفايات الصهر، كما أن وجود هذا الكم الكبير من المنتجات النفيسة من البرونز والحديد والخرز والذهب، والكثير منها في مراحل تصنيعية مختلفة، لم يتركها صانعوها إلا تحت ظروف قاهرة استثنائية وغير طبيعية.

شرق الموقع الرئيسي خارج السياج، نقب مربعان[٤٥] ضمن منطقة بين كثبان رملية نقب فيها في المواسم السابقة، حيث أشارت الدلائل السطحية إلى وجود عمليات تصنيع معادن في هذا الموقع، وبلغ سمك الطبقة التي نقبت حوالي ١٧٠سم في كلا المربعين وهي متجانسة بشكل عام من رمل وحصى وكسر فخارية وأجزاء قليلة من الخبث والكسر الحديدية، ويتخلله جذور نباتات سطحية، وقد عثر في الموسم السادس على موقدة نار كبيرة[٤٦] وأجزاء من فلزات الحديد والنحاس وبعض القطع البرونزية الصغيرة كالمثاقب والأبر ورؤوس الأسهم والذهب، وإناء من الحجر اللين[٤٧]، وفي هذا الموسم عثر أيضا على كسر من الحجر الصابوني وكسر فخارية ورؤوس أسهم وإبر ومثاقب وعدد من القطع الذهبية على شكل حلقات مسننة واسطوانية وهي مشابهة لما عثرعليه في الموقع الرئيسي، وهذا يشير أن هذا الموقع استعمل كورشة تصنيع خارج منطقة الصهر والتصنيع الرئيسية[٤٨]، ومن المرجح أنه مثل هذه المواقع تنتشر حتى مسافة تزيد عن ٦٠٠م شرقا، إذ دائما ما تكشف الرياح مابين الكثبان عن لقى برونزية أو قطع حديد متأكسدة وكسر فخارية.

جمعت نفايات الصهر التي نتجت عن التنقيب في هذا الموسم والموسمين السابقين على طرف الموقع الأثري من الغرب، وقدر حجمها بحوالي ١٠٥م٣ ووزنها حوالي ١٣٠ طنا[٤٩]، وبلغ حجم الرمل في الجزء المنقب هذا العام حوالي ١٨٠٠م٣ جميعها تم تنخيلها بإستثناء بعض المستويات السفلية في بعض المربعات والتي لم يعثر فيها على أية مخلفات أثرية.

مواقد النيران

ظهر في المواسم الثلاثة الأخيرة عدد من مواقد النيران على أرضية السيح منها ما هو على شكل حفرة صغيرة، مقاساتها لا تتعدى ٣٠ × ٤٠سم وعمقها لايزيد على ١٠سم فيها طبقة من الرماد المخلوط بالرمل، والعدد الأكبر من هذه المواقد محفورة في أرضية السيح بعمق يزيد عن٢٠سم ومقاساتها تزيد عن ٧٥ × ٩٠سم ذات شكل بيضاوي، شرق/غرب على الأغلب ويملأها حجارة رملية صغيرة مختلفة الأحجام سمكها حوالي ٢ - ٤سم، مختلطة بالرماد، وقد استخدمت هذه الحجارة في بناء جدران الموقدة من الداخل وقسم منها لرصف الأرضية، وعثر في بعضها على كسر فخارية من أواني طبخ لحقها حرق شديد.

استخدمت المواقد للأعمال المنزلية كالطهي، كما استعملت لأعمال التصنيع كتسخين البرونز والحديد في المراحل النهائية وهذا مايشير إليه أماكن توزيعها على أرضية السيح، (**الشكل ٨**) ففي الزواية الشرقية الجنوبية من المنطقةA والتي نقبت في الموسمين السادس والسابع هناك كثافة في المواقد حتى أن بعضها يظهر بشكل مزدوج وهذه المنطقة عثر فيها على أكثر من ٨٠٪ من اللقى الأثرية البرونزية والحديدية والفخارية والحجر اللين.

إن وجود هذا العدد من المواقد[٥٠] على أرضية السيح يشير بما لايدع مجالا للشك أن نشاطات التصنيع كانت تتم على أرضية السيح وهو أيضا مكان النشاط التصنيعي أثناء فترة النشاط البشري في الموقع في العصر الحديدي الثاني، وأن الكثبان الرملية التي في الموقع الآن وربما في المنطقة المحيطة به، قد تشكلت في الفترات اللاحقة، ولكن لا نستطيع تحديد مساحة السيح وتموضع الكثبان الرملية عليه في تلك الفترة دون أجراء مزيد من الدراسات بالمنطقة المحيطة به تحت الكثبان الرملية الحالية.

الموقدة رقم ١٢(**الشكل ٩**) بيضاوية الشكل مقاساتها١,٢٠م × ٦٥سم وعمقها حوالي ٢٥سم، بداخلها حجارة رملية رقيقة مخلوطة بالرماد ومواد على الأغلب أنها خشب متفحم، ومن الواضح أن الحجارة استخدمت لبناء جدران الموقدة من الداخل ورصف الأرضية، حيث يساعد ووجود الحجارة الرملية على الإحتفاظ بالحرارة لفترة أطول. الموقدة رقم ١٥ بيضاوية الشكل قياساتها ٩٥ × ٦٥سم عمقها حوالي ٢٥سم في أرضيتها حجارة رملية رقيقة يتخللها رماد يملاء فراغ الموقدة بالكامل وكثافة الحجارة يدل على أنها استعملت في بناء الجدران من الداخل ورصف الأرضية لحفظ الحرارة.

الفخار

جمع أثناء موسم التنقيب السابع ما مجموعه ٦٢٥ كسر فخارية،

٤٥. AK17، AK18.

٤٦. في المربع AJ18.

٤٧. ST1، إناء برميلي الشكل، يحيط بالبدن من الخارج أربع عرى، يقابلها أربع ثقوب صغيرة في قاعدة الإناء.

٤٨. على بعد ٦٥٠م إلى الشرق من موقع التنقيبات الرئيسي نقب الدكتور حسين قنديل من قسم الآثار في دائرة السياحة في دبي، على موسمين في عدد من المربعات وظهر طبقة رماد كثيفة، ونفايات حرق مع حصى، وبالقرب منها اكوام من العظام لحيوانات صغيرة، وعظام أسماك.

٤٩. تقدر نفايات الصهر في الموقع كاملاً من ٨٠٠-١٠٠٠ طن قياساً إلى ما تم معرفته من المربعات التي نقبت.

٥٠. (٢٦ موقدة).

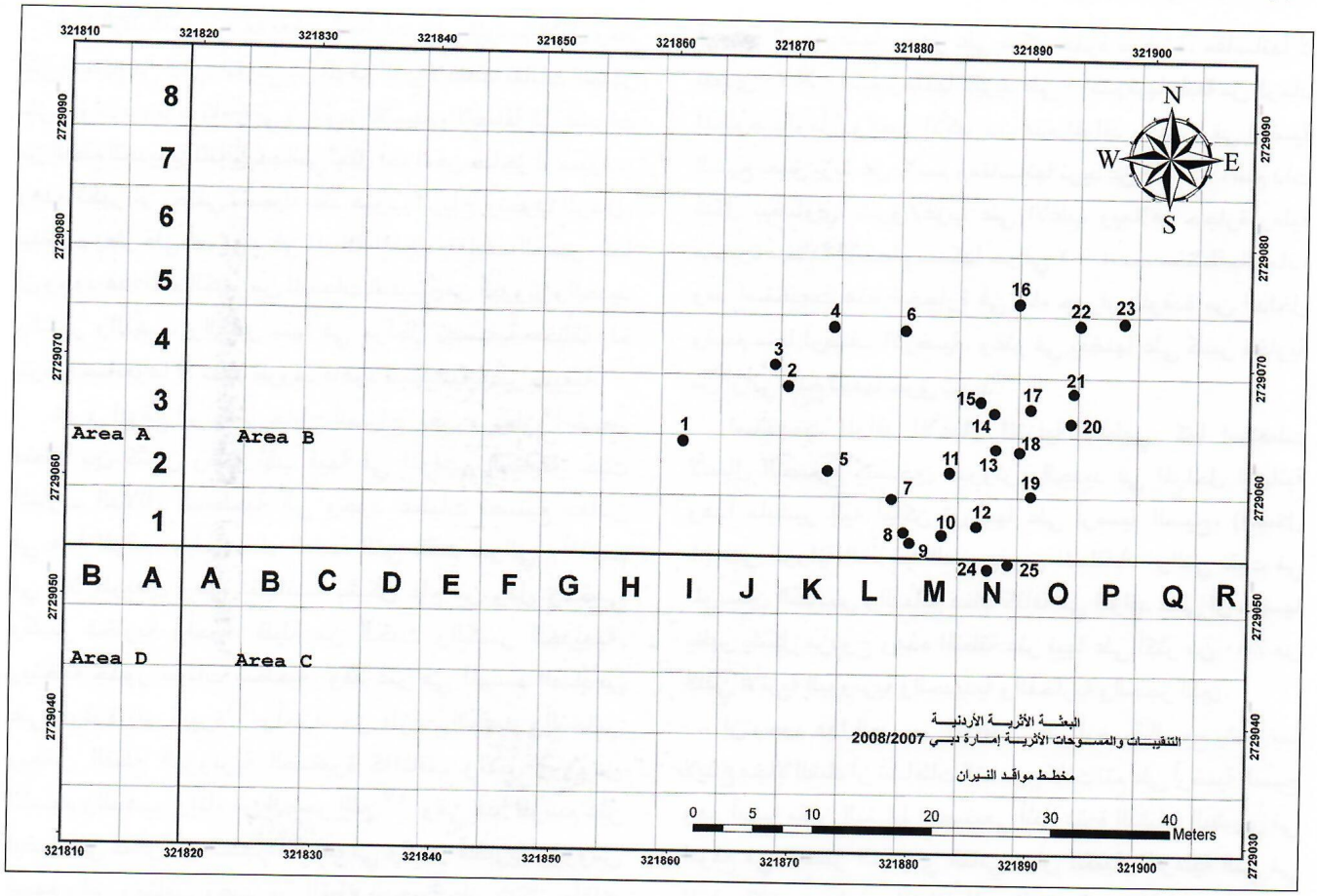

٨. توزيع مواقد النيران في المنطقة المنقب فيها.

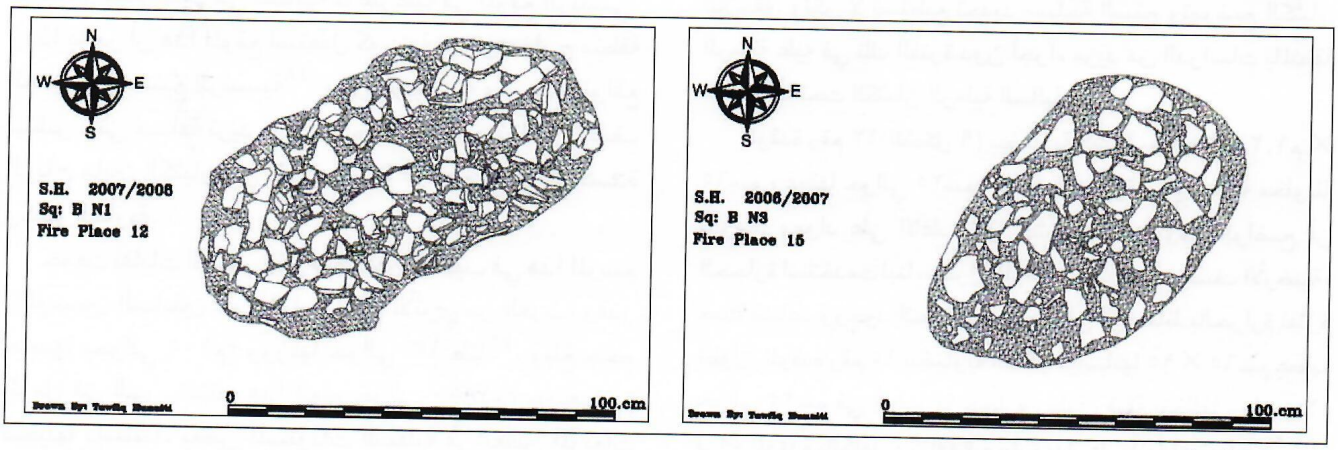

٩. الموقدة ١٢/١٥.

حفظ منها ١٠٧ كسرة تمثل كسر المجموعة حيث اختيرت بناء على الشكل والزخرفة والعجينة ولونها أوالبطانة، ومعظم الكسر الفخارية تعود للعصر الحديدي الثاني (١١٠٠ – ٦٠٠ق.م)، وقد ظهرت على السطح وفي المستوى الأول مع نفايات الصهر وقليل منها ظهر في المستويات الأخرى وخاصة كسر فخارية من أواني الطهي عليها أثار حرق شديد، وظهر أيضا بعض الكسر التي تعود للفترات الإسلامية على سطح الموقع تحديدا.

تنوعت الشوائب في العينة المحفوظة، منها مواد عضوية متحلله كالقش وبعضها مواد صلبة كالحصى الصغيرة وحبيبات معدنية وكسر فخار ذات لون أحمر أو أسود، وتراوحت كثافتها ما بين عالية في كسر الجرار والأواني الكبيرة، ومتوسطة إلى قليلة في الأواني الصغيرة كالزبادي والصحون. أما ألوان العجينة فقد تنوعت ما بين الوردي والأصفر الفاتح أوالبني خاصة في الأواني الصغيرة أوبني غامق وأصفر وأخضر باهت للأواني الكبيرة، ومعظم الكسر ذات حرق جيد أومتوسط والقليل منها ذو حرق سيء، بعضها صنع بواسطة الدولاب مع وجود عينات تشير إلى الصناعة اليدوية.

شكلت الحواف حوالي ٥٠٪ من مجموع الكمية المحفوظة وتنوعت الأشكال ما بين حواف ذات مقطع مستدير (**الشكل ١٠**)،

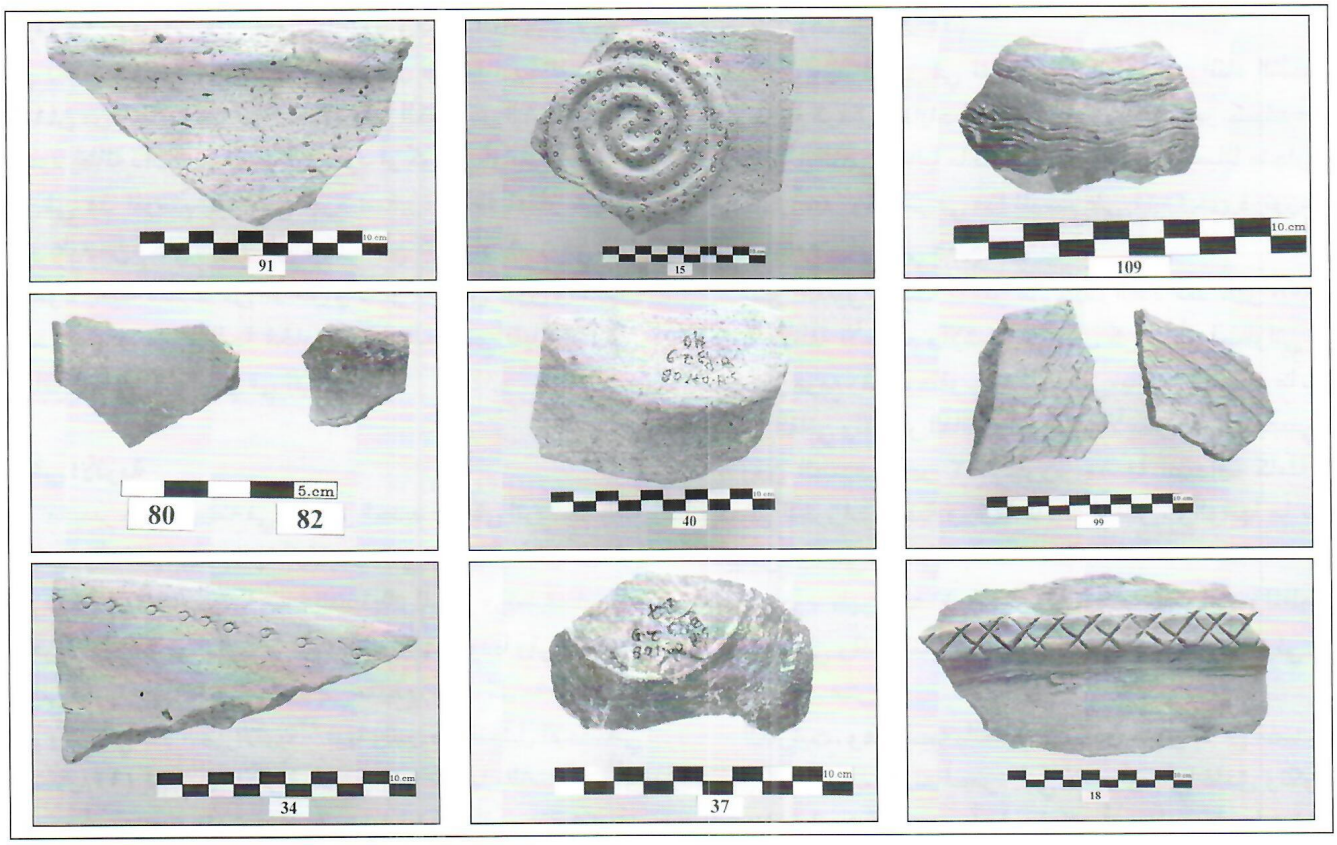

١٠. كسر فخارية.

الأرقام ٣٤، ٨٠، ٨٢، ٩١، ١٠٩، (**الشكل١١**) الأرقام٢٩، ٣٤، ٩٢، وحواف ذات طرف مدبب ورقيق وحواف مطوية للخارج أو تميل للخارج قليلا أو ذات مقطع مربع الشكل، ويلاحظ أن الحواف الرقيقة أو المدببة أرتبطت بالزبادي والصحون بينما بقية أشكال الحواف مثلت الجرار والأواني الكبيرة. أما القواعد فقد مثلت بأثنين وعشرين كسرة أغلبها مستوية وهي لجرار أو زباد وأحواض صغيرة (**الشكل ١٠**) الأرقام ٣٧،٤٠ (**الشكل ١١**) الأرقام ٣٧، ٣٩، ٤٣.

ظهرت الزخارف المضافة على أبدان الجرار على شكل أفاع، أوشريط أوأكثر مضاف على محيط بدن الجرة، وزخرفت أبدان الأفاعي بدوائر ونقط بواسطة قصبة مفرغة وأحيانا زخرف الشريط المضاف على وسط البدن أو تحت العنق بحزوز غائرة على شكل سنبلة أو جذع نخلة أو عظام السمكة أو تحزيزات متقاطعة (**الشكل ١٠**) الأرقام ١٥، ١٨، ٩٩، ١٠٩ (**الشكل ١١**)

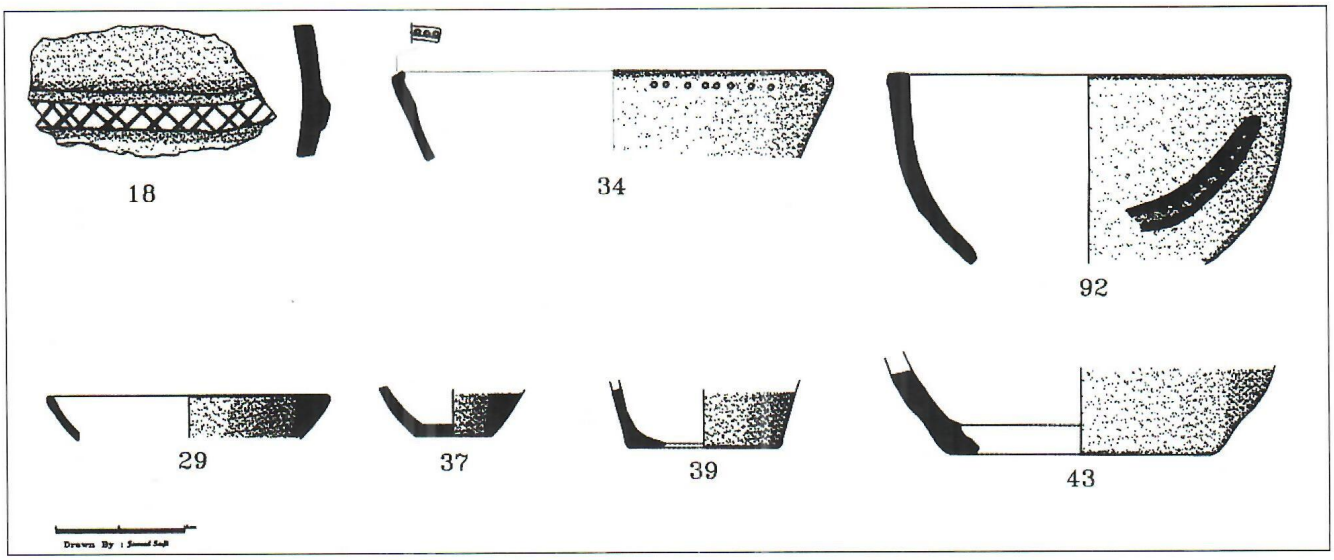

١١. كسر فخارية.

الرقم ١٨، وقد استعمل اللون الأسود والبني الغامق والأحمر في دهان السطح من الخارج والداخل وأحيانا يختلف لون الدهان من الخارج عنه من الداخل وفي الكثير من الكسر لوحظ وجود بطانة ذات لون أحمر أو أسود أو كريمي أو بني.

في هذ الموسم عثر على جرة صغيرة كاملة تمتاز عن ما عثر عليه من فخار سواء على شكل قطع كاملة أو كسر في أنها مدهونة بطبقة سميكة من الداخل والخارج بنفس اللون والدهان وهذا الشكل من معالجة فخار العصر الحديدي قليل جدا في مواقع العصر الحديدي في الإمارات[٥١].

اللقى الأثرية

ما يميز ماكشف عنه في ساروق الحديد من لقى أثرية بمختلف أنواعها وأشكالها وأحجامها أنها ليست لقى مدافن أو مبان، بل لقى في منطقة صناعية حرفية معدة للمستهلك المحلي وربما الخارجي، ولمعرفة تواجد اللقى الأثرية في مقاطع المربعات عموديا وفي المستوى الثاني تحديدا فقد قسم المستوى إلى مقاطع، سمك كل مقطع نصف متر وأحصي عدد اللقى الأثرية[٥٢] فيها وتبين من التحليل الإحصائي (**الشكل ١٢**) أن اللقى الأثرية تتوزع فيها تقريبا بالتساوي وأنه لايوجد أي جزء من المستوى لا يوجد فيه قطع أثرية، وهذا يؤكد أن الموقع كله شهد فترة استقرار أو نشاط صناعي واحدة ولم يحدث انقطاع أو هجرات لفترات زمنية طويلة أو قصيرة ولتأكيد هذه النتيجة أضيفت اللقى الأثرية التي ظهرت في الموسم السادس إلى هذا الموسم وقد أعطى التحليل الإحصائي نتائج متشابهة ليؤكد ما تم التوصل إليه في هذا الموسم.

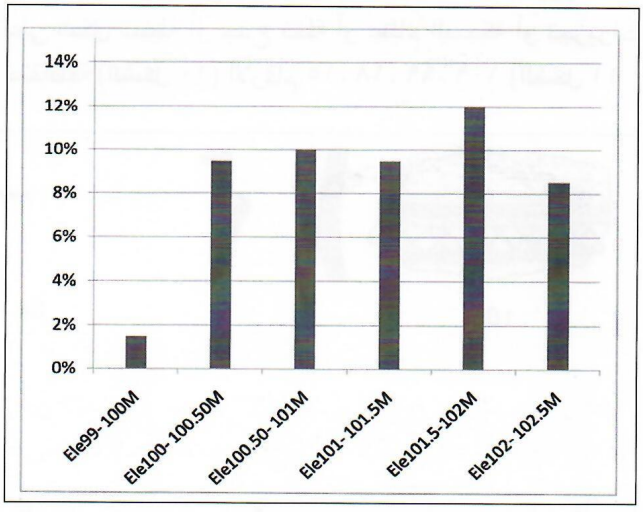

١٢. توزيع اللقى الأثرية بالمئة في المقطع لكل نصف متر عاموديا في الموسم السابع.

الخرز[٥٣] (**الشكل ١٣، ١٤**)

يكثر وجود الخرز في المستوى الأول ويظهر أثناء التنخيل مخلوطا مع الرمال ونفايات الصهر والحصى كما يظهر بكميات أقل في المستوى الثاني وغالبا ما تكون قليلة ومجتمعة وأحيانا متجاورة على شكل عقد. وقد عثر في هذا الموسم على ٣٥٢٤ خرزة، توزعت بنسب شبه متساوية في جميع المربعات.

شكّل العقيق النسبة الأكبر من حيث العدد فقد ظهر ١٥٥٨ خرزة مختلفة الأحجام والإشكال، بشكل كروي أو إسطواني أو معيني أو مربع رقيق ومثقوب بشكل طولي، بألوان تراوحت ما بين الأحمر القاني والأحمر الفاتح والعسلي والأبيض الموشح بالبني.

ومن الصدف ظهر ٨٣٣ خرزة بعضها اصداف كاملة[٥٤] ومعظم الخرزات حلقية ورقيقة ناعمة الملمس، وألوانها ما بين الأبيض، والبني والبني الباهت.

الحجر، ظهر منه ٨٠٧ خرزات، منها الكروي والمفلطح والإسطواني وقد صنعن من حجر كلسي أو حجر صابوني أو حجر ابيض هش.

الغارنيت، وهو شبيه بالعقيق من حيث اللون إلا أن مصدره رمال الشواطىء، لونه أحمر قاني لامع أو بني غامق وتكون الخرزات على شكل كروي أو إسطواني أو حلقي. عثر على ٢١١ خرزة هذا الموسم.

الأراغونيت، عثر على ٧٨ خرزة وهو من الأنواع النادرة في موقع ساروق الحديد، أبيض شفاف أو بني باهت. بلوري كروي الشكل أو إسطواني وهو من مصدر معدني.

اليشب، وهو ذو لون أزرق فاتح اسطواني الشكل، بعض الخرزات صغيرة وبعضها تكون طويلة على محيطها حز أو أكثر وكأنه يقسمها إلى خرزتين أو أكثر بالتساوي.

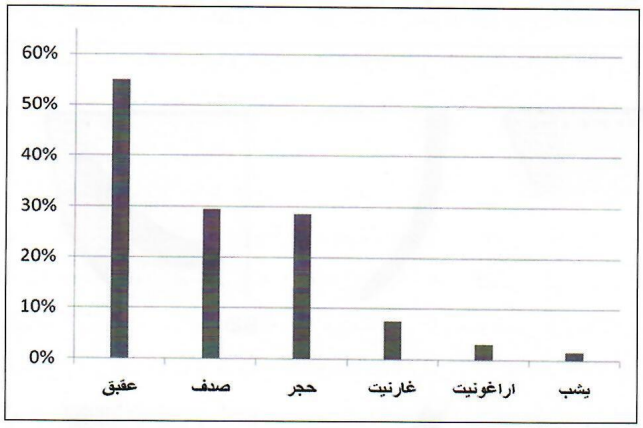

١٣. النسبة المئوية لأنواع الخرز /الموسم السابع.

٥١. انظر وصف الجرة لاحقا.

٥٢. استثنيت القطع البرونزية الصغيرة ،كرؤوس الأسهم ، والصحون الصغيرة والمقاشط والمثاقب والكسر الفخارية والحديدية والذهب.

٥٣. لمزيد من الأطلاع عن مصادر الخرز وأنواعه انظر؛ الخريشة والناشف٢٠٠٧، الفصل التاسع: ١٤٠-١٦٣.

٥٤. اصداف اركتيكتونيكابيرسبيكتيفا، أمبونيوم فستياروم، أنجينا ميندیكاريا، أناديرا يوروبيجيمالانا.

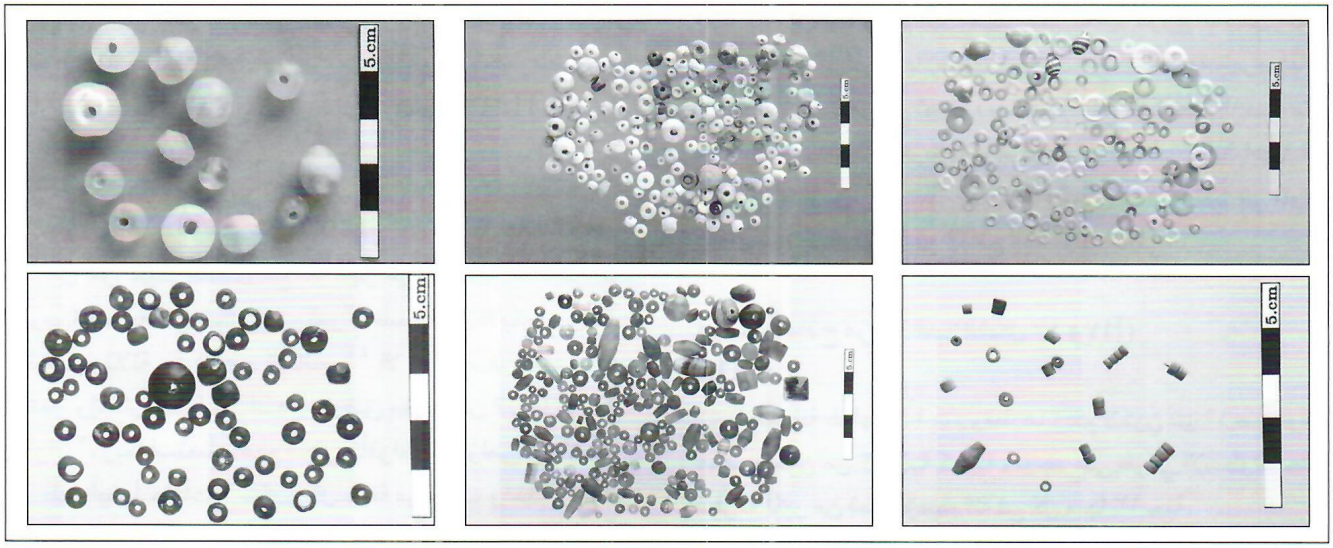

١٤. أنواع الخرز.

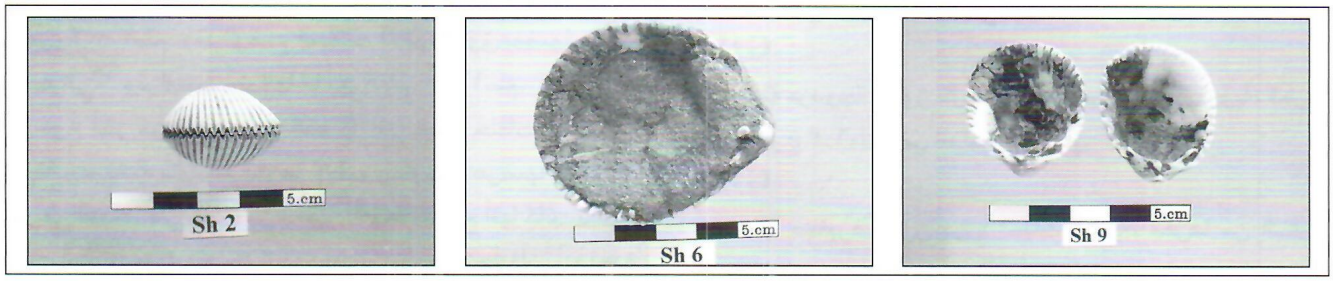

١٥. أصداف، انواديرا يوروبيجيمالانا.

الصدف

ظهر عدد من الأصداف من صنف أناديرا يورو بيجيمالانا، بعضها مغلق وبعضها الآخر منفرد، مسننة الأطراف وعليها حزوز طولية غائرة من الخارج. وجد بداخلها مادة خضراء هي أكسيد النحاس أو كربونات النحاس ومادة سوداء، ربما أصباغ أستخدمت للتجميل أو كحل[٥٥] (**الشكل ١٥**)، بالإضافة إلى صدفة كبير (**الشكل ١٦** :Sh1،) قياسها ٨ × ٨ سم مستديرة تشبه ظهر السلحفاة[٥٦]، ظهر عليها زخارف هندسية، ففي الوسط دائرة صغيرة ينطلق منها ستة أشعة كل شعاع على شكل مثلث قاعدته من الداخل، ويحيط بها خط غائر على شكل دائرة أوسع يلتقي على محيطها من الخارج رؤوس وأضلاع أشكال هندسية، كل أربعة بالشكل نفسه متقابلة ومتناظرة. منها أربعة مستطيلات كل مستطيل داخل إطار أحد ضلعيه على طرف الصدفة من الخارج، والأخر على محيط الدائرة الكبيرة في وسط الصدفة، ويتكون كل مستطيل من مثلثين غائرين قواعدهما على ضلعيه الطويلين، ومثلثان نافران على ضلعيه القصيرين ومعين في الوسط، أضلاع المستطيل والمعين والمثلثان وضعت داخل إطار نافر.

ما بين كل مستطيل وآخر زخرفة أربعة مثلثات متقابلة ومتناظرة،

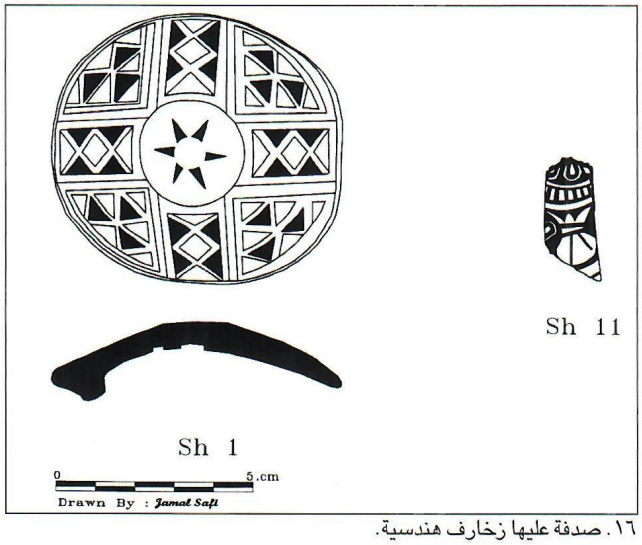

١٦. صدفة عليها زخارف هندسية.

رأس المثلث على محيط الدائرة الكبيرة في وسط الصدفة وقاعدته على محيط الصدفة، داخل كل مثلث ثلاثة مثلثات غائرة وضعت في الوسط على شكل مروحة، ويحيط بها على أطراف أضلاع المثلث ستة مثلثات نافرة، وقد وضع المثلث الكبير وزخارف المثلثات الداخلية في إطار نافر. يفصل بين كل شكل من الأشكال الهندسية (المستطيلات

٥٥. ذكر بعض كبار السن في الإمارات أن النساء في بعض مناطق عمان مازلن يضعن مواد التجميل اللتي يصنعنها في مثل هذه الأصداف.

٥٦. ظهرت في المستوى الاول في المربع P4.

والمثلثات) إطار نافر بين حزين غائرين، وعلى محيط الصدفة من الخارج حزان غائران. كما ظهر جزء من صدفة مصقولة وناعمة عليها زخارف هندسية أو أشكال غير واضحة. (**الشكل ١٦**: Sh11).

الذهب

عثر في هذا الموسم على ٧٦ قطعة من المصنوعات الذهبية، وتتماثل من حيث الشكل مع ما ظهر في المواسم السابقة، فقد ظهرت ١٢ حلية على شكل قرني ثور[٥٧] صنعت من الأيكروم وطليت بالذهب، وثلاثة من الذهب الخالص[٥٨] إلا أنها اصغر حجما وأدق صنعا، وإثنتان أيضا من الذهب الرقيق مفرغة من الداخل ولحقها إهتراء[٥٩]، ربما استعملت هذه الحلي كأقراط أو خزامى في الأنف.

ظهر أيضا حلقات[٦٠] تتكون كل حلقة من صف واحد أو صفين من حبيبات كروية الشكل أو مضلعه لحمت بجانب بعضها[٦١]، تراوح عدد الحبيبات في الحلقة ما بين ٨ – ٢١ حبيبة وتراوح قطرها ما بين ٣ – ٧ملم، وقد توضع الحلقات المنفردة فوق بعضها بشكل إسطواني[٦٢] وتراوحت أطوالها ما بين ٨ملم – ١,٦سم.

نوع أخر من المصنوعات الذهبية على شكل حلقات اسطوانية رقيقة وعريضة متوسط قطرها ٣ملم، ومتوسط عرضها ٥ملم[٦٣]، عثر في أحداها على خرزة من العقيق[٦٤] وهذا يرجح أنها كانت تصنع كذلك ليشكل منها عقد من الخرز الملبس بالذهب. حليتان[٦٥] واحدة من الذهب والأخرى من الفضة المزوجة بالذهب متشابهتان من حيث الصنع والشكل، وتتكون كل واحدة من إسطوانة شكلت من حلقات مسننة وضع على طرفيها حلقتان قطرهما أكثر قليلا من قطر الإسطوانة ثم وضع بين الحلقتين بشكل عرضي أسلاك رفيعة بشكل نصف قوسي على محيط الإسطوانة ثم وضع سلك أخر على محيط الإسلاك الرفيعة ولحم بها بحيث بدت الحلية كروية الشكل اعدت لتكون جزاء من قرط. بالإضافة إلى المشغولات الذهبية ظهرت المادة الخام التي تستعمل في تصنيع بعض الأنواع من الحلي الذهبية مثل الرقائق والأشرطة العريضة والرفيعة[٦٦] وقد ظهر مايشابهها في الموسم السادس[٦٧]. لا شك أن صياغة الحلى الذهبية تمت في الموقع بكامل مراحلها، ثم يصدر الناتج للمستهلك المحلي.

وصف نماذج من الذهب(الشكل ١٧ و١٧أ)

G112

اسطوانة طولها ١,٦ سم وقطرها ٦ملم تتكون من ١٦ صفا وكل صف يتكون من ١٤ حبة كروية ويوجد على طرفي الإسطوانة حلقة قطرها أكبر من قطر الإسطوانة في كل منها ١٣ حبة.

G113

حلية على شكل نصف قرني ثور مفرغة لحقها تلف.

G114

حلقة مزدوجة يتكون كل صف منها من ١٢ حبة كروية، قطرها من الخارج ٦,٢ملم ومن الداخل ٣,٣ملم.

G115

حلقة صغيرة تتكون من ٦ حبات كروية، قطرها من الخارج ٣,٧ملم.

G116

حلقة مزدوجة في كل صف ١٣ حبة صغيرة قطرها من الداخل ٥,٨ملم.

G120

حلقة عريضة ورقيقة قطرها ٤,٢ملم وعرضها ٣,٢ملم.

---

٥٧. G129، G130، G135، G147، G148، G150، G154، G160، G162، G163، G166 ومن الموسم السادس،G104، G105، G111، G44، G40، G49، G102، G103..

٥٨. G178، G155، G1138

٥٩. G133، G113

٦٠. G114، G115، G122، G129، G143، G152، G153، G154، G188 ومن الموسم السادس، G3، G53، G66

٦١. ظهر بين حبيبات بعض الحلقات والقطع الأسطوانية مادة ذات لون أخضر أو أخضر غامق، من المرجح أنها في الأصل جزء من المادة التي تستخدم في لصق الحبيبات لتثبيتها قبل عملية اللحام، وقد استخدمت هذه الطريقة في مصر القديمة في لصق الأجزاء الذهبية الدقيقة حيث «أثبتت الدراسات الأثرية أن الصائغ المصري ركب المادة اللاصقة، بخلط مادتين هما على وجه التحديد: مسحوق كربونات النحاس (مسحوق المالاكيت)، الذي كان يستخدم بكثرة في زينة وتكحيل العيون، وكمية مناسبة من الغراء أو الصمغ. وبعد تحضير المادة على هذا النحو كانت تستخدم على الفور في لصق حبيبات الذهب أو القطع الذهبية الدقيقة أو الأسلاك الرفيعة، أو في لصق وتثبيت أطراف الأجزاء الدقيقة المطلوب وصلها ببعضها، وبعد ذلك تبدأ عمليات أخرى يقصد بها تثبيت اللصق أو اللحام حيث ترفع حرارة الأجزاء التي تم لصقها إلى درجات حرارة معينة تتركز أساسا على مواضع اللصق في كل جزء. وفي درجة حرارة ١٠٠ مئوية تتحول كربونات النحاس إلى أكسيد النحاس. وفي درجة حرارة ٦٠٠ مئوية تتفحم المادة اللاصقة تماما. وفي درجة حرارة ٨٥٠ مئوية يتحد الكربون مع الأكسجين الموجود في أكسيد النحاس ويتبخر على هيئة ثاني أكسيد الكربون، تاركا بعض الآثار القليلة جدا من النحاس ملتحمة بالإجزاء الذهبية، وفي درجة حرارة ٨٨٠ مئوية تحدث ظاهرة ملفتة للنظر وهي أن الأجزاء الذهبية التي التحم بها النحاس تصهر مكونة وصلة اللحام بالنسبة للحبيبات أو الأجزاء الدقيقة التي لصقت في بعضها البعض من قبل باستخدام المادة اللاصقة السابق الإشارة إليها. وذللك بسبب أن الذهب (على حده) لا ينصهر إلا في درجة حرارة ١٠٦٣ مئوية كما أن النحاس لا ينصهر (على حده) إلا في درجة حرارة ١٠٨٣ مئوية. أما الأجزاء الذهبية التي التحمت بالنحاس عند إجراء العمليات السابقة فهي قابلة للانصهار في درجة حرارة ٨٨٠ مئوية كم ذكر»انظر هميمي٢٠٠٢: ٢٧٢. ومن المرجح أن المادة الخضراء أو السوداء التي ظهرت في الأصداف كانت تستعمل لمثل هذه الغاية.

٦٢. G110، G91، G87، ومن الموسم السادس G112، G136، G137، G170،..

٦٣. G108، G92 G65 ومن الموسم السادس G120، G123 G125، G158.

٦٤. G174

٦٥. G159، G118 (الشكل 17i، G159في الوسط). و ظهرت واحدة في الموسم السادس G72.

٦٦. G131، G171، G157 (سلك رفيع طوله ١٤٥سم).

٦٧. G88، G36، G17، G38

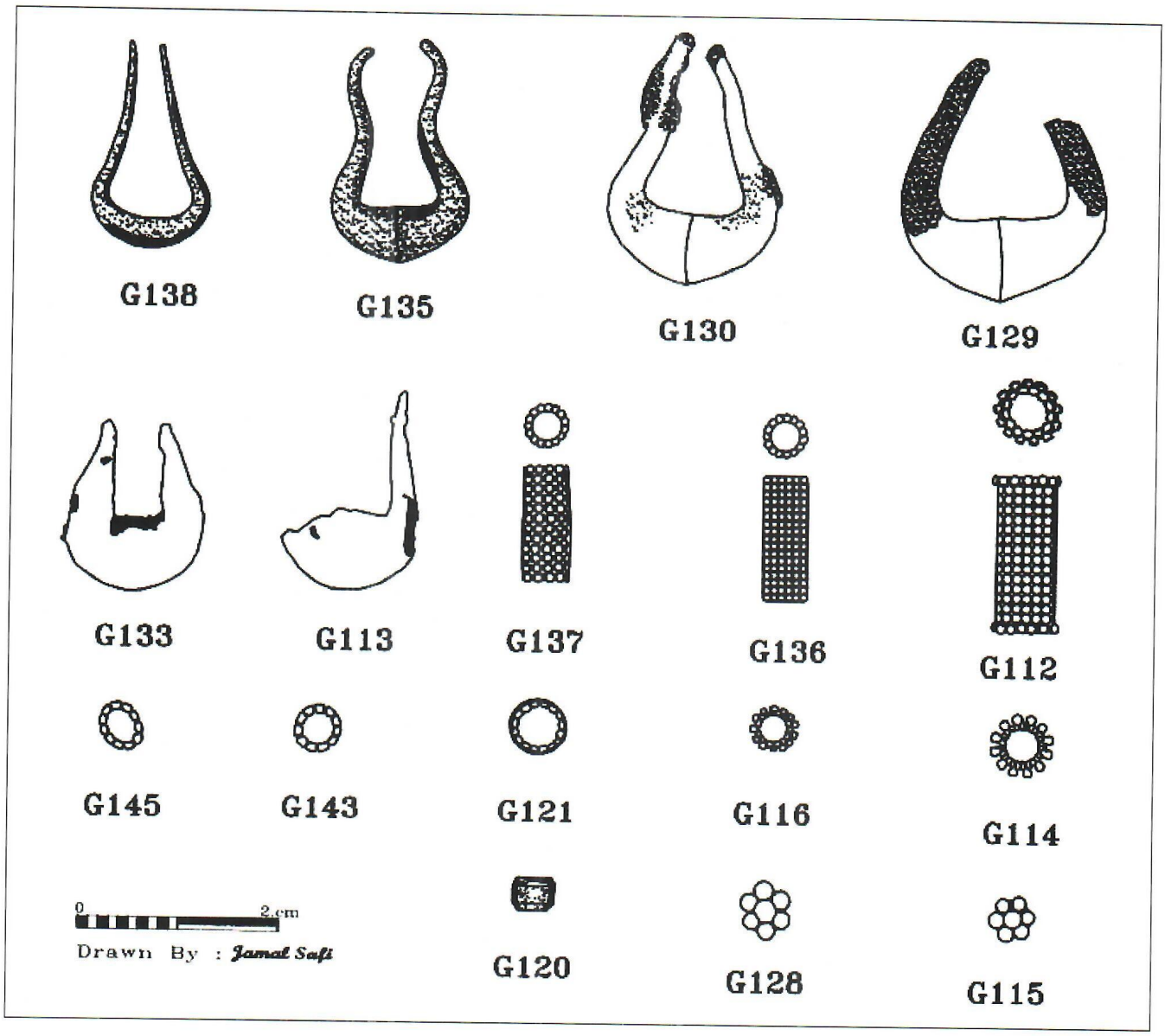

١٧. رسومات نماذج من القطع الذهبية.

G121

حلقة من ١٦حبة صغيرة قطرها من الداخل ٥ملم.

G128

حلقة من ٦ حبيبات كروية قطرها من الداخل ٢,٣ملم.

G129

شكل قرني ثور من الإلكتروم المطلي بالذهب نصف القطر من الوسط ٨,٣ملم والطول ٢,٤سم.

G130

شكل قرني ثور من الإلكتروم المطلي بالذهب نصف القطر من الوسط ٦,٨ملم والطول ٢,٥سم.

G133

شكل قرني ثور من الذهب مفرغ من الداخل ورقيق لحقه بعض الإهتراء طوله ١,٧سم.

G135

شكل قرني ثور من الإلكتروم المطلي بالذهب، طرفاه الرفيعان أطول من الأشكال السابقة وهناك إلتواء إلى الداخل عند طرفيهما المدببين، نصف قطره من الوسط ٥,٤ملم وطوله ٢,٣سم.

G136

إسطوانة طولها ١,٣سم وقطرها ٣ملم، تتكون من ١٧ صفا وكل صف يتكون من ١٦ حبيبة كروية.

G137

إسطوانة طولها ١,٢سم وقطرها ٣ملم، تتكون من ١٢ صفا وكل صف يتكون من ١٢ حبيبة كروية.

G138

شكل قرني ثورمن الذهب نصف القطر من الوسط ٧ملم وطول طرفيه المدببين ٢سم.

١٧أ. أشكال مختلفة من الذهب.

G143

حلقة صغيرة قطرها ٣,٢ملم، تتكون من ١١ حبيبة.

الجرار الفخارية[٦٨] (الشكل ١٨)

P9

جرة فخاريه صغيرة كروية الشكل لها عنق طوله ٢سم ينتهي بفوهة صغيرة قطرها ١,٥سم، مشطوفة للخارج. القاعدة مستوية قطرها ٤سم، محيط البدن ٢٧سم صنعت من عجينة سوداء كثيرة الشوائب، ربما استعملت لحفظ السوائل وتسخينها لوجود آثار حرق عليها.

P10

جرة فخارية صغيرة كروية الشكل مكسورة العنق والفوهة، رديئة الحرق والصناعة وهناك تشققات في البدن، قطر القاعدة ٥سم والارتفاع ٨,٥سم، محيط البدن ٢٤,٥سم.

P11

جرة فخارية، كروية الشكل ذات عنق طوله ٢,٥سم ينتهي بفوهة قطرها ٨ملم مشطوفة للخارج، القاعدة مستوية قطرها ٣,٥سم وطول محيط البدن ٢٢,٥سم، لون العجينة بني غامق كثيرة الشوائب، ربما استخدمت لحفظ السوائل او تسخينها ويبدو عليها آثار حرق.

P12 (الشكل ١٨أ)

جرة فخارية جؤجئية مدهونة، رقيقة بسمك ٥ملم، الفوهة دائرية مشطوفة للخارج قطرها من الخارج ٨,٥سم وطول العنق ٤,٥سم ويرتكز على الجزء العلوي من البدن الذي يميل إلى الخارج بزاوية ١٢٥ درجة بعرض ٦سم ثم ينحني الجزء السفلي من البدن حتى القاعدة وهي مستوية قطرها ٧سم، طول الجزء السفلي من البدن ٦,٥سم وطول المحيط عند التقاء جزئي البدن ٥٠سم، طليت من الداخل بطلاء سميك (١,٢ملم) بني غامق يميل إلى الإخضرار، وبسبب سمكه حدث به تشققات قصيرة ومتقاطعة ترسب بها الرمل، وهناك انتفاخات بالطلاء على البدن والقاعدة، لون العجينة بني فاتح قليلة الشوائب جيدة الحرق.

P13

غطاء جرة خزين دائري قطره ٢٤سم وسمكه ٢سم، المقبض نصف قوس عمل شكل أفعى بسمك ٣سم، وقد مثل الرأس بإبراز قرني رأس الأفعى. الذيل بروز صغير ملتو على السطح وزخرف السطح على جانبي المقبض بإضافة أفعى على كل جانب، الرأسان متعاكسان ولكل منهما أربع ثنيات بطول ٢٧سم، صنعت باليد، العجينة خشنة كثيرة الشوائب، اللون وردي رديئة الحرق.

P14 (الشكل ١٨ب)

جرة من الفخار متوسطة الحجم، الفوهة دائرية قطرها ١٠سم، الحافة عريضة وسميكة وضعت على الكتف مباشرة بإرتفاع ١سم، القطر من الوسط ٣٣سم والعمق ٣٠سم، قطر القاعدة ١٢سم حدث لها في النصف السفلي والقاعدة كسر وتشققات. العجينة كثيرة الشوائب ذات لون وردي وبني فاتح صنعت باليد ورديئة الحرق، استعمل التحزيز الغائر لزخرفته السطح من الخارج على شكل ثلاثة أشرطه تحت العنق وفي الوسط وفوق القاعدة ويتكون كل شريط من تحزيزات قصيرة متقاطعة بين خطين غائرين بعرض١سم بالإضافة إلى أشكال مثلثات بين شريط أسفل العنق وشريط منتصف البدن، يتكون كل ضلع من ضلعي المثلث من خطين متوازيين.

P15

زبدية من الفخار قطرها ١٥سم والعمق ١١,٥سم، القاعدة مستوية قطرها ٦سم والحافة رقيقة سمكها عند القاعدة ١سم، كسر جزء كبير من البدن، العجينة حمراء نقية والشوائب قليلة، عليها آثار حرق من الداخل.

الحجر الصابوني (اللين)

فاق ما عثر عليه من أواني الحجر الصابوني في هذا الموسم

٦٨. ظهر في الموسم السادس بالإضافة إلى الأباريق بمصب على هيئة جسر(انظر هامش ٢٧) جرتان، إحداهما متوسطة الحجم على بدنها من الخارج زخرفة سبعة من الأفاعي، وجرة كبيرة طوق عنقها بزخرفة أفعى مضافة وتحتها على البدن زخرفة أربع أفاع وأشرطة مضافة. انظر الوصف الكامل في: تقرير الموسم السادس ص ص ٨-٩.

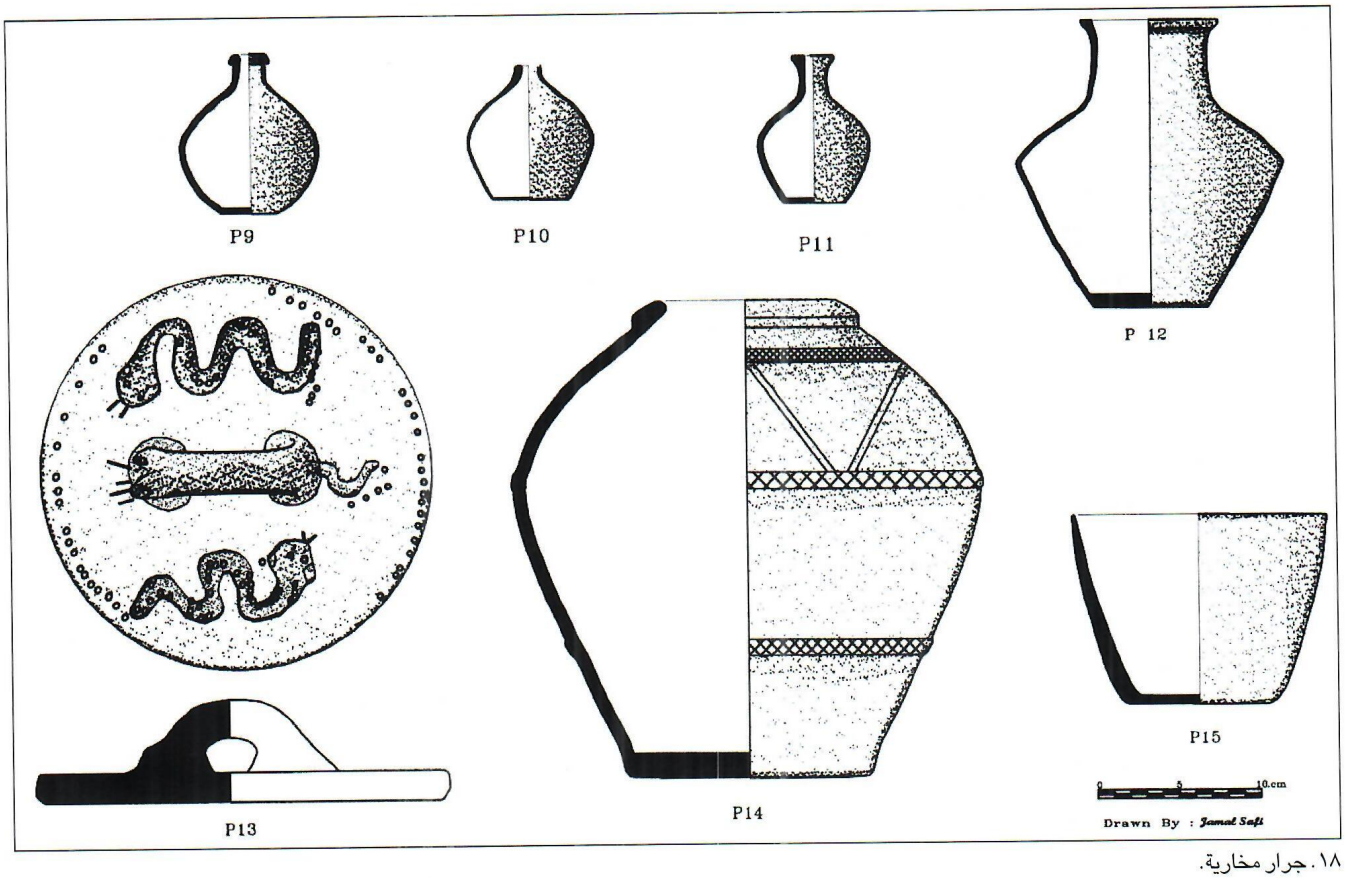

١٨. جرار مخارية.

١٨أ. جرة فخارية.

١٨ب. جرة فخارية.

ما عثر عليه في المواسم السابقة مجتمعة[٦٩]، وظهر لها موازيات في مواقع العصر الحديدي في الإمارات، وقد تنوعت الأشكال كالزبادي الصغيرة بمصب، والأواني المخروطية والكؤوس وقد زخرف بدنها من الخارج بزخرفة الخطوط الغائرة وعلى شكل عظام السمكة،

٦٩. ظهر في الموسم السادس جرة برميلية (St 1) لها أربع عرى مثقوبة وموزعة بالتساوي حول البدن تستخدم للتعليق، وزبديتان بمصب (St2، 10)، وعن أصناف الحجر اللين ومصادرة وصناعته، انظر، (الخريشه والناشف ٢٠٠٧، الفصل الثامن، ص ص ١٢٦- ١٣٧).

وأسنان المنشار، وخطوط تشكل مثلثات وأقواس.

St 55 (الشكل ١٩، ٢٠)

زبدية صغيرة من الحجر الصابوني بمصب صغير مكسور، القطر ٥,٨سم والارتفاع من الخارج ٢,٢سم، على البدن من الخارج ثلاثة خطوط غائرة تحت الحافة، وعلى طرفي المصب حزوز عظام السمكة.

St 56

زبدية صغيرة من الحجر الصابوني بمصب صغير وعميق، قطرها ٦,٨سم، وقطر القاعدة ٣,٨سم، العمق من الداخل ٢,٥سم، عليها من الخارج زخارف؛ خطان غائران تحت الحافة وخطان فوق القاعدة وبينهما أقواس، ومن الداخل خطوط غائرة عمودية من الحافة وحتى القاعدة.

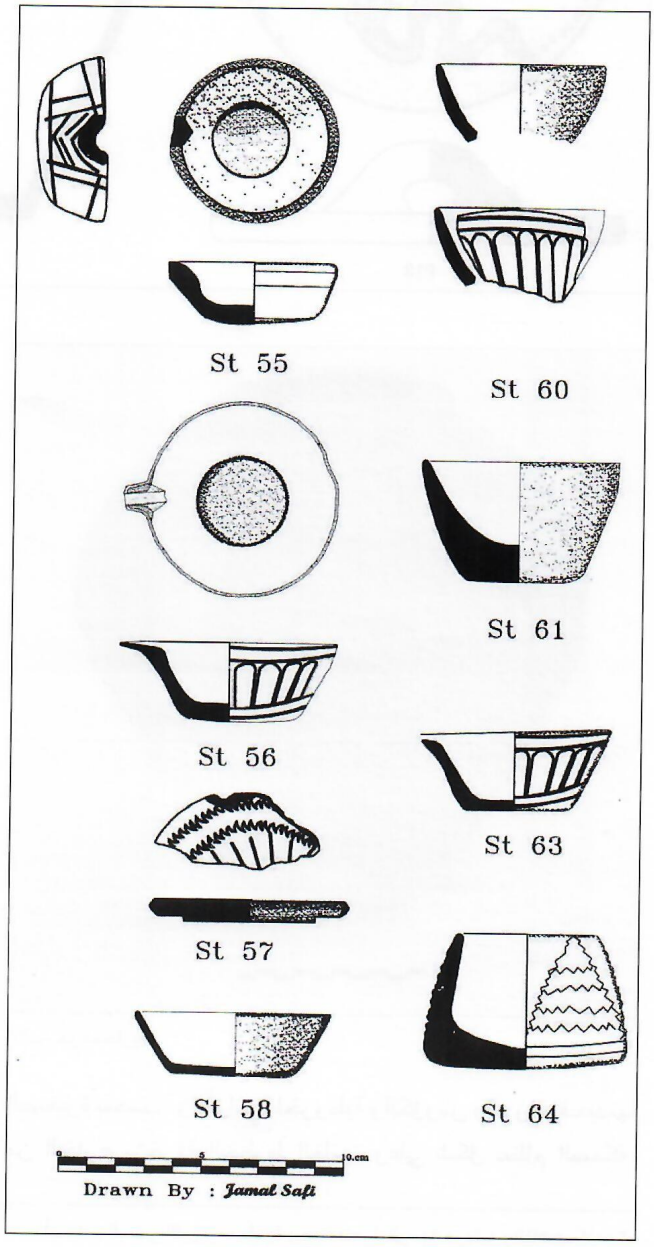

١٩. أواني من الحجر الصابوني.

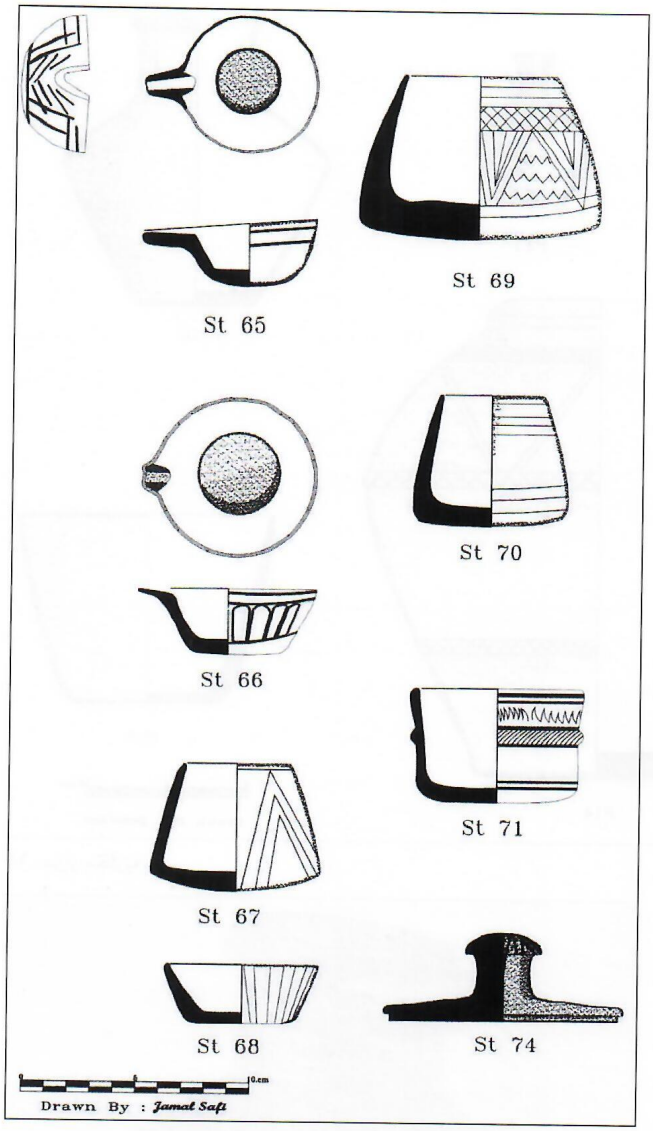

٢٠. أواني وغطاء من الحجر الصابوني.

St 57

جزء من غطاء من الحجر الصابوني عليه زخرفة أسنان المنشار وخطوط غائرة.

St 58

زبدية صغيرة من الحجر الصابوني قطرها ٦,٨سم الارتفاع من الخارج ٢,٢سم، قطر القاعدة ٤,٢سم، لا يحمل زخارف عليه آثار حك بأداة خشنة، يبدو أنه في مرحلة تصنيع أولي.

St 60

كسرة من بدن زبدية مع الحافة، زخرف بخطين غائرين على طرف الحافة وخطوط عمودية يصل كل خطين خط غائر نصف قوس.

St 61

زبدية صغيرة من الحجر الصابوني سميكة، قطرها ٦,٩سم الارتفاع من الخارج ٤,٣سم، سمك القاعدة ١,٣سم، الحافة غير مستوية لا تحمل زخارف، يبدو أنها في مرحلة تصنيع أولي.

St 62

قرص من الحجر الصابوني مثقوب من الوسط، قطره ٣, ٤سم.

St 63

زبدية صغيرة لها مصب مكسور، قطرها ٦سم، العمق ٢,٥سم حوافها فيها كسر.

St 64

إناء من الحجر الصابوني صغير وسميك البدن، القاعدة أسمك قليلا من البدن، قطر الفوهة ٢, ٤سم والإرتفاع من الخارج ٥, ٤سم، الشكل مخروطي قطر الفوهة أصغر من قطر القاعدة البالغ ٧سم، يوجد زخارف أسنان المنشار بشكل عرضي داخل مثلثات، رأس المثلث عند الفوهة والقاعدة عند قاعدة الإناء وأسفل قواعد المثلثات خطان غائران على محيط الإناء.

St 65 (الشكل ٢٠ أ)

إناء من الحجر الصابوني بمصب طوله ١,٨سم وقطر فوهة الإناء ٥,٧سم، العمق من الداخل ٢,٨سم والقاعدة محدبة قليلا قطرها ٣,٥سم، يوجد زخارف أفقية على شكل خطين غائرين تحت حافة الإناء على البدن من الخارج وخط غائر ما بين القاعدة وبدن الإناء، وخطان غائران على طرفي المصب بشكل عمودي من الحافة وحتى الخط الأسفل عند القاعدة، وتحت المصب مباشرة خطوط عظام السمكة غائرة محصورة بين الخطين العموديين.

St 66

إناء بمصب قصير من الحجر الصابوني قطر الفوهة ٦,٧سم والعمق من الداخل ٢,٣سم وقطر القاعدة ٤سم. يوجد زخارف على بدن الإناء من الخارج، خطان غائران على محيط البدن تحت الحافة وخط غائر على طرف القاعدة من الأعلى وبينهما على المحيط خطوط عمودية يتصل كل خطين من الأعلى بخط غائر نصف قوس على شكل قبة، وتحت المصب مباشرة خطوط متقاطعة غائرة.

٢٠أ. زبدية بمصب.

St 67 (الشكل ٢٠ ب)

إناء مخروطي من الحجر الصابوني صغير، قطر الفوهة ٢, ٤سم والقاعدة محدبة قليلا قطرها ٦, ٧سم، العمق ٧, ٤سم، يوجد زخرفة على البدن من الخارج خط غائر على المحيط أسفل الفوهة وزخرفة ستة أشكال على المحيط كل شكل يتكون من ثلاثة خطوط كل خط يلتقي طرفاه عند الفوهة ويكونان زاوية حادة ويمتدان حتى القاعدة.

٢٠ب. إناء مخروطي.

St 68

إناء من الحجر الصابوني صغير، المصب مكسور، قطر الفوهة ٦,٥سم، والقاعدة ٤سم والعمق ٢سم، يوجد زخرفة على شكل خطوط عمودية مستقيمة غائرة من الفوهة وحتى القاعدة.

St 69 (الشكل ٢٠ج)

إناء من الحجر الصابوني صغير وسميك البدن، مخروطي الشكل، القاعدة أسمك قليلا من البدن، قطر الفوهة ٣, ٤سم والإرتفاع من الخارج٧, ٤سم، وقطر القاعدة ٢، ٧سم، يوجد خطان

٢٠ج. إناء مخروطي.

غائران تحت الجافة، وشريط من تحزيزات غائرة يحيط ببدن الإناء، وزخارف أسنان المنشار بشكل عرضي داخل مثلثات، رأس المثلث عند الإطار أسفل الفوهة، وزخارف مثلثات متداخلة قواعدها أسفل الإطار تحت الحافة، عند قاعدة الإناء وأسفل المثلثات خطان غائران على محيط الإناء.

St 71 (الشكل ٢٠ د)

كأس من الحجر الصابوني قطر الفوهة ٧,٣سم والعمق ٤,٣سم، يوجد زخرفة خطين غائرين تحت الحافة وخطين غائرين على طرف القاعدة وهناك حزام نافر بسماكة ٥ملم عليه تحزيزات خطوط متوازية، وتحزيزات أسنان المنشار ما بين خطي الحافة والحزام.

٢٠د. إناء من الحجر الصابوني.

St 74

جزء من غطاء، له مقبض إسطواني بطول ٢,٥ سم يوجد تحزيزات غائرة على قمة المقبض من الأعلى.

الأختام (الشكل ٢١)

Seal 11

ختم هرمي الشكل من الحجر الأصفر الشفاف (١,٤ × ١,٤سم) على سطحه ثلاثة عشر ثقبا غير نافذ.

Seal 12

ختم على شكل خرزة إسطوانية مثقوبة طوليا، لونها أبيض مخضر ربما من الحجر، السطح العلوي محدب عليه تحزيزات غائرة؛ خطان طوليان وثلاثة عرضية، وعلى طرفي الخطين الطوليين على الجانبين حزان غائران على طول الختم، الوجه السفلي مستوٍ عليه تحزيزات غائرة ٣ طولية و٤ عرضية بشكل متقاطع.

Seal 13

ختم من العقيق على شكل خرزة مفلطحة ومثقوبة من الوسط على أحد سطحيها تحزيزات غائرة متقاطعة على شكل شبكة من أربع مربعات.

الخناجر البرونزية والحديدية

تعتبر الخناجر من الصناعات المميزة في ساروق الحديد، وقد ظهر في الموسم السادس ١٩ خنجرا، والموسم السابع ١٥ خنجرا تنوعت أشكالها وأنماطها وزخرفتها، ظهر ما يماثل بعضها في مواقع في الإمارات[٧٠]. نوع من الخناجر يبدو أنه صنع للخاصة[٧١]، فقد ظهر خنجر فريد Da 24 ، المقبض من البرونز على سكل فهد، والنصل من الحديد، بالإضافة إلى أجزاء من خناجر من الحديد

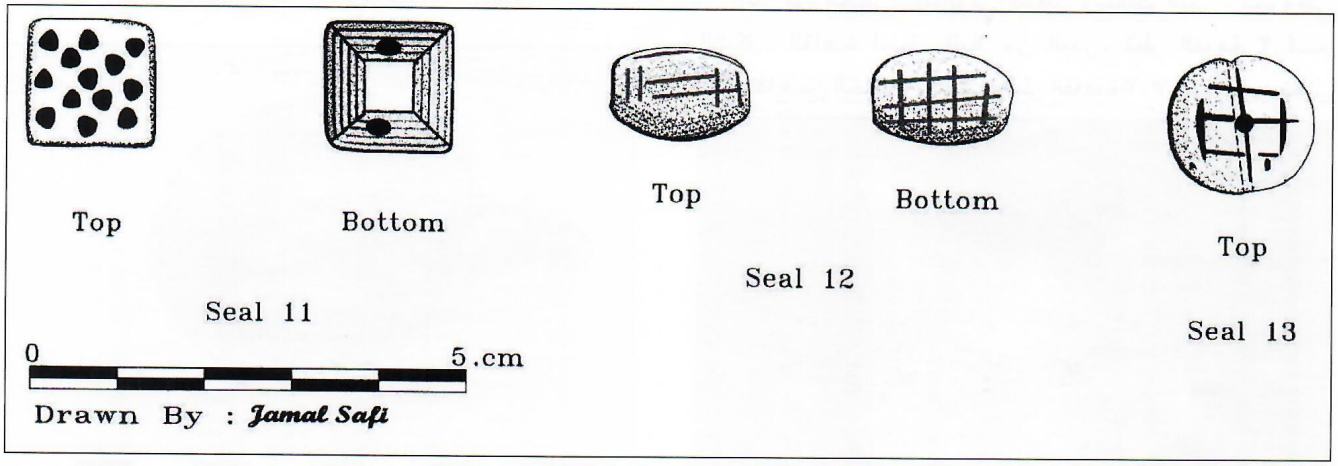

٢١. أختام مختلفة الأشكال.

٧٠. انظر على سبيل المثال الخناجر هلالية المقبض من الموسم السابع الخنجر Da31، ومن الموسم السادس الخنجر Da2 (الخريشه والناشف ٢٠٠٧، ص ٦٤، شكل ١٧)، ومن جبل حفيت (Botts 1990) ص ٣٨٤، شكل 43 b، ويختلف الخنجر Da31 عنهما في أن له حدبه ظاهر في الوسط على طول النصل.

٧١. من الموسم السادس الخنجران Da19 و Da4 ، الخنجر الأول نصله من الحديد والمقبض من البرونز وزخرف مقبضيهما بزخرفة السنابل ودوائر على شكل حلزون (الخريشه والناشف ٢٠٠٧، ص ١٧٥، الشكلان ١٣، ١٤) والخنجر Da15 من البرونز والمقبض على شكل فهد.

ظهرت في المستوى الثاني، كما ظهر سيف من الحديد بمقبض طوله ١٠٧ سم لحقه تأكسد شديد.

Da 20 (الشكل ٢٢)

خنجر من البرونز، طوله كاملا ٢٢سم، وطول المقبض ٥سم، العرض من الوسط ٣سم، سمك المقبض ٤ملم وله حدبه عريضة على طول النصل.

Da 21 (الشكل ٢٢)

خنجر من البرونز، طوله ٣٢,٢سم وطول المقبض ٨,٥سم، عرض النصل من جهة المقبض ٤سم ومن عند الرأس ١,٨سم، له حدبة عريضة على طول النصل، المقبض سميك ويرق عند نهايته، سمكه من عند النصل ٦,٥ملم.

Da 22 (الشكل ٢٢، ٢٢ أ)

خنجر من البرونز طوله كاملا ٢١,٧سم، طول المقبض ٦,٥سم عرض النصل من جهة المقبض ٢,٢سم ومن الأمام ١,٨سم، له حدبة على طول النصل في الوسط.

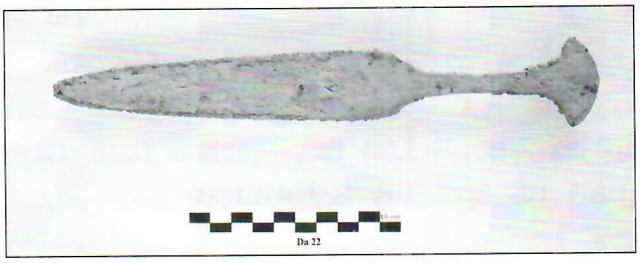

٢٢أ. خنجر.

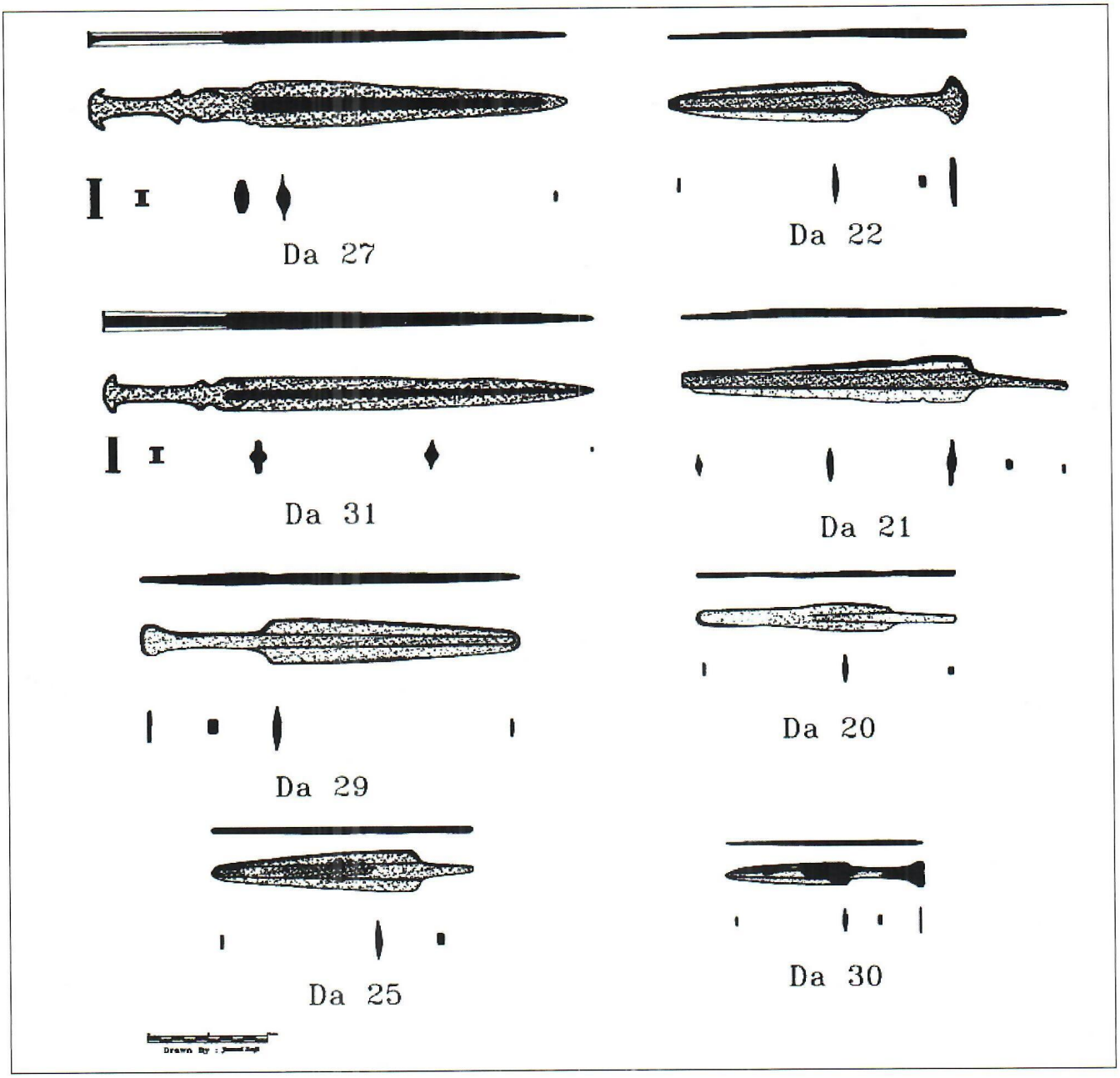

٢٢. خناجر من البرونز والحديد.

Da 23 (الشكل ٢٣)

خنجر صغير طوله ١٤,٥سم، طول المقبض ٤سم، عرض النصل من الوسط ٢,٢سم، له حدبة صغيرة على النصل، مكسور الرأس.

Da 24

خنجر نصله من الحديد والمقبض من البرونز على شكل فهد، النصل والمقبض على شكل قوس منفرج، جاء الوجه الداخلي للنصل بشكل عرضي على إمتداد ظهر الفهد، والوجهه الخارجي للنصل على إمتداد أرجل وبطن الفهد، طول النصل ١٦سم والمقبض ١٢,٥سم.

Da 25 (الشكل ٢٢، ٢٢أ)

خنجر برونزي طوله ٢٢سم، طول المقبض ٤,٥سم، عرض النصل من جهة المقبض ٣,٥سم ويستدق عند الراس، سمك المقبض ٤ملم. له حدبة عريضة على طول النصل، كسر الرأس بسبب التأكسد.

Da 26 (الشكل ٢٣)

خنجر من البرونز رقيق، لسان النصل مكسور بسبب التأكسد، طول النصل المتبقي ١٠سم وعرضه ١,٨سم، طول المقبض ٦سم وعرضه ٧ملم، وينتهي بشكل مثلث طول ضلع القاعدة ٢,٨سم.

Da 27 (الشكل ٢٢، ٢٢ ب)

خنجر من البرونز، طول المقبض ١٣سم وطول النصل ٢٦سم، عرض النصل من جهة المقبض ٣,٨ سم، وعند الرأس ١,٤سم، له حدبة على طول النصل سمكها من جهة المقبض ١١ملم، وعرضها ١,٢سم، نهاية المقبض على شكل هلال، المقبض مع الهلال مفرغ لتطعيمه بالخشب أو الحجر، وعلى جهتي المقبض نتوء، يوجد ما بين النصل والمقبض جزء مطروق قد يكون من جسم النصل طوي على جهتي طرف المقبض وطرق قليلا.

٢٢ب. خنجر.

Da 28 (الشكل ٢٣)

خنجر من الحديد مفقود الرأس والمقبض، ويوجد في نهاية النصل مسمار أو أكثر استخدم لتثبيت النصل مع المقبض الطول ١٢سم والعرض ٣سم.

Da 29 (الشكل ٢٢، ٢٢ج)

خنجر من البرونز طويل كامل، له حدبة على طول النصل في

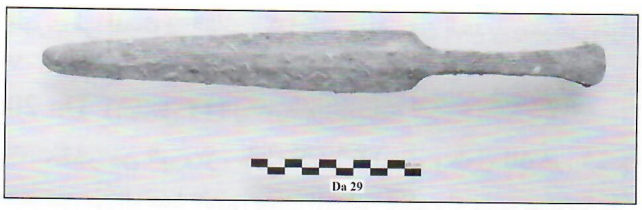

٢٢ج. خنجر

الوسط، ورأس الخنجر نصف قوس، طول النصل ٢١,٧سم وطول المقبض ١٠,٥سم، ونهايته أعرض وأقل سماكة من بقية المقبض، سمك المقبض من الوسط ١سم وعرضه ١,٣سم، عرض النصل من جهة المقبض ٣,٨سم وعند رأس النصل ١سم.

Da 30 (الشكل ٢٢، ٢٢د)

خنجر من البرونز صغير نهاية المقبض مثلثة، طول المقبض ٦,٥سم وعرض الطرف المثلث ٢سم ومن الوسط ٧ملم وبسمك ٣ملم، النصل عريض من جهة المقبض يستدق حتى اللسان وله حدبة عريضة قي الوسط على طول النصل، عرض النصل من الوسط ١,٦سم والطول ١٠سم.

٢٢د. خنجر.

Da 31 (الشكل ٢٢، ٢٢هـ)

خنجر من البرونز، طول النصل ٢٩سم وطول المقبض ١٢سم، عرض النصل من جهة المقبض ٢,٨سم ويستدق حتى طرف اللسان المدبب، له حدبة حادة في الوسط على الوجهين عرضها ٥ملم وسمكها من وسط النصل ١,٣سم، المقبض هلالي الشكل وهناك تجويف على وجهي المقبض العريضين أخذ شكل هلال من الطرف الخارجي ودائري من جهة المقبض مع وجود خصرة بطرف الدائرة، وعمل التجويف ليطعم المقبض بالخشب أو العظم.

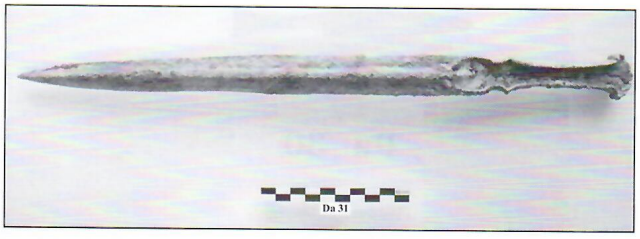

٢٢هـ. خنجر.

Da 32 (الشكل ٢٣)

جزء من نصل خنجر من الحديد، لحقه تأكسد شديد طوله ١٤,٥سم وعرضه من الوسط ٢سم.

Da 33 (الشكل ٢٣)

خنجر صغير من الحديد فقد الجزء الأمامي منه، طول الجزء المتبقي من النصل ٤,٥سم وطول المقبض ٣,٥سم ويقدر طول الجزء المفقود ١,٥سم، عرض النصل من جهة المقبض ٢سم لحقه تأكسد شديد.

السكاكين البرونزية (الشكل ٢٤)

Ni 1

سكين صغير من البرونز الطول ١٠,٨سم طول المقبض ٤سم، عرض النصل من الوسط ١سم له حدبة على طول النصل.

Ni 2

سكين صغير طول النصل ١٠سم طول المقبض ٢,٥سم عرض النصل ١,٥سم يوجد حدبة صغيرة على النصل مكسور الرأس.

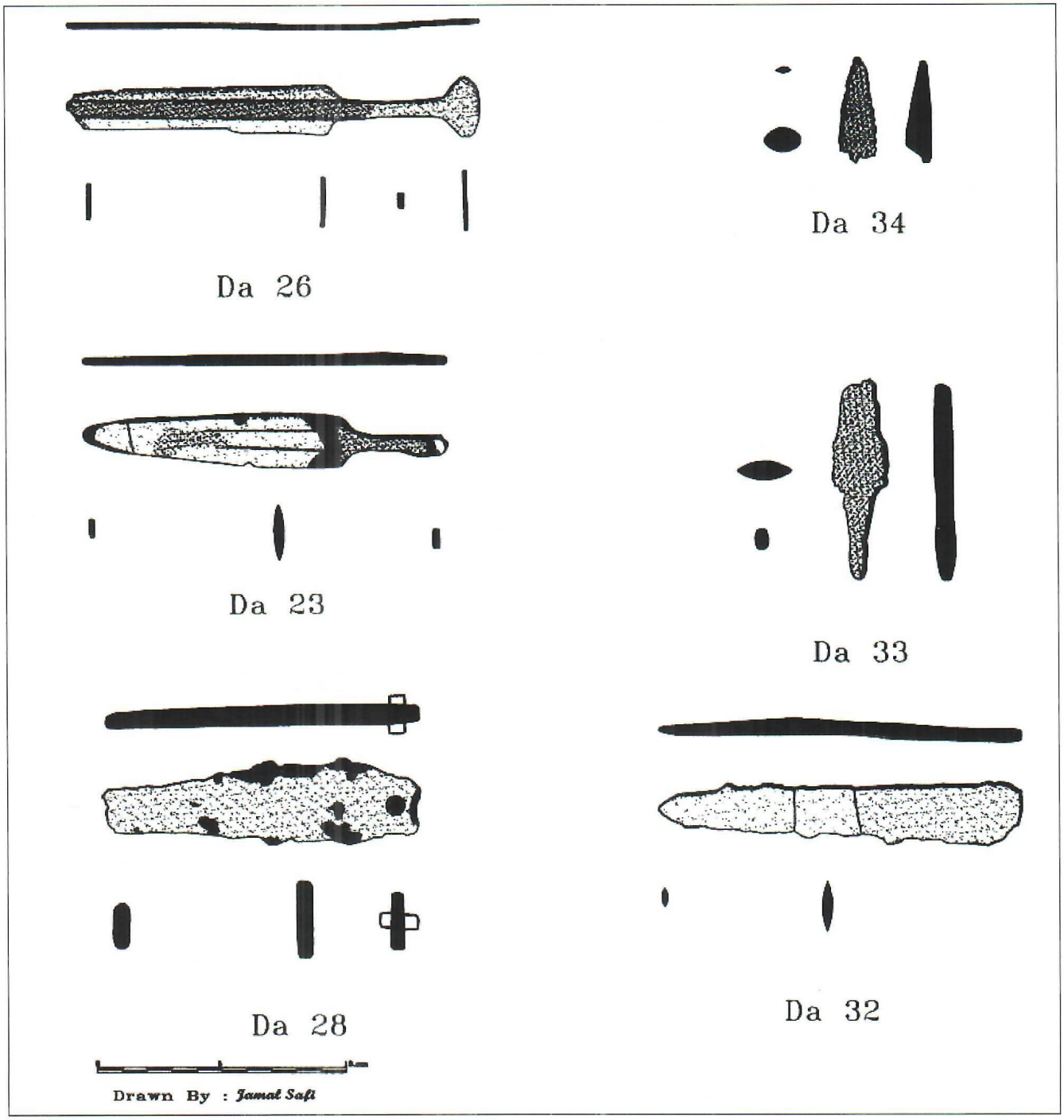

٢٣. خناجر من البرونز والحديد.

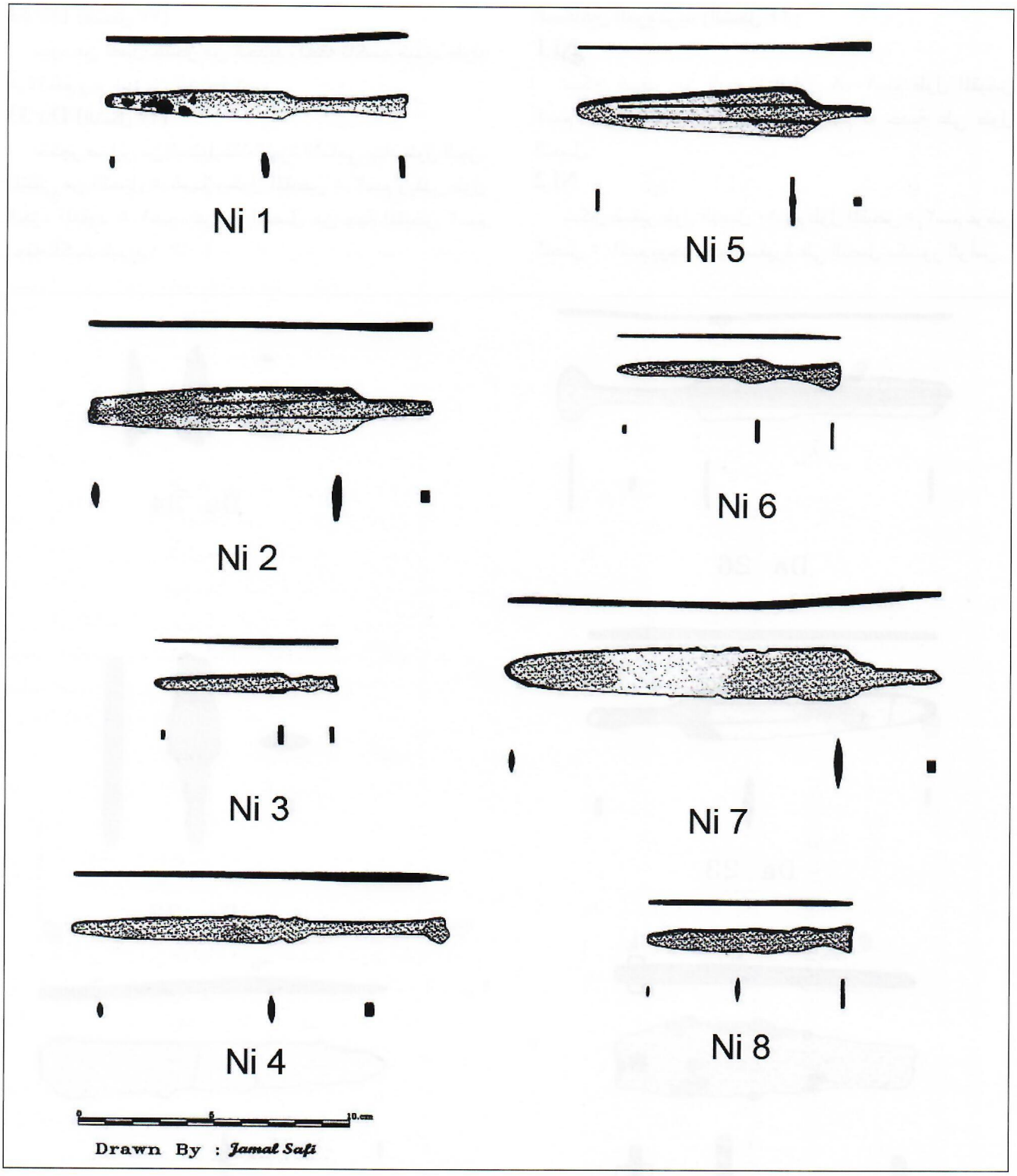

٢٤. سكاكين من البرونز.

Ni 3

سكين من البرونز صغير طول النصل مع المقبض ٦,٧سم العرض ٦ملم.

Ni 4

سكين صغير من البرونز الطول ١٣,٦سم طول المقبض ٥سم والعرض ١سم.

Ni 5

سكين من البرونز قصيرة المقبض قصير، مدبب الرأس والنصل عريض من عند المقبض حتى الطرف الامامي، عرض النصل من الوسط ١,٥سم لها حدبة خفيفة في وسط النصل.

Ni 6

سكين صغير طول النصل ٤,٥سم وطول المقبض ٣,٥سم، طرف المقبض مثلث عرضه ١سم وعرض النصل ٥ملم.

Ni 7

سكين من البرونز، طول النصل ١٣,٥سم والمقبض صغير ورفيع بطول ٣سم وعرض النصل ٢,٧سم.

Ni 8

سكين صغير طول النصل مع المقبض ٧,٥سم النصل والمقبض بنفس العرض ٧ملم ورأس المقبض مثلث الشكل.

Ni 9

سكين صغير من البرونز طوله مع المقبض ٩,٥سم وعرض النصل من الوسط ١سم.

المباخر البرونزية

عثر في هذا الموسم على ٨ مباخر من البرونز وواحدة من الفخار، بعض المباخر البرونزية يماثل ماعثر علية في الموسم السادس[٧٢]، وبعض الأشكال يظهر لأول مرة، كما ظهر عدد من صحون الحرق مازالت في طور التصنيع.ومن الملفت للنظر أن زخرفة الثعبان لم تظهر على المباخر البرونزبة كما ظهرت علي مبخرة من الفخار،ومن موقعي القصيص والبثنة العائدان لعصر الحديد ظهر عدد من المباخر صنعت من الفخار[٧٣].

In 13 (الشكل ٢٥)

مبخرة من البرونز، صحن الحرق دائري ضحل قطره ١٠,٥سم ثبت بالساق بطريقة التبشيم بواسطة ثقب في منتصف الصحن، الساق اسطواني قطره ١,٢سم وطوله مع الأرجل ٢٣سم طرق في طرفه السفلي وقسم إلى ثلاثة أجزاء عريضة ورقيقة شكلت الأرجل.

In 14 (الشكل ٢٥، ٢٥أ)

مبخرة من البرونز طولها ١٨سم، الصحن دائري قطره ١٢سم والساق أجوف اسطواني متوسط قطره ٢,٨سم يرتبط مع الصحن العلوي بثلاثة زوائد طرقت من الساق ولحمت ببدن الصحن من الأسفل، صحن القاعدة لحقة اهتراء وتأكسد، متوسط قطره ١٠,٨سم وثبت بالساق بطريقة تثبيت الصحن العلوي نفسها.

In 15 (الشكل ٢٥)

مبخرة من البرونز، الصحن دائري الشكل يخلو من الزخرفة مثبت على ساق من المنتصف بالتبشيم من خلال ثقب في قعر الصحن، الساق اسطواني من الأعلى أدق من الأسفل، طرق طرف الساق السفلي وقسم إلى ثلاثة أرجل رقيقة وعريضة. قطر الصحن ١٢سم، وطول الساق مع الارجل ٢٥سم وقطره

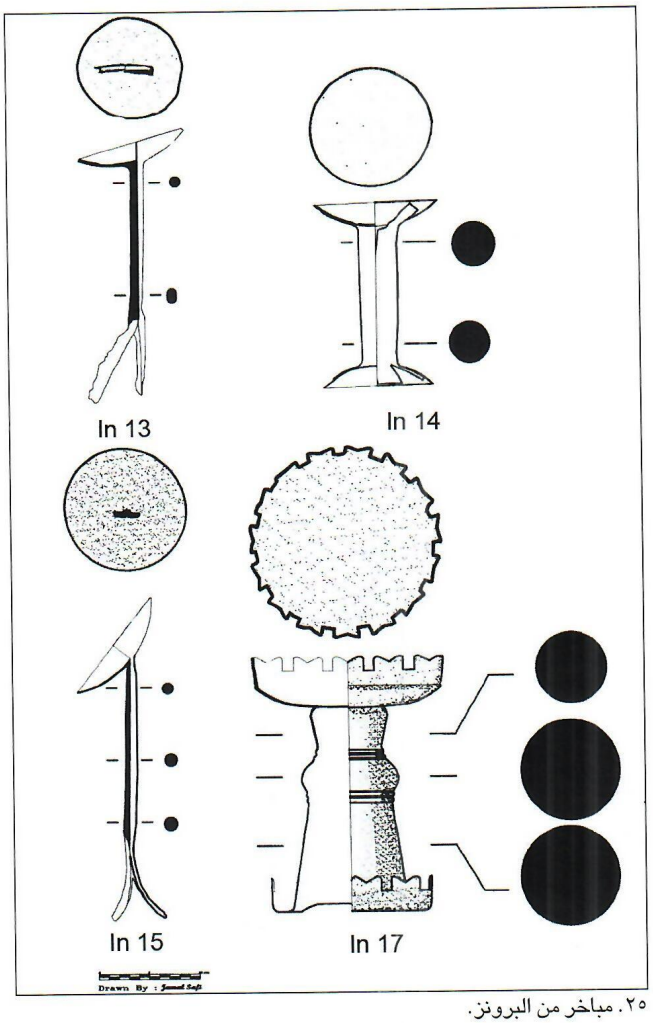

٢٥. مباخر من البرونز.

٢٥أ. مبخرة.

٧٢ . ظهر في الموسم السادس ٨ مباخر ، انظر المبخرة In 2 (الخريشه والناشف ٢٠٠٧، ص ٧١، شكل ٣١)

٧٣. انظر الخريشه والناشف ٢٠٠٧، ص ص ١٩٧، ٢٠٧، ٢٠٨.

١,٢٥سم. هناك ميلان في صحن الحرق.

In 16

صحن مبخرة ضحل قطره ١٠,٣سم، مثقوبه في الوسط لتثبيت الساق الحامل للصحن.

In 17 (الشكل ٢٥، ٢٥ب)

مبخرة من البرونز، حافة صحن الحرق مسننة بأسنان مزدوجة عددها ١٥ بينها فراغ عرضه ١سم، عمق الصحن ٥سم والقطر ١٩سم، الساق اسطواني طوله ٢١سم قطره من الأعلى نصف قطره من الأسفل تقريبا، مجوف من الداخل فيه ثقب بسبب التأكسد، مزين بخطين نافرين أعلى بروز في وسط الساق من الأعلى عريض منبعج إلى الخارج وخطان نافران اسفله، صحن القاعدة يشبه صحن الحرق تماما والقاعدة مستوية.

٢٥ب. مبخرة.

In 18 (الشكل ٢٦/٢٦أ)

مبخرة من البرونز، طولها ٢٧سم، الصحن مسنن، قطره ٩,٥سم، عميق نسبيا، ثبت مع الساق من الخارج بزائدتين من جسم الساق، الساق مستطيل عرضة عند الأطراف ١,٥سم وطوله ٢٢سم ومن الوسط طرق جزء بطول٣سم وعرض ٢,٨سم للزينة، طرق الساق وفرز من الأسفل إلى ثلاثة أجزاء شكلت أرجل قصيرة.

In 19 (الشكل ٢٦)

مبخرة صغيرة، قصيرة الساق، الصحن دائري قطره ٩,٨سم، ضحل، عملت الساق من ثلاثة قضبان دائرية لحمت مع بعضها بالتسخين والطرق، وثبت مع الصحن عن طريق ثلاثة ثقوب في وسط الصحن ثم طرق من الداخل وكل قضيب من الساق شكل في نهايته رجل على شكل خطاف.

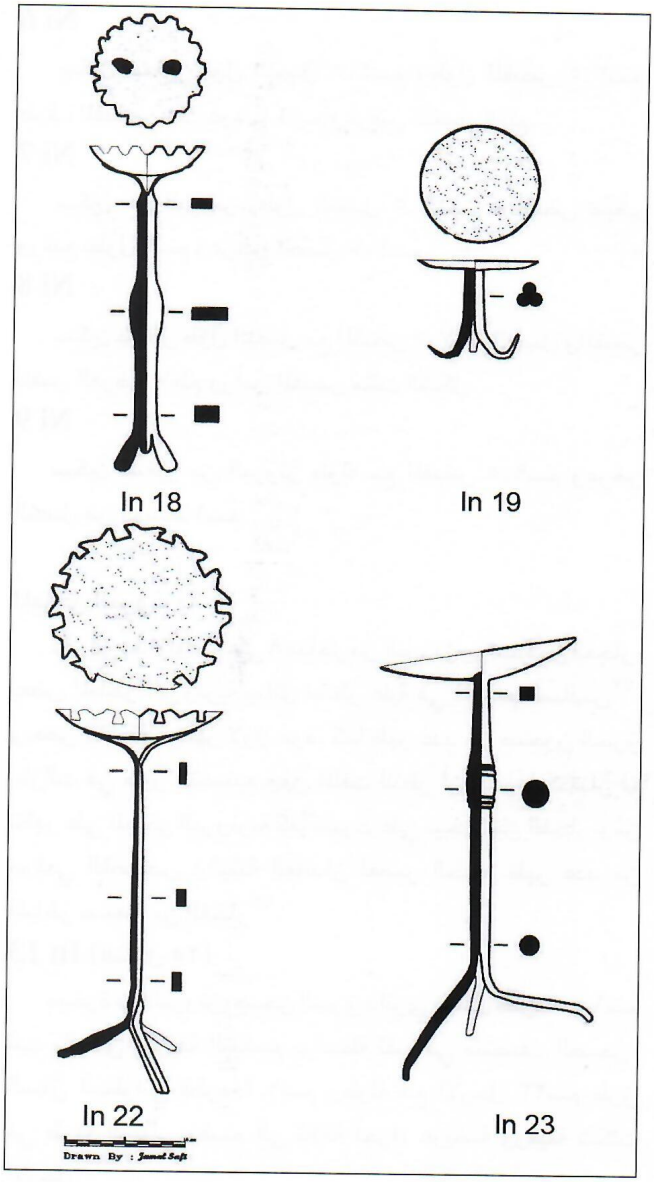

٢٦. مباخر من البرونز.

In 20

صحن مبخرة برونز مسنن قطره ٥سم.

In 21

صحن مبخرة مسنن الحافة في منتصفه ثلاثة ثقوب لتثبيت العمود الحامل للصحن، قطره ١٠,٨سم والعمق ٣سم.

In 22 (الشكل ٢٦)

مبخرة من البرونز، زخرف الصحن بأسنان مزدوجة، القطر ١٣,٥سم، طول الساق ٢٥سم والسمك ٨ملم والعرض ١,٣سم، طرق الساق من طرفه العلوي وقسم إلى قسمين ثبتا في الصحن بواسطة ثقبين ثم طرقا مع جسم الصحن، قسم الطرف السفلي إلى ثلاثة اقسام شكلت الأرجل.

In 23 (الشكل ٢٦)

مبخرة من البرونز ذات صحن دائري له حافة متموجة، القطر

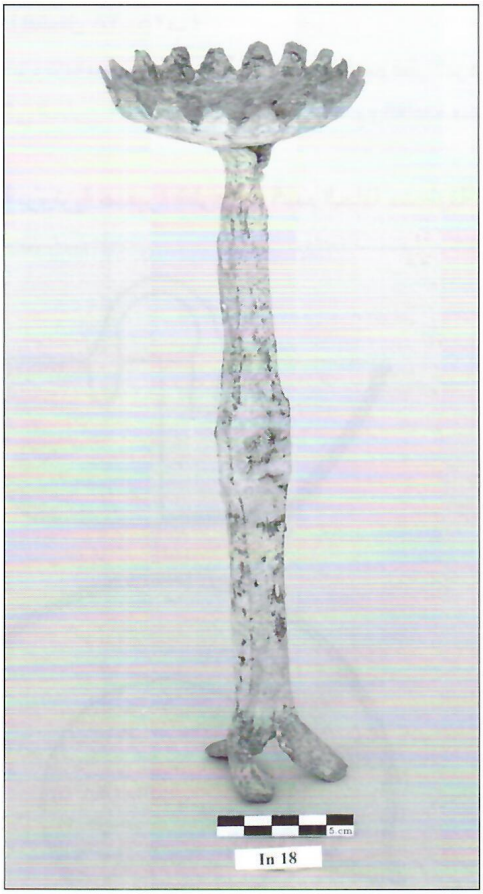

٢٦أ. مبخرة.

١٥سم والعمق ٢,٧سم ثبت بواسطة إدخال جزء من الساق من ثقب في منتصف الصحن وطرق ليلتحم معه، طول الساق ٢٦سم ويتكون منة ثلاثة أجزاء بأشكال مختلفة الجزء العلوي مستطيل مزوى كل ضلع على شكل مثلث رأسه عند قعر الصحن، وقاعدته تتصل مع الجزء الثاني وعمل في أسفلها بروزان نافران على وجهين متقابلين، سمكه من الأسفل ١,٧سم ومن الأعلى ١سم.

الجزء الثاني: إسطواني مزخرف ببروز نافر بين خطين غائرين على المحيط من الأعلى وبروزان نافران بين ثلاثة خطوط غائرة من الأسفل. الجزء الثالث: إسطواني قطره ١,٥سم، طرق من الأسفل وشق طوليا إلى ثلاثة أجزاء منفرجة شكلن أرجل طول كل واحدة منهن ١١سم وسمك ٨ملم ولويت أطرافها السفلية إلى الداخل.

In 24(الشكل ٢٧/٢٧أ)

مبخرة من الفخار، الطول ١٦,٤سم، قطر صحن الحرق ١٤,٩سم وعمقه ٥,٥سم حافته متموجة، ويفصل بين الصحن والقاعدة حزام نافر يطوق البدن، الساق مفرغ من الداخل إسطواني في جانبيه ثلاث فتحات بشكل طولي عرض الفتحة ٣,٢سم وطولها ٥سم، يرتكز على قاعدة دائرية ومفرغة من الوسط، الحافة العليا للقاعدة مشطوفة إلى الخارج قليلا سمكها ٢,٣سم وقطرها كاملا من الاسفل ١١,٩سم ومن الاعلى ١٢,٤سم قطر فتحة القاعدة ٦,٥سم.

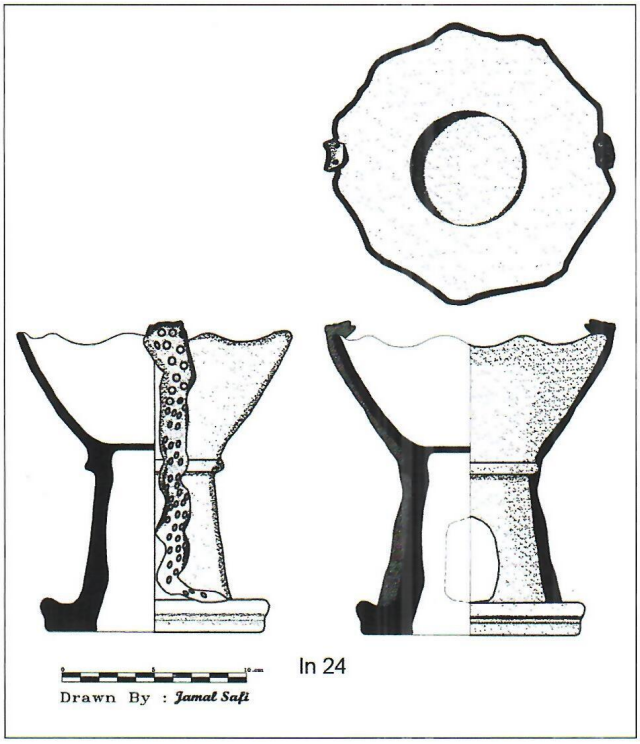

٢٧. مبخرة من الفخار.

٢٧أ. مبخرة من الفخار.

يزين المبخرة أفعيان بثنيات على جانبيها كل واحدة تقابل الأخرى بين فتحتي الساق أضيفتا على جسم المبخرة ورقط بدنيهما بدوائر. الذيل على طرف القاعدة والرأس على حافة الصحن يطل جزء منه داخل الصحن، رأس الأفعى مثلث الشكل وطولها ٢١سم. صنعت المبخرة باليد ويبدو أن الصحن صنع منفردا ثم الصق بالساق، لون العجينة احمر مصفر، كثيرة الشوائب.

الزبادي البرونزية (الأشكال ٢٨-٣٢)

Bb 10 (الشكل ٢٨، ٢٨أ)

زبدية من البرونز كبيرة قطرها ٢١,٦سم والعمق ٧,٦سم لها عروتان على طرفيها، أحدهما لحقها ضرر من الداخل، القاعدة مستوية قطرها ١٢سم[٧٤].

Bb 11 (الشكل ٢٨، ٢٨ب)

زبدية برونزية بصنبور جؤجئية، الإرتفاع ١١سم قطر الفوهة ١٤سم مشطوفة إلى الخارج ١,٥سم، طول الصنبور ٧سم والقاعدة مستوية[٧٥].

Bb 12

زبدية برونزية صغيرة قطرها ٩,٦سم الحافة مشطوفة للخارج،

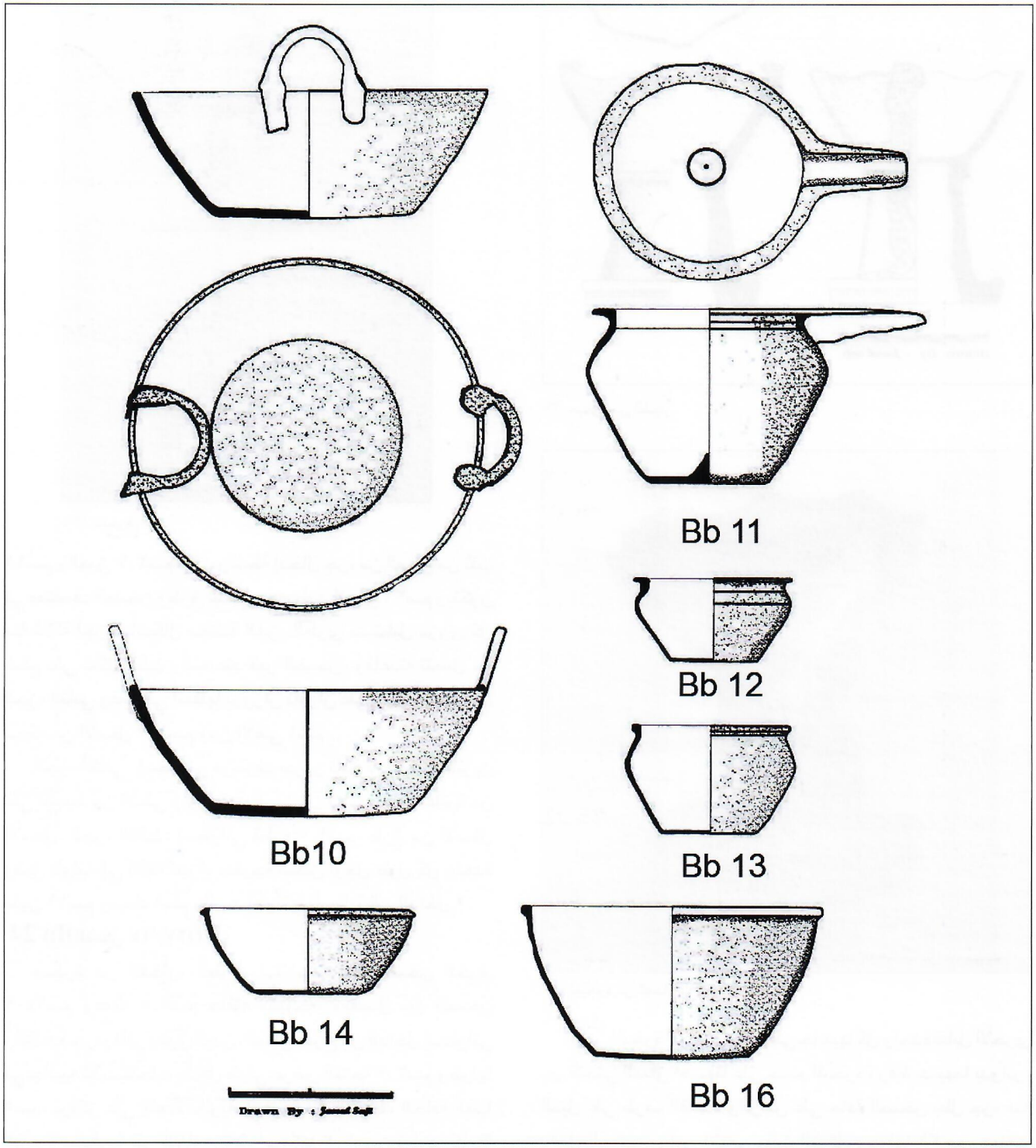

٢٨. أواني برونزية.

٧٤. من الموسم السادس Bb9 زبدية بعروتين.

٧٥ ظهر في الموسم السادس ٥ زباد بصنبور .

٢٨أ. زبدية بعرى.

٢٨ب. زبدية بصنبور.

العمق ١,٥سم، القاعدة مستوية قطرها ٥سم.

Bb 13

زبدية من البرونز قطرها ٩,٧سم الحافة مشطوفة للخارج قليلا، جؤجئية، العمق ٦,٧سم، القاعدة مستوية قطرها ٥,٥سم.

Bb 14

زبدية من البرونز البدن سميك والقطر ١٣,٤سم العمق ٥سم، الحافة أكثر سماكة من سمك البدن، القاعدة مستوية قطرها ٦,٥سم.

Bb 15 (الشكل ٢٩)

زبدية برونز صغيرة قطرها ٨سم، قطر القاعدة ٤,٤سم، الإرتفاع من الخارج ٢سم.

Bb 16 (الشكل ٢٨، ٢٨ج)

زبدية من البرونز عميقة، لها حافة صغيرة، دائرية قطرها ١٨سم، عرضها من الداخل ١٥سم، القاعدة مستوية قطرها ٩,٥سم.

Bb 17

زبدية صغيرة القطر ٨,٥سم والعمق ٣,٥سم، قطر القاعدة

٢٨جـ. زبدية من البرونز.

٤سم والحافة بسمك الإناء.

Bb 18

زبدية برونزية بمصب لها عنق صغير مخصور إلى الداخل بحافة صغيرة، القطر ٧,٣سم والعمق من الداخل ٣,٥سم، قطر القاعدة ٤,٣سم.

Bb 19

زبدية صغيرة بمصب، الحافة قائمة بطول ١سم، الفوهة أضيق من البدن والقطر ٦,٤سم والعمق ٣,٥سم قطر القاعدة ٣,٨سم.

Bb 20

زبدية صغيرة بمصب وحافة صغيرة، القطر ٦سم والعمق ٢,٥سم والقاعدة محدبة.

Bb 21

زبدية صغيرة بدون حافة القطر ٦سم والعمق ٢,٦سم، القاعدة مستوية والقطر ٣سم.

Bb 22

زبدية صغيرة بمصب قطرها ٩,٢سم، قطر القاعدة ٤سم العمق ٤سم ،الحافة بنفس سماكة البدن.

Bb 23

زبدية صغيرة بمصب وحافة طويلة مشطوفة للخارج، القطر مع الحافة ٧سم، قطر القاعدة ٤,٣سم.

Bb 24

زبدية بدون حافة، القطر ٦,٨سم وقطر القاعدة ٤سم والعمق من الداخل ٢,٥سم.

Bb 25

زبدية بمصب بدون حافة القطر ٧سم والعمق ٢,٨سم وقطر القاعدة ٣,٢سم مستوية.

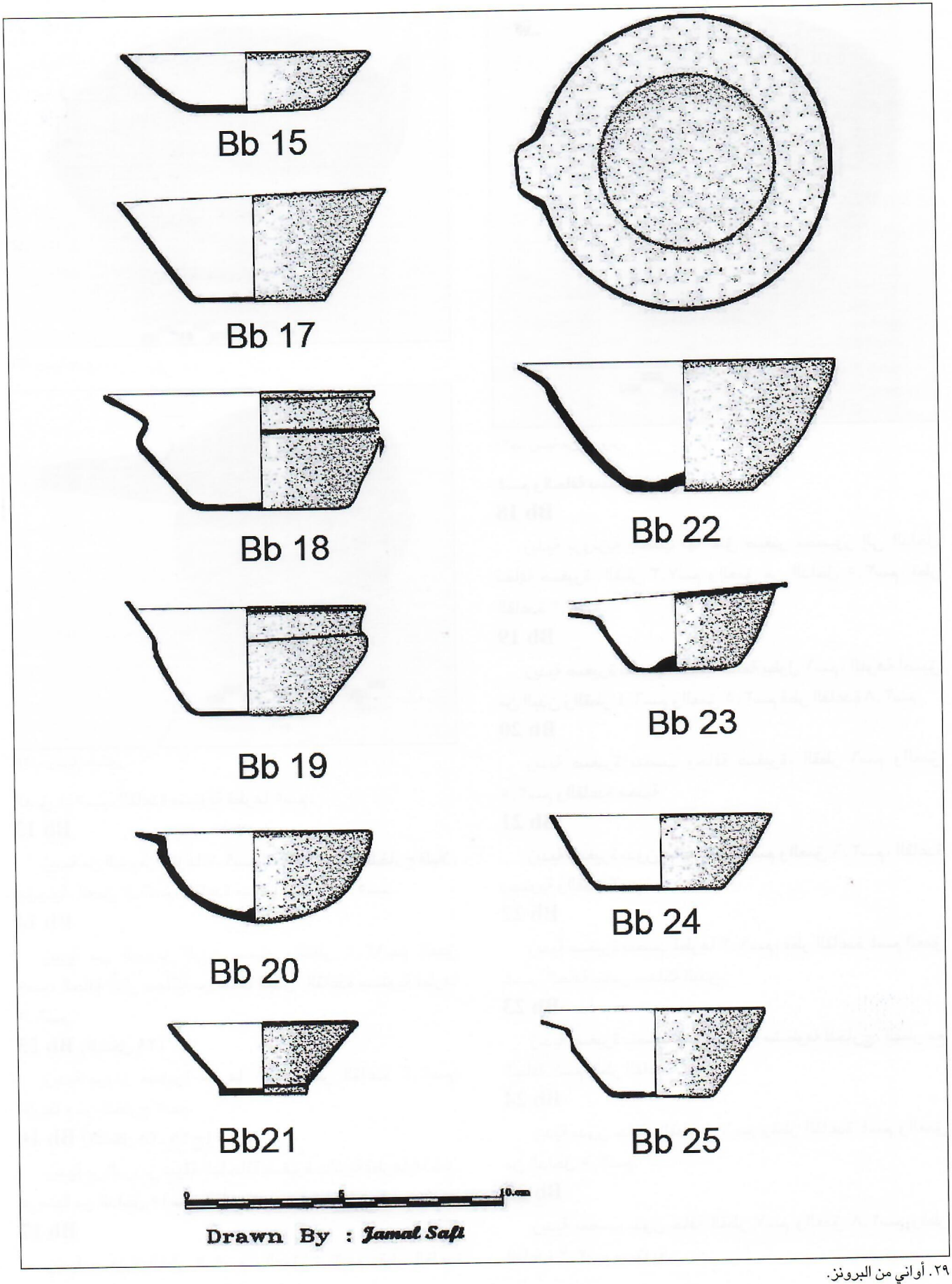

٢٩. أواني من البرونز.

Bb 26

زبدية صغيرة بمصب وبدون حافة، القطر ٦,٥سم وقطر القاعدة ٣,٥سم والعمق ٢,٥سم.

Bb 27

زبدية من البرونز لها مصب صغير، القطر ٦,٥سم وقطر القاعدة ٤سم والعمق ٣,٥سم، الحافة قائمة على جسم الإناء بطول ١سم تقريبا. يوجد انتفاخ إلى الداخل في وسط القاعدة صغير.

Bb 28

زبدية صغيرة بدون حافة، القطر ٦,٧سم والعمق ٣,٥سم، قطر القاعدة ٣,٧سم.

Bb 29 (الشكل ٣٠، ٣٠أ)

زبدية عميقة، القطر ١٥سم والعمق ٨,٥سم، قطر القاعدة المستوية ٨سم، الحافة أعرض من سمك بدن الإناء ومشطوفة قليلا إلى الخارج.

٣٠أ. زبدية من البرونز.

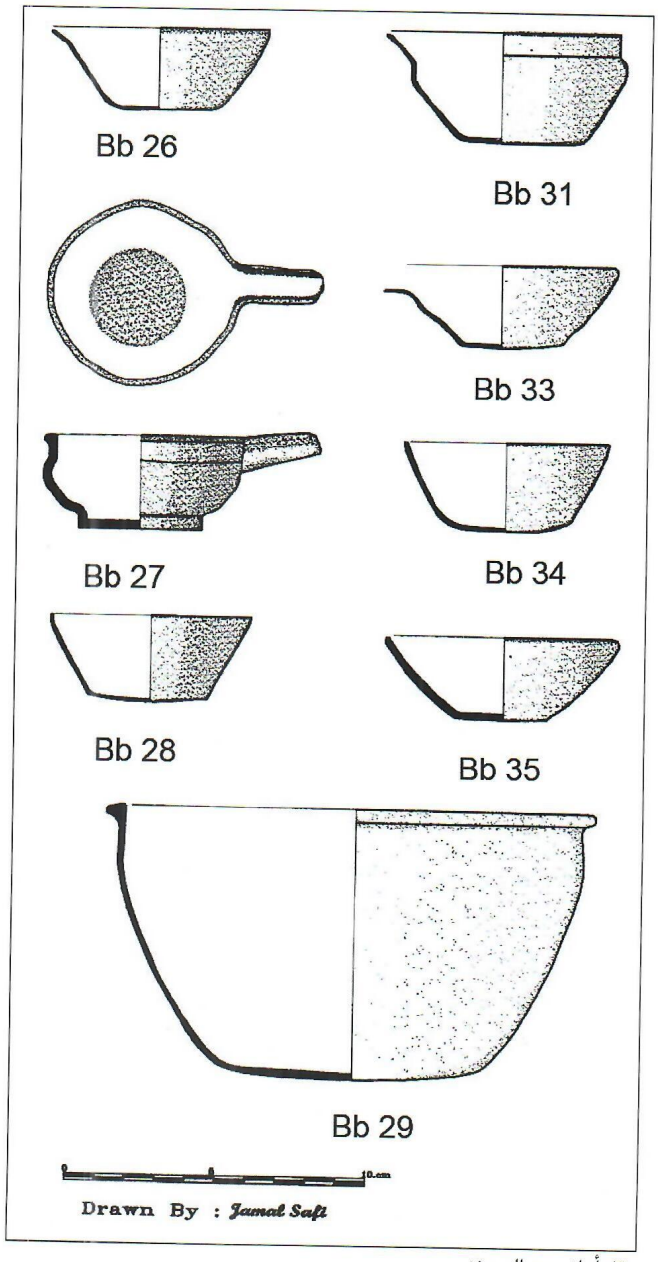

٣٠. أواني من البرونز.

Bb 30

زبدية بمصب قطرها ٦,٥سم القاعدة مستوية قطرها ٣سم والعمق ٣سم.

Bb 31

زبدية بمصب الحافة قائمة القطر ٧سم العمق ٤سم القاعدة مستوية قطرها ٣سم (كسر في القاعدة).

Bb 32

زبدية صغيرة بمصب، الحافة قائمة وقصيرة قطرها ٦سم والعمق ٢,٥سم والقاعدة مستوية قطرها ٣سم.

Bb 33

زبدية صغيرة بمصب، القطر ٧سم والقاعدة مستوية قطرها ٣سم والعمق ٢,٥سم.

Bb 34

زبدية صغيرة قطرها ٧سم والقاعدة مستوية قطرها ٤سم والعمق ٣سم.

Bb 35

زبدية صغيرة قطرها ٨سم والقاعدة مستوية قطرها ٣سم والعمق ٢,٥سم.

Bb 36 (الشكل ٣١، ٣١أ)

زبدية صغيرة، الحافة مبرومة ومشطوفة للخارج قطرها ٩سم والقاعدة مستوية ولها صرة إلى الداخل قطرها ٤سم والعمق ٤سم.

Bb 37

زبدية متوسطة صغيرة مبرومة مشطوفة للخارج قليلا، قطرها ١١سم والعمق ٦,٥سم (القاعدة مكسورة).

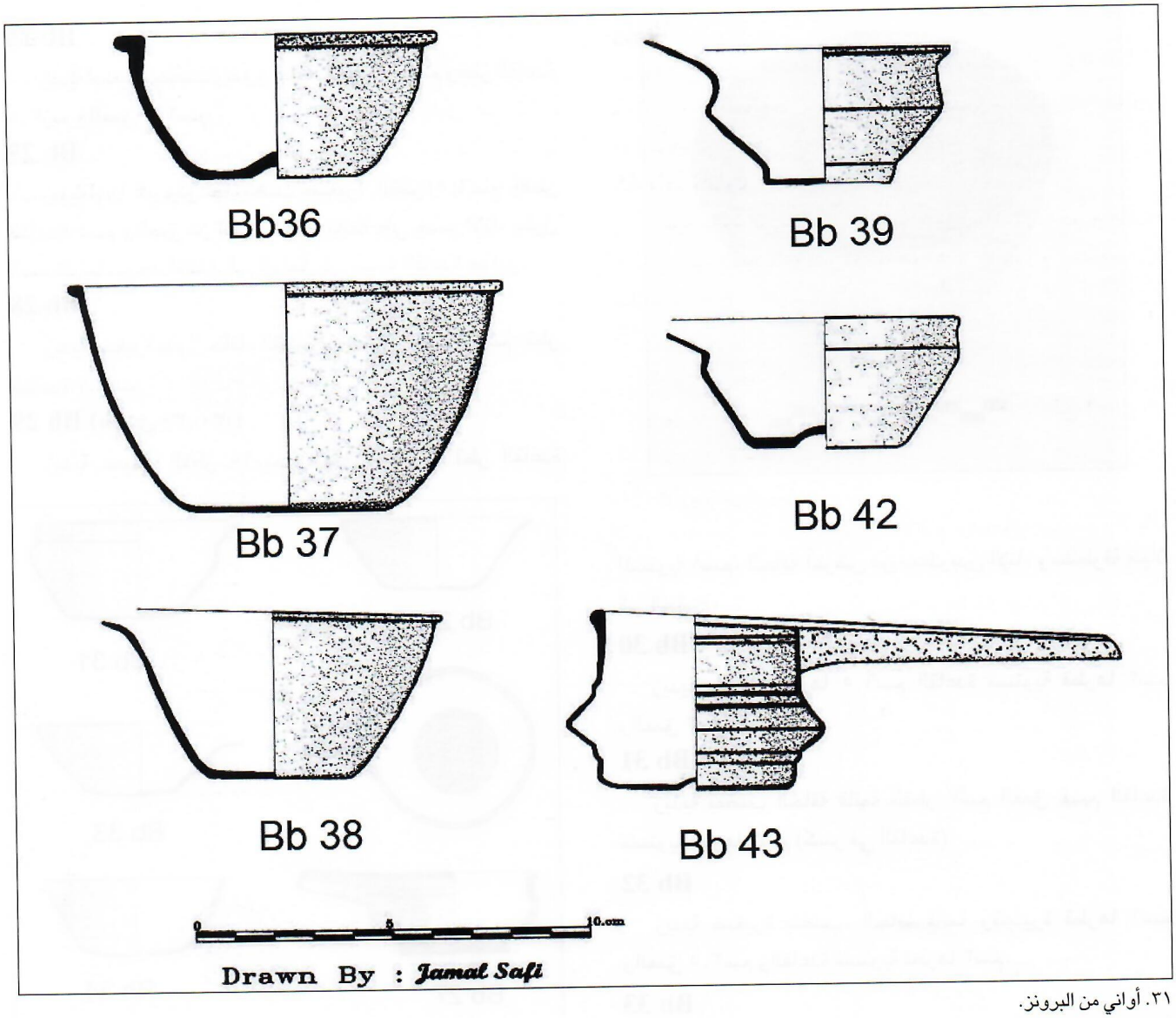

٣١. أواني من البرونز.

٣١أ. زبدية بحافة من البرونز.

Bb 38

زبدية صغيرة بمصب، لها حافة قصيرة قطرها ٧,٥سم والقاعدة مستوية قطرها ٣,٥سم والعمق ٤سم.

Bb 39

زبدية صغيرة بمصب طويل قليلا طوله ٢سم وهناك خصرة ما بين البدن والحافة المشطوفة للخارج، قطرها ٦سم القاعدة مستوية قطرها ٣,٥سم والعمق ٣سم.

Bb 40

زبدية صغيرة بمصب قصير، الحافة قائمة قطرها ٧سم والعمق ٣سم والقاعدة مستوية قطرها ٣,٥سم (تآكل في الحافة والبدن).

Bb 41

زبدية بمصب قصير، الحافة قصيرة وقائمة قطرها ٦,٥سم، القاعدة مستوية قطرها ٣سم والعمق ٣سم (جزء من البدن مكسور).

Bb 42

زبدية صغيرة بمصب قصير، الحافة قائمة قطرها ٦,٥سم

والقاعدة مستوية قطرها ٤سم لها صرة إلى الداخل، العمق ٣سم.

Bb 43 (الشكل ٣١، ٣١ب)

زبدية صغيرة بصنبور طوله ٩سم ولها عنق بطول ٣سم مائل للخارج قليلا والبدن فيه إنبعاج للخارج بشكل حاد ثم قاعدة طولها ١سم وقطرها ٥سم والعمق ٤,٥سم، أعلا وأسفل إنبعاج البدن تحزيزات نافرة (جزء من البدن مكسور ومفقود).

٣١ب. زبدية صغيرة بصنبور طويل من البرونز.

Bb 44

زبدية كبيرة بصنبور الحافة مشطوفة للخارج بعرض ٧ملم والقطر مع الحافة ١٣,٥سم، البدن جؤجؤي، القاعدة مستوية قطرها ٨سم والعمق ١٠,٥سم طول الصنبور ٧سم.

Bb 45 (الشكل ٣٢، ٣٢أ)

زبدية برونزية سميكة، الحافة صغيرة ومبرومة ومشطوفة للخارج قليلا، قطر الفوهة ١١,٥سم والعمق ٧سم والقاعدة مستوية قطرها ٦سم.

Bb 46

زبدية برونزية عميقة، قطرها ١٥سم والعمق ٧سم والقاعدة مستوية قطرها ٨سم، يوجد ثلاثة خطوط غائرة على البدن من الخارج تحت الحافة.

Bb 47

زبدية من البرونز قطرها ١٦سم والعمق ٦,٥سم، الحافة مشطوفة قليلا إلى الخارج، القاعدة مستوية قطرها ٨سم ويوجد ثلاثة خطوط غائرة على محيط البدن من الخارج تحت الحافة. فيها كسر حديث في الحافة وجزء من البدن العلوي.

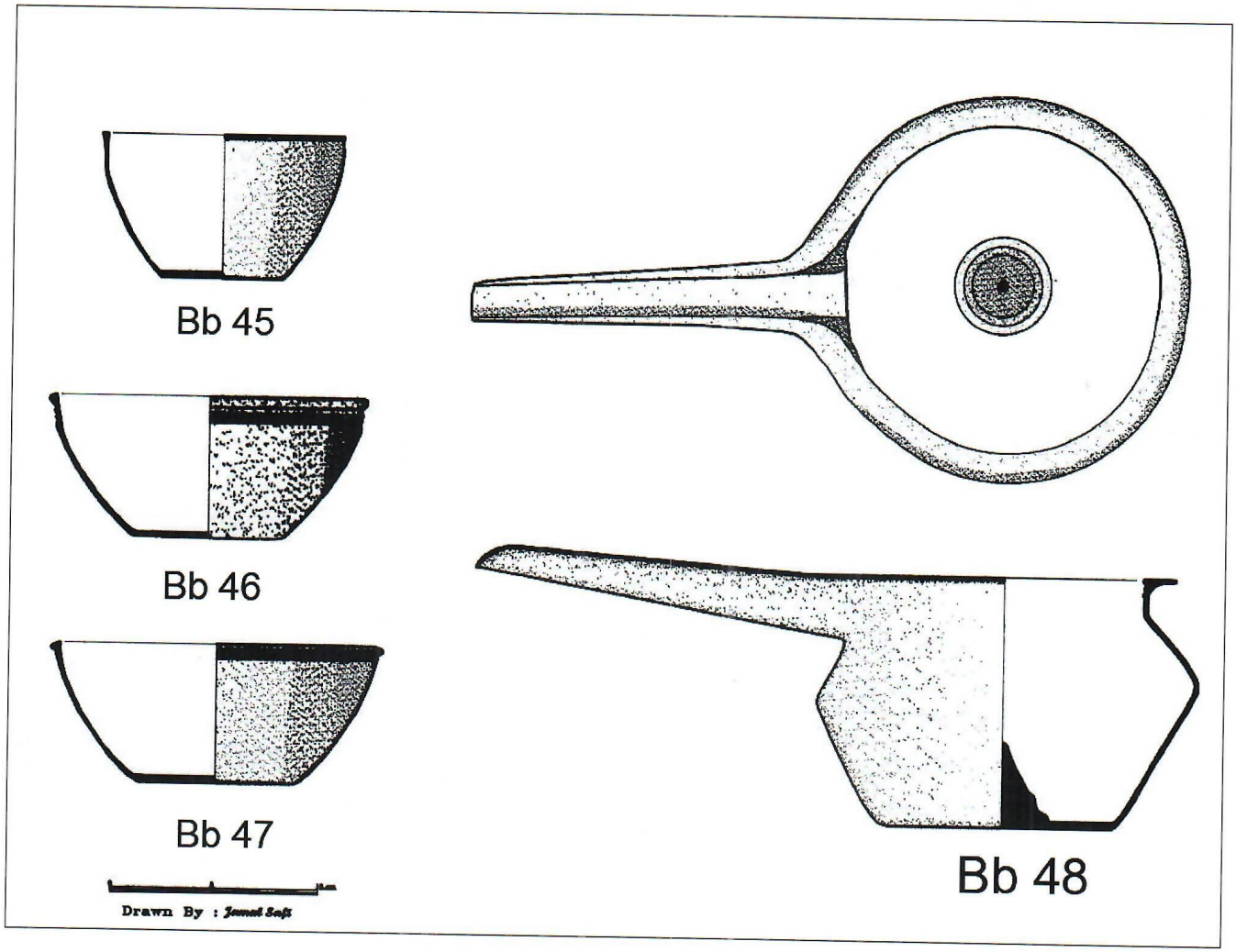

٣٢. أواني من البرونز.

٣٢أ. زبدية من البرونز.

Bb 48

زبدية كبيرة بصنبور طويل جؤجوئية، طول الصنبور ١٧سم عرضة من الداخل ٢,٥سم وعمقة ٢سم، قطر الفوهة ١٨,٥سم، الحافة مشطوفة إلى الخارج بعرض ١,٥سم والقاعدة مستوية قطرها ١٢,٥سم والعمق ١٢سم، لها صرة في الداخل مخروطية بطول ٤سم.

الكؤوس (الشكل ٣٣)

Go 3 (الشكل ٣٣أ)

كأس من البرونز طوله ٦,٤سم وقطر الفوهة ٧,٢سم، الفوهة سميكة ومشطوفة للخارج قليلا والعنق قائم ينتهي بانبعاج إلى الخارج، القاعدة مستوية قطرها ٥,٨سم. عند نهاية العنق من الأسفل ثلاثة خطوط نافرة تطوق البدن.

٣٣أ. كأس من البرونز.

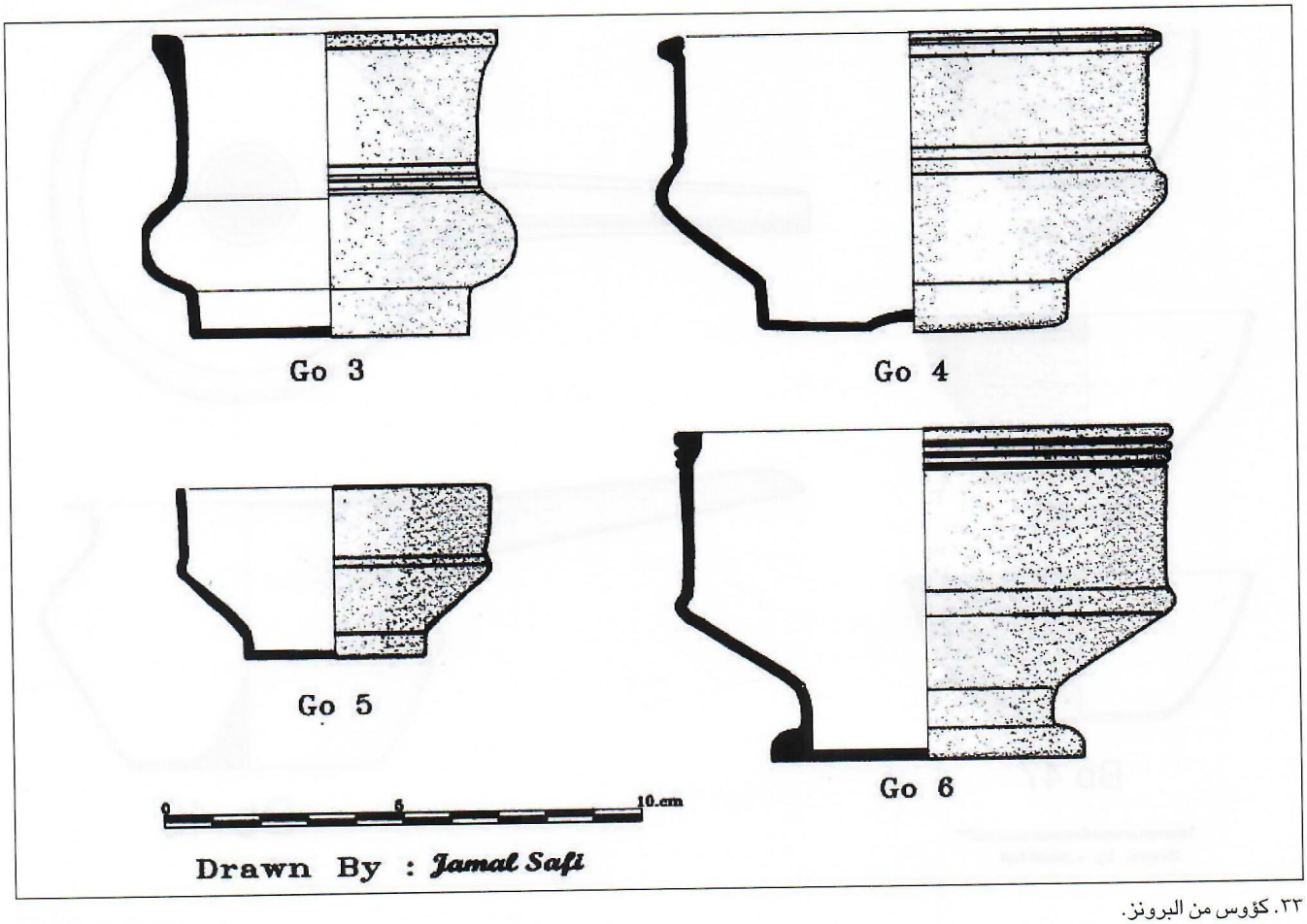

٣٣. كؤوس من البرونز.

Go 4 (الشكل ٣٣ب)

كأس من البرونز حافته مبرومة ومشطوفة للخارج قطرها ١٠,٥سم وطول العنق ٢,٣سم والبدن منبعج للخارج تحت النصف ثم القاعدة ارتفاعها ١سم وقطرها ٦سم هناك تحزيزات نافرة ما بين العنق والبدن (القاعدة مكسورة ومفقود الجزء المكسور).

٣٣ب. كأس من البرونز.

Go 5

كأس صغير طول العنق ١,٨سم وقطر الفوهة ٦,٥سم، القاعدة مستوية قطرها ٣,٥سم وارتفاعها ٣ملم.

Go 6

كأس من البرونز بدنه العلوي قائم بطول ٣,٥سم والقطر ١٠,٥سم والعمق ٧سم، الجزء السفلي من البدن يميل نحو القاعدة بطول ٣سم والقاعدة مستوية قطرها ٦سم فيها بروز إلى الخارج بطول ٧ملم، يوجد ثلاثة خطوط غائرة على محيط البدن من الخارج تحت الحافة. ويوجد كسر في الحافة وجزء من البدن العلوي حديث.

الصحون البرونزية (الشكل ٣٤)

Bp 3

نصف صحن من البرونز كبير قطره ٢٨سم، العمق ٦,٣سم له حافة سميكة، أسفل الحافة على البدن ثلاثة خطوط نافرة، السمك ٣,٥سم.

Bp 4

صحن من البرونز سميك، القطر ١١,٥سم والعمق ٢,٥سم، القاعدة مستوية، قطرها ٤,٥سم.

Bp 5(الشكل ٣٤أ)

صحن سميك البدن قطره ٢٢سم والعمق ٥سم، الحافة مشطوفة

٣٤أ. صحن من البرونز.

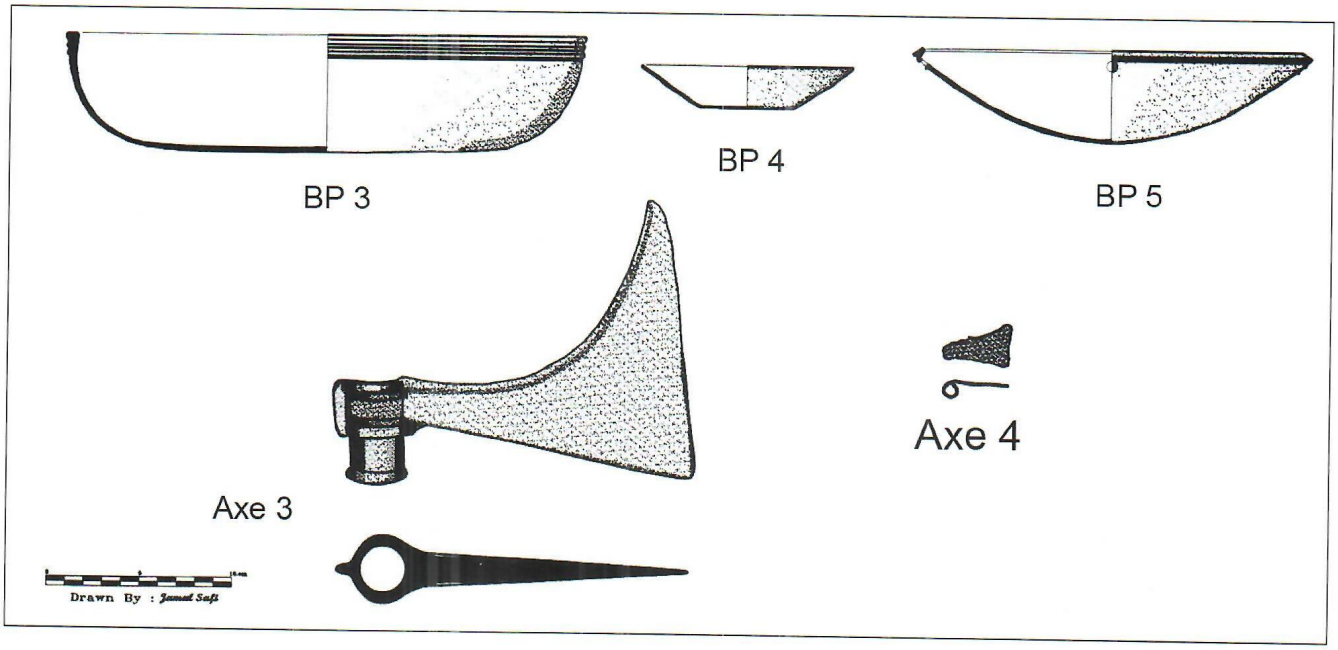

٣٤. أعلى: صحون من البرونز.
أسفل: فأسان من البرونز.

للداخل، يوجد تحزيزات غائرة تحت الحافة من الداخل على طول المحيط، وأربعة ثقوب متقابلة للتعليق، القاعدة محدبة.

فأس برونزي (الشكل 34) (Axe 3, 4)

Ax 3 (الشكل ٣٤ب)

فأس برونزية مثلثة الشكل تنتهي بحلقة لوضع المقبض فيها، زينت بأربع خطوط نافرة على محيطها وزائدة عريضة على طرفها وبروز على شكل إطار على جانبي طرفي الشفرة من الداخل والخارج، الطرف الداخلي للشفرة منحن وتنتهي الشفرة بطرف مدبب عريض، وطول الفأس من طرف الشفرة وحتى المقبض ١٥سم والعرض من عند المقبض ٢سم، قطر حلقة المقبض ٢,٥سم، ظهر مثيل لها من مدفن من هيلي[٧٦] ٨.

٣٤ب. فأس من البرونز.

أدوات متفرقة

B.N1.3. 5 (الشكل ٣٤ج)

صبة من البرونز سميكة على شكل خلخال مفتوح لها أربع فرزات عمودية نافرة على طول كل طرف، العرض ٦,٨سم والسمك ٢,٥سم.

B.O2.2. 1 (الشكل ٣٤د)

مقلاة من البرونز، الصحن كمثري الشكل له مقبض طوله ١١سم، وقطر الصحن ١٣,٥سم، عمق ٢سم، سمك الصحن ٢,٥ملم وسمك المقبض ٤ملم، له إفريز على طرفيه من الأعلى والأسفل.

رؤوس الأسهم (الشكل ٣٥، ٣٥أ)

عثر في هذا الموسم على ٤٤٣ رأس سهم من البرونز[٧٧] على شكل أوراق النبات ذات رأس مدبب وأحيانا عريض وله جانبان حادان، وفي الوسط من طرف اللسان وحتى رأس النصل حدبة تكون حادة وبارزة أو عريضة، يتساوى الجناحان على طرفيها، ومقطع اللسان مربع أو مستطيل أو مثلث الشكل قصير، وأحيانا يصل طوله إلى ٣سم. صنع أغلبها بواسطة قالب مزدوج، بحيث

٣٤جـ. صبة من البرونز (؟).

٣٤د. مقلاة من البرونز.

يصب كل إثنين سويا ويتصلان من جهة اللسانيين ثم يتم فصلهما فيما بعد[٧٨]. ظهر عدد قليل من رؤوس أسهم صغيرة جدا ورقيقة صنعت بواسطة الطرق كما عثر على رأسي سهمين مقطع النصل مربع وذو رأس مدبب ومقطع السان مربع أيضا إلا أنه أقل عرضا من النصل.

صنانير الصيد

عثر على ثلاثة صنانير هذا الموسم وهي إسطوانية ورفيعة ومعقوفة بضلع أقصر من الضلع الأخر ومدبب، طول ضلعها الأطول ما بين ٢-٣,٥سم، وما يميزها عن الصنانير التي عثر عليها في مواقع أخرى من الإمارات أن لها عند طرف الضلع القصير من الداخل زائدة صغيرة ربما عملت لتساعد في الإمساك بالسمكة.

الإبر والمثاقب

وهي بأطوال وسماكات مختلفة، إسطوانية، وأحيانا طرق أحد طرفيها وعمل به ثقب ودبب الطرف الآخر، وبعض المثاقب يكون مقطع المقبض مربعا أو مستطيلا.

---

٧٦. انظر، كلوزيو ١٩٨٧- ١٩٧٩ ، ص٣١ ، شكل ٤٠.

٧٧. ظهر في الموسم السادس ١٨٠ رأس سهم.

٧٨ . عثر على اثنين في الموسم السادس غير منفصلين.

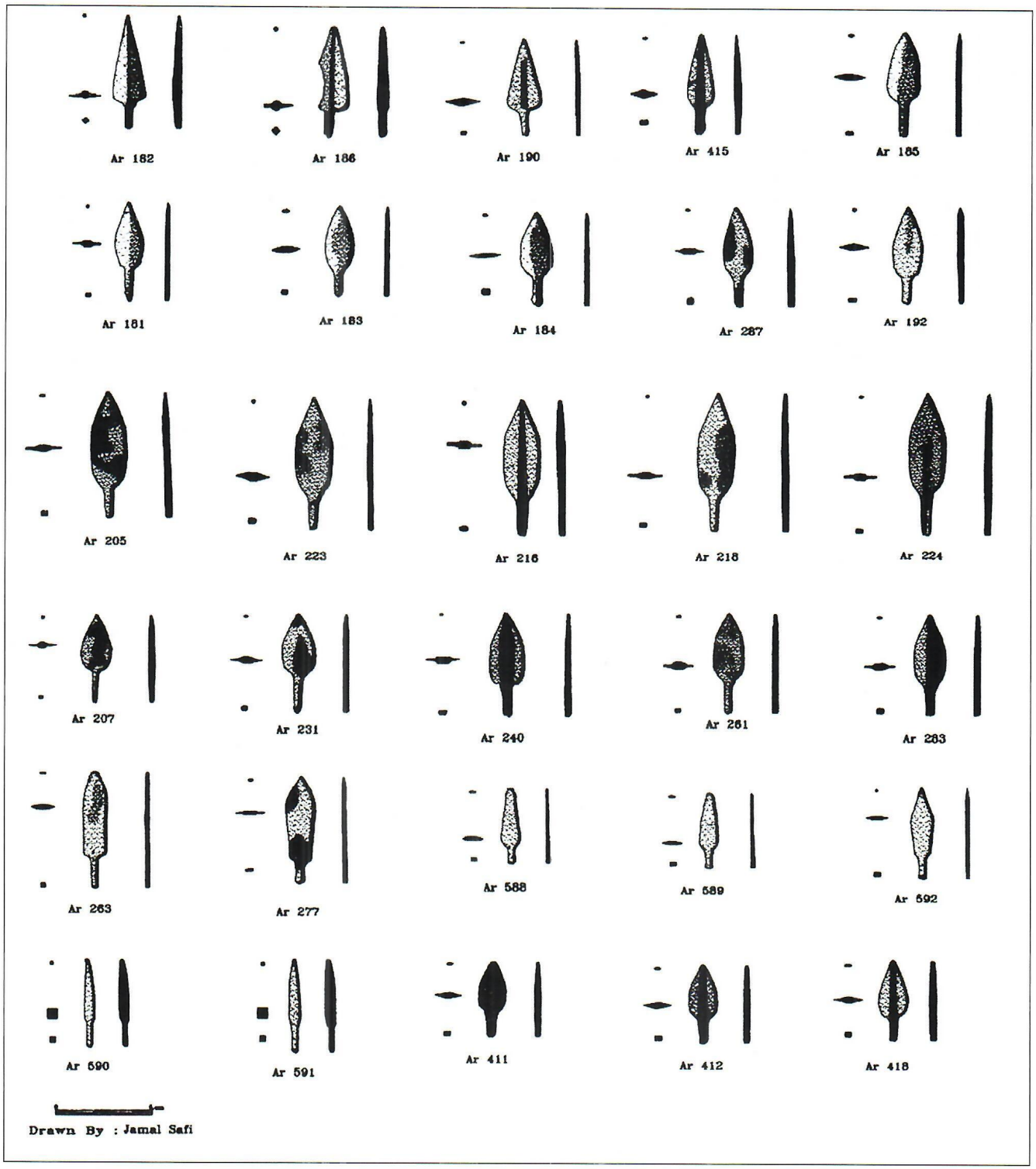

٣٥. رؤوس أسهم من البرونز.

المقاشط

صنعت بواسطة الطرق، رقيقة وعريضة وحادة من الطرفين، مخصورة من الوسط وأحيانا يكون أحد الطرفين أعرض من الأخر.

الملاقط

ذات مقطع إسطواني، وأحيانا في الوسط ذات مقطع مستطيل ومطوية حتى التقاء الرأسين، متوسط أطوالها ما بين ٢,٥-٦سم.

الأفاعي (الشكل ٣٦)

عثر على ٤٧ أفعى صنعت من قضبان برونزية غير سمكية بواسطة الطرق وظهر الرأس أعرض من البدن بشكل مستدير أو مثلث، واستدق الطرف الآخر ليعبر عن الذيل، وللبدن ثنيات وكأن

٣٥. رؤوس أسهم.

الأفعى زاحفة، بلغ متوسط أطوالها ما بين ٢-٢٠سم، إحداها[٧٩] قسم الرأس إلى قسمين علوي وسفلي قصد منه التعبير عن فتحة فم الأفعى.

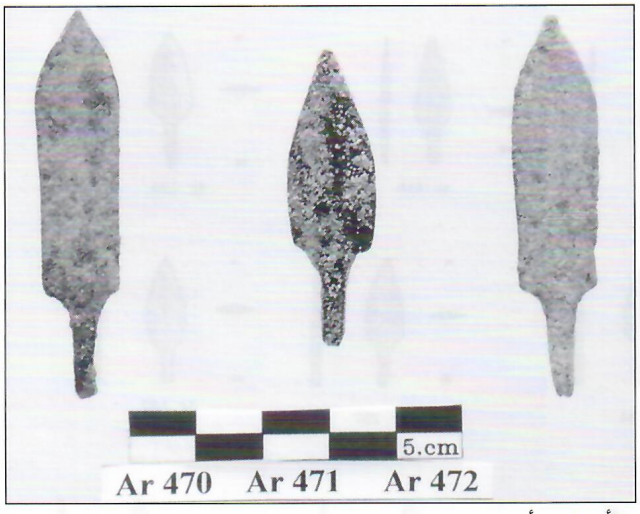

٣٥أ. رؤوس أسهم.

الأساور(الشكل ٣٧)

صنعت من البرونز، وهي ذات مقاطع أسطوانية أو عريضة ويبلغ متوسط قطرها من ٥-١٨سم وبلغ عرض بعضها ٢,٥سم وقد لحقها تأكسد شديد.

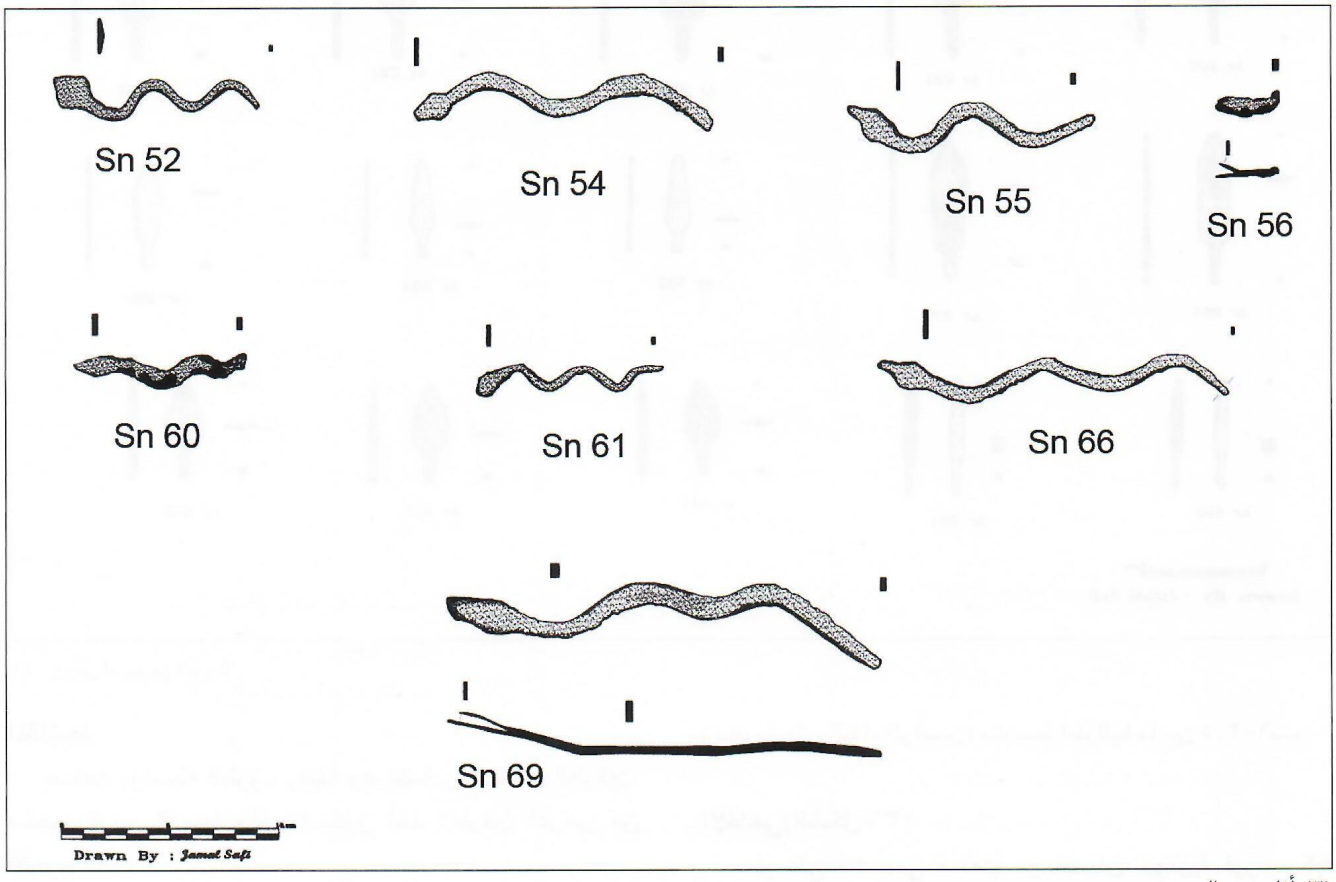

٣٦. أفاعي من البرونز.

٧٩ . SN 69 ، وقد ظهر في الموسم السادس ٣٤ أفعى من البرونز

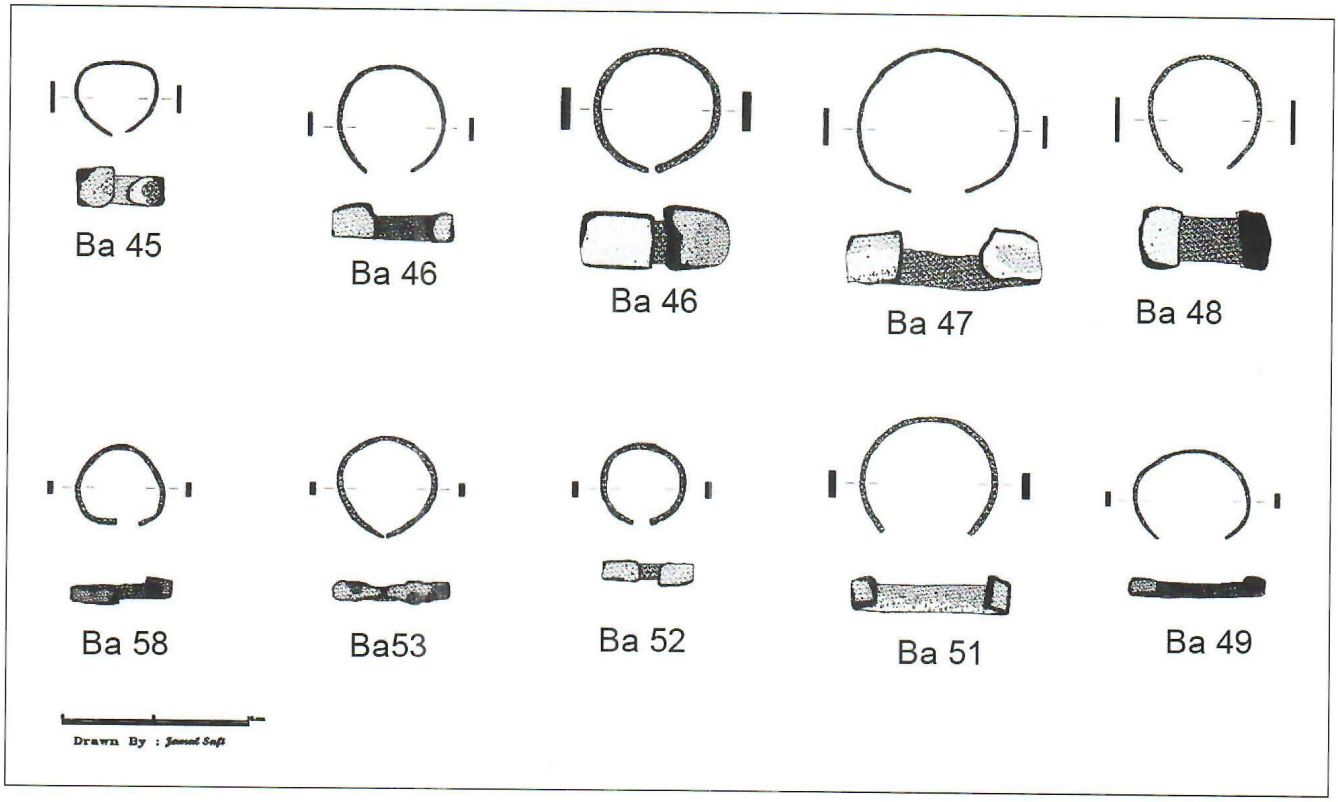

٣٧. أساور من البرونز.

الخواتم

ذات مقاطع عريضة ورقيقة أو إسطوانية وهي بإحجام مختلفه فمنها الصغير الذي ربما استعمل للأطفال، وبعضها يصل قطره ٣سم وربما يستعمل للرجال أو في أصابع الأرجل، فقد عثر في بعض المدافن في الإمارات على خواتم في أصابع أيدي وأرجل الذكور.

الأقراط

وما يميزها عن الخواتم أن رأسي طرفيها مدببان، ذات مقطع إسطواني، وقد عثر في هذا الموسم على ٥١ قرطا من البرونز لحقها تأكسد شديد كما ظهر أحد الأقراط من الرصاص.

الملاعق

ظهر خمس ملاعق صغيرة مختلفة الأشكال، المقبض عريض أو إسطواني، مدبب الرأس، متوسط الطول ٥سم وربما كانت توصل بمقبض خشبي أو من العظم، منها ملعقة على شكل مغرفة ذات صحن عميق قطره حوالي ٤سم وطول المقبض ١٤سم، معقوق عند نهايته للإمساك به ومن المرجح أن هذه الملاعق كانت تستخدم في أعمال التصنيع وليس للطعام.

أدوات التصنيع

وقد عثر على الكثير منها في الموسم السادس وفي هذا الموسم، جمع ست قطع كاملة وهي على شكل أوراق الشجر بها تقعر بسيط ولها مقبض قصير وعريض وأحيانا إسطواني، من المرجح أنها تمثل مرحلة من مراحل تصنيع أدوات معينة كالملاعق مثلا.

صحون صغيرة

ظهر في الموسم السادس أكثر من ٥٣٠ قطعة من هذا النوع من اللقى الأثرية في عدد محدد من المربعات، وفي هذا الموسم عثر على ٢٢٠ قطعة في بداية المستوى الثاني، ويظهر معها قطع برونزية صغيرة كالأساور والخواتم والمقاشط ورؤوس السهام وأدوات التصنيع وأشرطة وقد ارتبط ظهورها بوجود طبقة خفيفة من الرماد أو مواد عضوية متكربنة وجميعها على نفس المستوى في جميع المربعات بحيث يمكن تحديدها بسهولة في مقاطع المربعات، رقيقة يبلغ متوسط أقطارها ٣-٦سم وعمقها لا يتجاوز ٢سم، قواعدها مستوية أو مقعرة ذات حواف دائرية أو مستطيلة أو شكل غير منتظم.

المكاييل

من الأواني البرونزية الصغيرة أطلق عليه إسم مكاييل، جاءت شبه مكتملة الصنع في معظمها ويكون لها مصب صغير أو مقبض، وتتراوح أقطار فوهاتها ما بين ٤-٧سم وعمقها مابين ٢-٤سم وأحيانا لها حواف منتظمة ومصنعة. بلغ ما عثر عليه في هذا الموسم ٥٦ إناء.

كسر حديدية وبرونزية

بلغ وزن الكسر الحديدية بمختلف أحجامها وأشكالها ٣٥كغم، وقد لحقها تلف شديد من التأكسد الذي عمل على سرعة تكسيرها، جمع من الكسر الحديدية ٩٣ قطعة كان واضحا منها أنها اجزاء من نصال و مقابض سيوف أو خناجر أو سكاكين.

رافع حراحشه
دائرة الآثار العامة
Rafehr@yahoo.com

المراجع

بوتس، دانييل
٢٠٠٣ الخليج العربي في العصور القديمة. أبو ظبي: منشورات المجمع الثقافي.

بوشارلات، ريمي
١٩٩٠-١٩٩٢ ملاحظات حول مستوطن من العصر الحديدي (جبل بحيص). التقرير السادس. **آثار الشارقة**: ١٥.

بوشارلات، ريمي وآخرون
١٩٨٨ حفريات موقع الثقيبة، سهل المدام ١٩٨٧. التقرير الرابع. **آثار الشارقة**: ٢٠-٢٥.

التكريتي، وليد ياسين
٢٠٠٢ **الأفلاج في دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة آثارية في أنظمة الري القديمة**. الإمارات العربية المتحدة: وزارة الأعلام والثقافة.

الخريشة، فواز والناشف، خالد
٢٠٠٧ **دبي حضارة وتقدم عبر ثلاثة ألاف عام، خمسة مواسم من التنقيبات الأثرية المشتركة بين أمارة دبي والمملكة الأردنية الهاشمية**. دبي: دائرة السياحة والتسويق التجاري.

زارنس، يورس
٢٠٠١ **أرض اللبان: دراسة ميدانية آثرية في محافظة ظفار**. مسقط: جامعة السلطان قابوس.

الزعبي، أبراهيم
٢٠٠٧ المسوحات والتنقيبات في ساروق الحديد. الموسم السادس. تقرير أولي - قسم التوثيق، دائرة الآثار.

طه، منير
٢٠٠٣ **الإمارات والخليج العربي في العصور القديمة «اكتشاف آثار العصر الحديدي»**. العين: مركز زايد للتراث والتاريخ.

كلوزيو، سيرج
١٩٧٨-١٩٧٩ تقرير البعثة الأثرية الفرنسية للموسمين الثاني والثالث. **الآثار في دولة الإمارات**: ١٩-٣٩.

هميمي، زكريا
٢٠٠٢ **الذهب أمير المعادن، نشأته وتطوره**. مصر: مكتبة مدبولي.

مدفن بيزنطي في بلدة ساكب
دراسة ومقارنة [1]

محمد علي أبو عبيلة

ملخص البحث

يتناول البحث مدفن بيزنطي اكتشف في بلدة ساكب يمثل نموذجا للمدافن المقطوعة في الصخر من نمط (Arcosolium type) التي تعددت طرزها وأنماطها وانتشرت في بلاد الشام منذ العصر الهلنستي وبقيت مستمرة في العصور التي تلت. وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تلك المدافن ودراستها من الناحيتين الأثرية والفنية والتعرف على عناصرها التخطيطية وموجوداتها الأثرية.

الموقع

تقع بلدة ساكب على بعد ١٠كم جنوب غرب مدينة جرش (**الشكل ١**) على منحدر جبلي وعر (**الشكل ٢،٣**) يتخلله تجاويف كهفية، ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر ١٠٤٧م، وهي مغطاة بكتل صلبة من الصخر الدولومي التي تتعاقب مع طبقات من الرخام والصخر الجيري الرخامي والعقدي وجير كتلي تعود إلى العصر الكريتاسي الأعلى زمن الحقبة الجيولوجية المتوسطة (Bender 1974: 73-74)، (عابد ١٩٨٢: ٧٢).

الوصف المعماري للمدفن

من الخارج

قطع المدفن بالصخر الجيري الطري، واجهته الجنوبية الخارجية على شكل حنية من الأعلى مقطوعة بالصخر، يبلغ عرضها ١٦٧سم وارتفاعها ٦٧سم، وعمقها ٦٣سم (**الشكل ٥**)، يتوسطها باب المدفن وهو مستطيل الشكل يبلغ عرضه ١١٠سم وارتفاعه ٨٤ سم وعمقه ٥٤سم، أغلق بباب حجري وجد خارج محوره بشكل عرضي (**الشكل ٤**) نتيجة تعرض التجاويف التي يدور بها محورا الباب من الداخل للتلف، ارتفاع الباب ١١١سم، وعرضه ٧٦سم، وسمكه ١٤سم (**الشكل ٦**).

من الداخل

أ- تخطيط المدفن: يتكون المدفن من حجرة دفن مركزية ذات شكل مربع، وسقف مستو ارتفاعها ١٨٥سم، أبعادها من الداخل؛ من الشمال إلى الجنوب ٢٥٣سم، ومن الشرق إلى الغرب ٢٢١سم بمساحة قدرها ٥,٦٠م^2، باستثناء واجهة المدخل، قطع في كل واجهة من واجهات المدفن حنية حفر في كل منهما مدفن مستطيل على هيئة تابوت (**الشكل ٧**). قطع في أرضية المدفن على جوانب الواجهات الأربع مسطبة بعرض ٣٤ سم، وسمك ٣٠سم، أبعادها ١٨٠ × ٩٠سم يبدو أنها استعملت كمقاعد (**الشكل ٨،٩،١٠**)، ويوجد في أرضية (**الشكل ٨،٩،١٠**) المدفن ألواح حجرية بالإضافة إلى حجارة غير مشذبة من القطع المتوسطة كانت معدة كغطاء للقبور.

ب- الأرضية: أرضية المدفن مستوية وقطع على جوانبها الأربعة مسطبة استعملت كمقاعد، وقد عثر على مجموعة من الأسرجة الفخارية وحجر كروي ومقبض زجاجي ومدمعة زجاجية وإسوارة وملعقة من البرونز وكسر فخارية وحديدية (**الشكل ١١**).

ج- القبر رقم ١ (الشكل ١٢، ١٣، ١٤): نحت في جدار حجرة الدفن الشرقية تجويف على شكل نصف دائرة بعمق ٤٥سم وعرض ١٢٤سم، وارتفاعه ٨٠سم، ويرتفع عن الأرضية ٥٠سم، وفي أرضية التجويف قطعت حفرة الدفن بشكل تابوت طولها ٢,١٠ سم، وعرضها ٥٥ سم، والعمق ٩٥ سم وغطيت بألواح حجرية ارتكزت على حواف جانبية قطعت من إطار القبر، ظهر داخل المدفن عظام وجماجم متحللة، وقد أعيد استخدام القبر عدة مرات، عثر داخل القبر على أسرجه فخارية ومراود من العظم وقوارير زجاجية وأساور برونزية ومجموعة من الحلي والخرز المطلي بالذهب وقطع عملة وآنية فخارية على شكل حيوان استخدمت لإراقة السوائل عند تأدية الطقوس والشعائر الدينية. كما اكتشفت مجموعة من المسامير والمقابض الحديدية وكسر خشبية متحللة مما يشير إلى استخدام التوابيت الخشبية للدفن.

د- القبر رقم ٢ (الشكل ١٥، ١٦): نحت في جدار حجرة الدفن الشمالي تجويف على شكل نصف دائرة بعمق ٤٠سم وطول ١٢٦ سم، وارتفاعها ٨١ سم، ترتفع عن الأرضية ٦٠ سم، وفي أرضية التجويف قطعت حفرة الدفن بشكل تابوت طولها ٢٠٦ سم، وعرضها

---

١. اكتشف المدفن أثناء تنفيذ مشروع الصرف الصحي في بلدة ساكب، حيث أبلغت الشركة المنفذة مكتب دائرة الآثار في جرش الذي شكل فريقاً أثرياً برئاسة د. محمد أبو عبيلة وموسى ملكاوي وناجح أبو حمدان وأكرم العتوم ومحمد قردن وسامي أبو شاكر وعاطف الرواشدة وقتيبة الدسقي للتنقيب في الكهف.

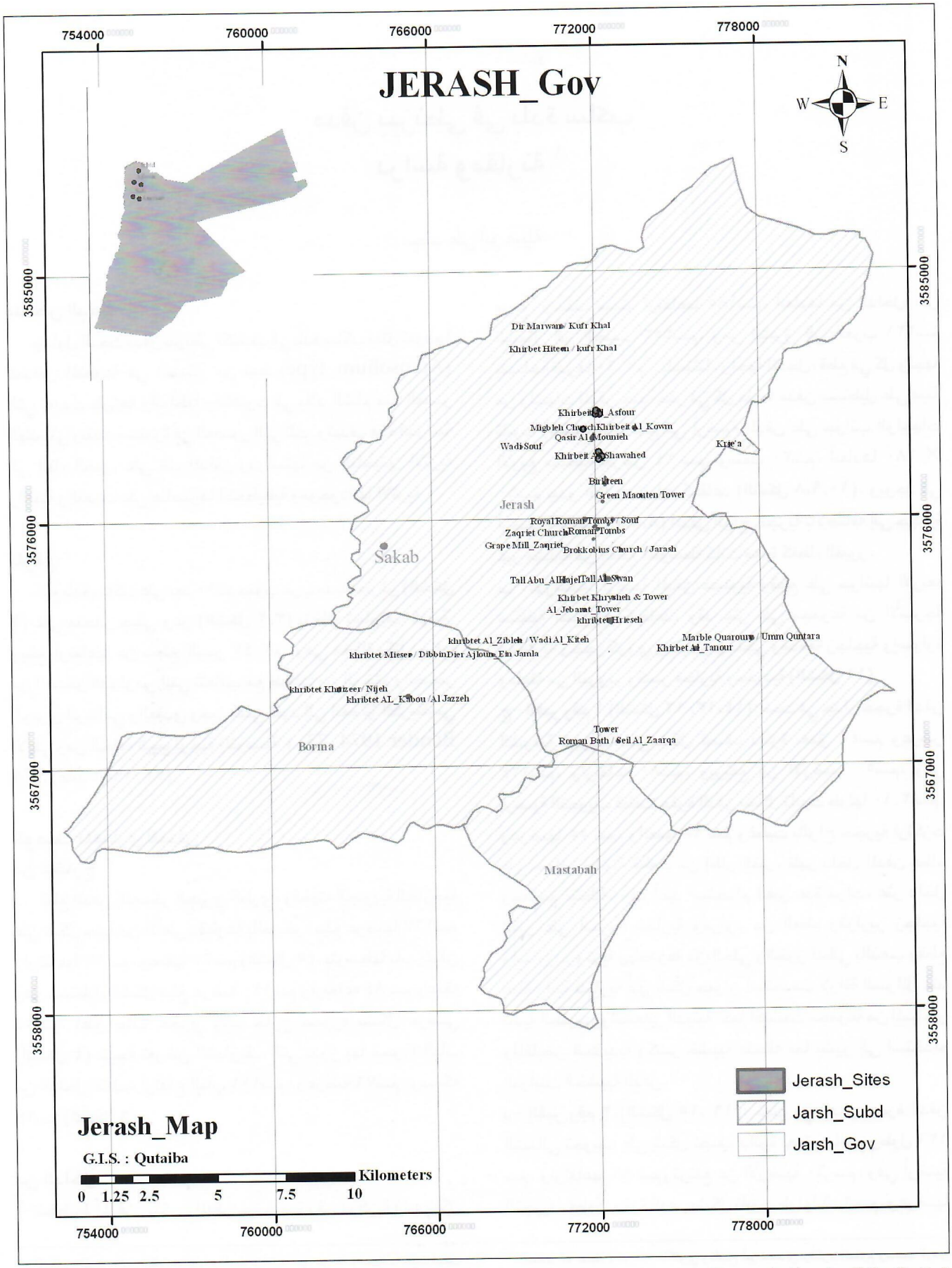

١. خارطة محافظة جرش ويلاحظ موقع ساكب.

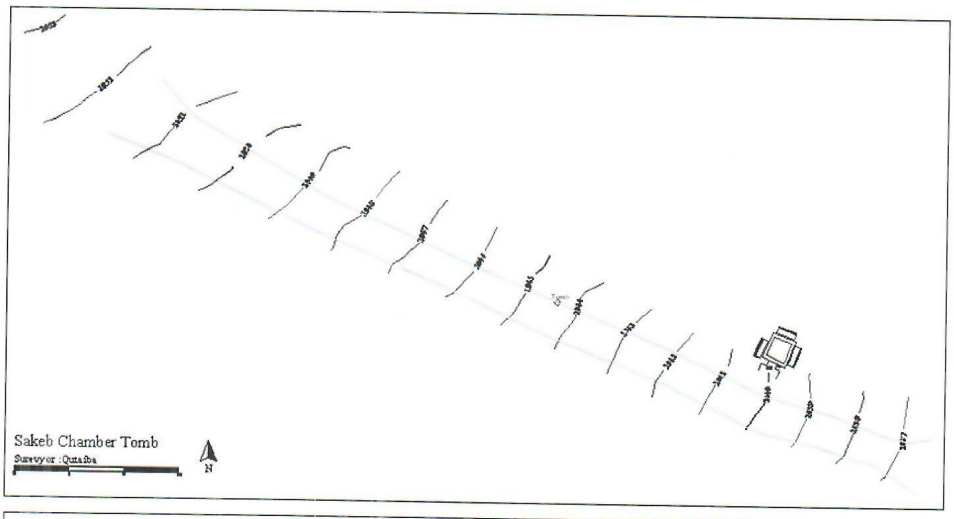

٢. خارطة كنتورية ويظهر منسوب المدفن.

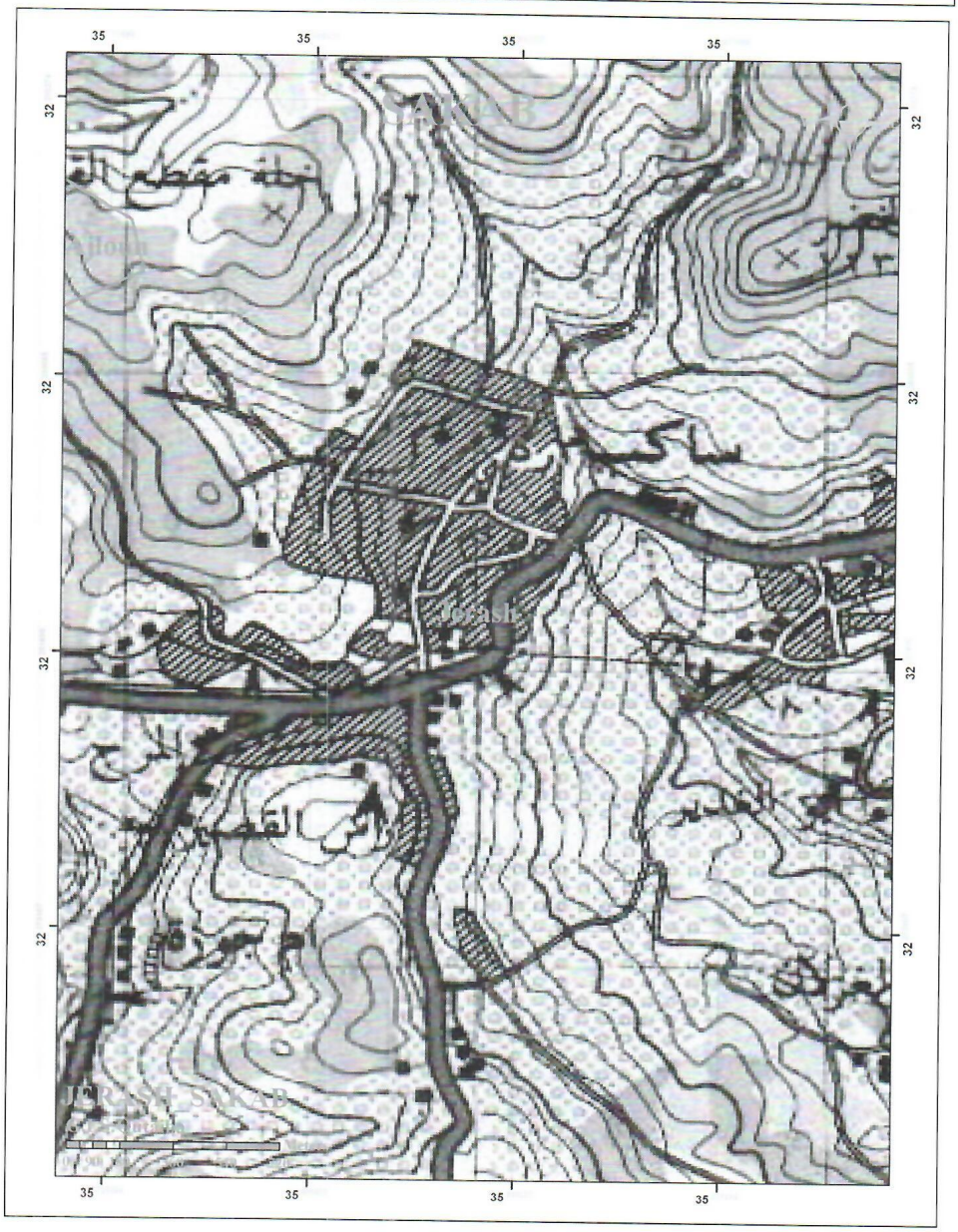

٣. خارطة كنتورية ويظهر موقع مدينة ساكب.

٥٠ سم، والعمق ٩٤ سم، له حواف جانبية قطعت من إطار القبر لوضع الغطاء، وقد وجد القبر بدون غطاء حجري، عثر بداخل القبر على عظام تشير إلى أكثر من حالة دفن، كما عثر على قوارير زجاجية وخرز وصلبان برونزية وأساور وخواتم وأقراط وملاعق برونزية

٤. المدفن قبل أعمال الحفر.

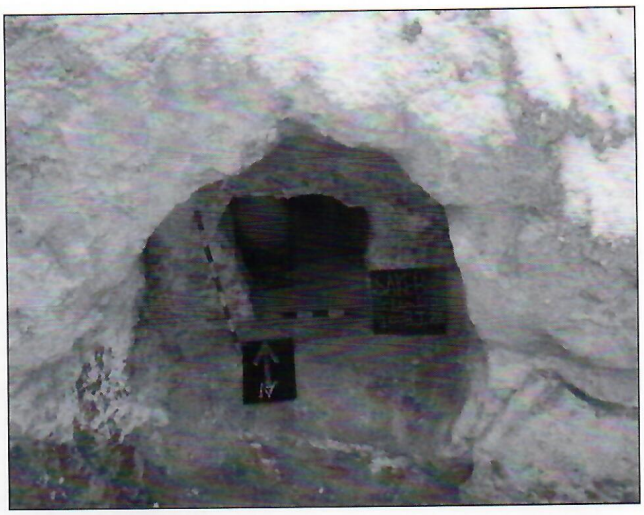

٥. مدخل المدفن محصور داخل حنيه قوسيه.

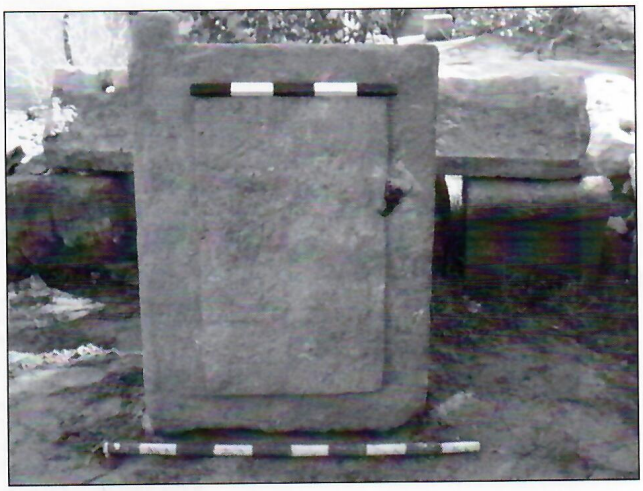

٦. باب حجري للمدخل.

وقواعد لكؤوس زجاجية ومجموعة مقابض ومسامير حديدية أعدت لتثبيت التوابيت الخشبية وبعض الكسر الخشبية المتحللة.

هـ- القبر رقم ٣ (الشكل ١٧، ١٨): نحت في جدار حجرة الدفن الغربي تجويف على شكل نصف دائرة بعمق ٤٠سم وطول ١٢٨

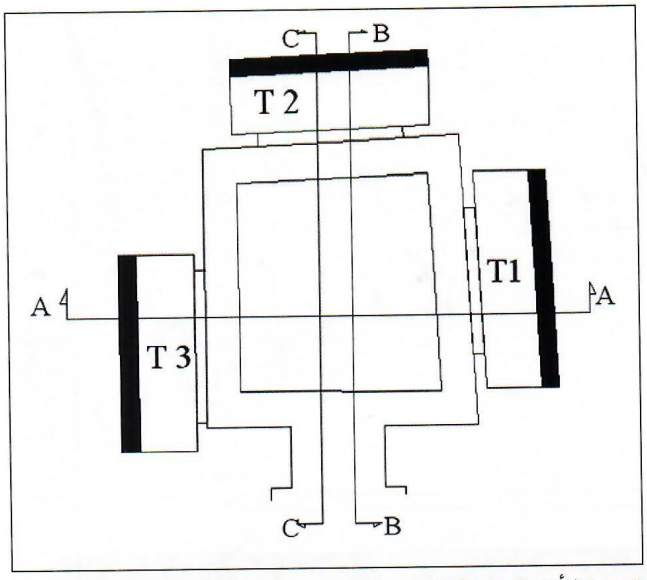

٧. مسقط أفقي لحجرة الدفن.

٨. أرضية حجرة الدفن على جانبيها مقاعد حجرية.

٩. حجرة الدفن من الداخل وتظهر بعض الألواح الحجرية المعدة للتغطية.

سم، وارتفاعها ٨٠ سم، ترتفع عن الأرضية ٥١سم، وفي أرضية التجويف قطعت حفرة الدفن بشكل تابوت طولها ٢٠٧ سم، وعرضها ٥٠ سم، والعمق ٩٤ سم، له حواف جانبية قطعت من إطار القبر

١٠. أرضية حجرة الدفن وتمتاز باستوائها.

١١. سراج فخاري في أرضية حجرة الدفن.

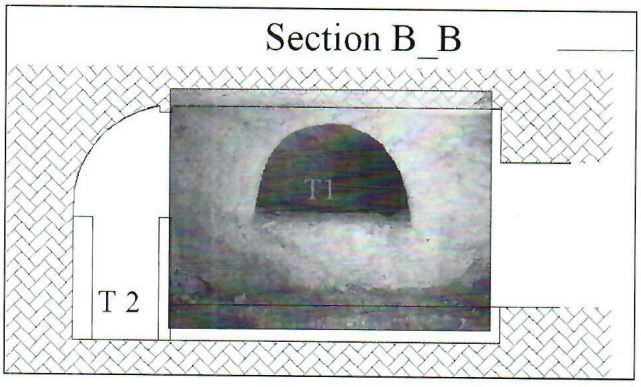

١٢. مقطع شمال -جنوب للقبر رقم ١.

لوضع غطاء سمكه من الأمام ٥٠سم، من الجانب ١٣سم، وجد فيه عشرة جماجم (**الشكل ١٩**)، كما عثر بداخله على أسرجه فخارية وقوارير زجاجية وأساور وخواتم وخرز وقطعة عملة للإمبراطور قسطنطين ومجموعة من المقابض والمسامير الحديدية أعدت لتثبيت التوابيت الخشبية وبعض الكسر الخشبية المتحللة.

الدراسة التحليلية والمقارنة

أ- تخطيط المدفن: عند تأصيل هذا النمط من المدافن نجد أنه قد

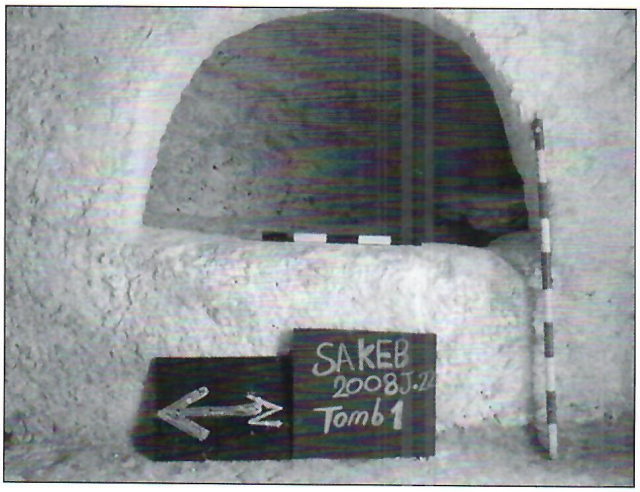

١٣. واجهة القبر رقم ١.

١٤. القبر رقم ١ من الداخل.

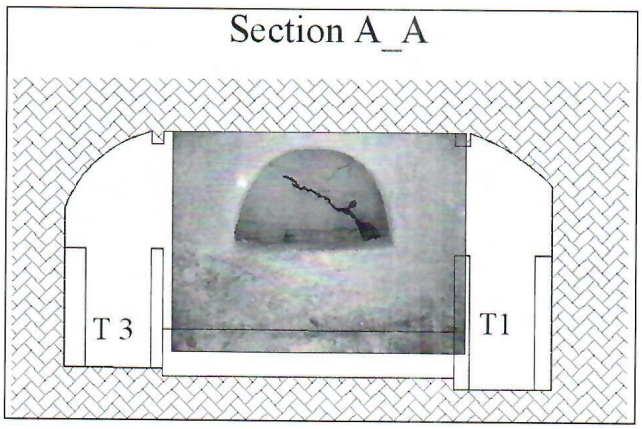

١٥. مقطع شرق- غرب للقبر رقم ٢.

شاع في الأردن في الفترة الهللنستية والرومانية واستمر استخدامه في الفترة البيزنطية، ومن الأمثلة على ذلك مدفن مغارة مفتاح بجانب طريق عجلون-إربد بالقرب من خربة دير البرك ويؤرخ إلى الفترة الهللنستية-الرومانية (Steuernagel 1925: 1-144)، ومدفن جرش رقم (٧) يؤرخ من القرن الأول إلى القرن الرابع ميلادي (Fisher 1938: 560-561). ومن فلسطين؛ مدافن جبل الزيتون

١٦. واجهة القبر رقم ٢.

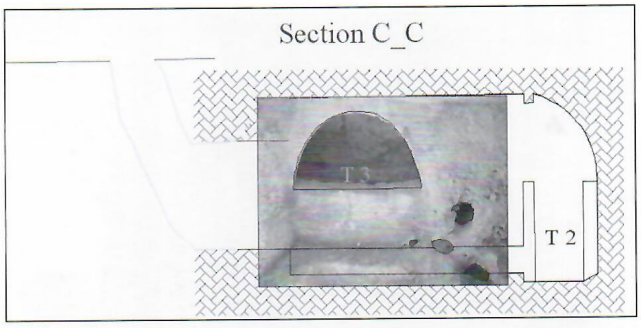

١٧. مقطع شمال – جنوب للقبر رقم ٣.

١٨. واجهة القبر رقم ٣.

في القدس التي ترجع في معظمها من الفترة الحشمونية وبقيت مستخدمه حتى القرن الرابع ميلادي (Bagatti 1958: Plate 20).

ب- مقاعد حجرة الدفن: عند تأصيل هذه الظاهرة نجد أنها عرفت في مدافن فلسطين والأردن منذ العصر الحديدي وبقيت مستمرة في العصور اللاحقة مثل مدافن تل عيطون في فلسطين بالقرب من الخليل والتي تؤرخ إلى العصر الحديدي (Ussishkin 1974: 109-128). كما انتشرت هذه الظاهرة في مدافن

١٩. القبر من الداخل وتظهر بعض التراكمات العظمية.

إربد (أ، ب) وعمان وذيبان (Dornemann 1983)، واستمر هذا التقليد المعماري في الظهور في مدافن الفترات الكلاسيكية مثل مدفن اليصيلة رقم (٧) والذي يؤرخ إلى الفترة الرومانية المتأخرة والبيزنطية ما بين القرن الثاني ميلادي وحتى السادس ميلادي (ساري ١٩٩١: ٥-١٦). ومدفن مغارة مفتاح (Steuernagel 1925: 1-144) ومدافن قويلبة رقم (Davis 1983: 30-58) (Smith 1992: 40-59) (H1, 31, 11, L3) ومدافن حسبان رقم F1، ١٠، ١٤، ٦، ١٨، ٣١ (Waterhouse 1973: 113-125) ومدفن بيت زرعا على طريق ناعور مادبا إلى الغرب من أم البرك وأم البساتين (Khadija 1974: 157-163, fig,1).

ج- طريقة إغلاق المدفن: يغلق فتحة باب الدخول إلى حجرة الدفن باب حجري وجد على حالة الأصلية وخارج محوره، وجد عليه آثار قفل حديدي لإغلاقه (**الشكل ٤**). ونجد أن هذه الطريقة قد شاعت في العديد من المدافن في الأردن مثل مدافن رأس منيف (عفنا) المحفوظ في متحف آثار عجلون، ومدفن سوم (Wagner 1986: 287-301) ومدفن دوحلة (ساري ١٩٩١: ٣٨٤-٣٩٨) ومدفن طبقة فحل (Mcnicolt 1986: 155- 198) ومدفن جويدة (الطراونة ١٩٩٠: ١٩-٢٤) ومدفن جبل الجوفة الشرقي (Bisheh 1972: 81-83) ومدفن السلط (الحديدي ١٩٧٩: ٧-٩) (Hadidi 1979: 129- 137)، ومدفن قويلبة رقم H6 (Smith 1989: 21-42) و (Mare 1991: 203-220) ومدفن جرش رقم٤ (Fisher 1938: 554).

الخلاصة

بناء على مقارنة مخطط مدفن ساكب بالأمثلة المتشابهة في المنطقة نلحظ أن هذا النوع من التخطيط قد عرف في الفترة الهللينستية-الرومانية ومثال ذلك مدفن مغارة مفتاح المعروف بمدفن عجلون والذي يقع قرب مثلث شطنا والمقابل إلى خربة دير البرك على طريق إربد-عجلون (Steuernagel 1925: 1-144)، ومدفن

حسبان (F.10) والذي يرجع إلى الفترة الرومانية المتأخرة بناء على موجوداته الأثرية (Waterhouse 1973: 113-125)، ومدفن جرش (Fisher 1938: 560-561). أما من حيث المرفقات الجنائزية المكتشفة في مدفن ساكب ومقارنتها مع مثيلاتها التي وجدت في مواقع أخرى فإنه يمكننا الاستدلال على أن المدفن استخدم منذ القرن الخامس الميلادي طبقا للمؤشرات الأثرية المكتشفة في أرضية حجرة الدفن (**الشكل ٢١: ١٠**) وفي القبر رقم ١ (**الشكل ٢٤: ٢١، ٢٢**) والتي يمكن مقارنتها بالأسرجة المكتشفة في جرش (Clark 1986: 253, Pl. X1X, no. 7, 12)، وبقي المدفن مستخدما في الفترة البيزنطية المتأخرة والمعاصرة إلى الفترة الإسلامية-الأموية بناء المؤشرات الأثرية المكتشفة مثل الأسرجة المعروفة بنموذج جرش والتي صنعت محليا وبقي متداولا في العصر الأموي ومثال ذلك الأسرجة ذوات الأرقام ١-١٠ (**الشكل ٢٠، ٢١**) والتي بقيت تصنع في المنطقة منذ منتصف القرن السادس حتى الفترة الأموية، وأهم ما يميز هذه الأسرجة أن مقبضها على شكل رأس حيوان (Scholl 1986: 163-166, fig 1; Zayadine 1986: 16, Pl. V1).

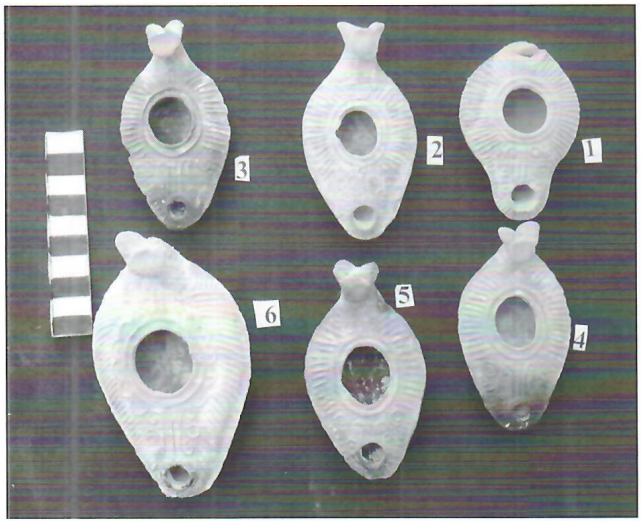

٢٠. أسرجة مكتشفة في أرضية حجرة الدفن.

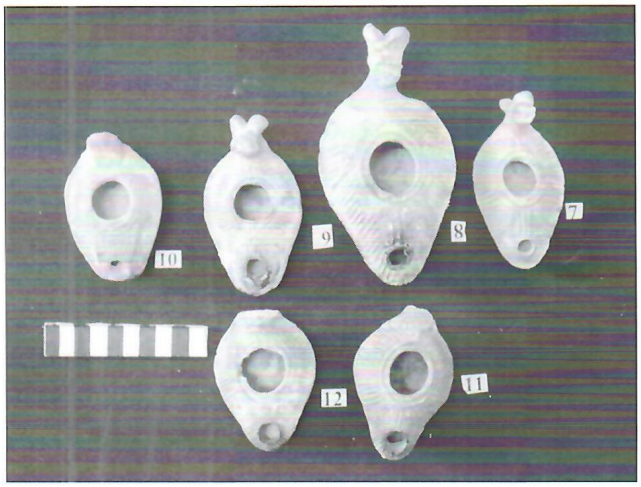

٢١. أسرجة مكتشفة في أرضية حجرة الدفن.

٢٢. قارورة زجاجية مكتشفة في أرضية حجرة الدفن .

٢٣. آنية فخارية على شكل حيوان مكتشفة في القبر رقم ١ .

٢٤. مجموعة من الأسرجة المكتشفة .

اللقى الأثرية	المكان	الفترة التاريخية	الوصف والمقارنة	شكل
1	أرضية الحجرة	البيزنطي/ الأموي	سراج فخاري ارتفاعه ٣ سم، وعرضه ٥,٩ سم والطول ٨ سم لوزي الشكل، فتحة صب الزيت مطوقة بحافتين بارزتين زخرف سطح الجزء العلوي من السراج ومحيط فتحة الفتيل بزخارف هندسية على شكل خطوط شعاعيه ودوائر متحدة المركز وخطوط مستقيمة بارزة نهايتها معكوفة تمتد من فتحة الفتيل حتى فتحة الزيت، القاعدة حلقية بارزة والمقبض مفقود والعجينة ذات لون وردي(7.5YR 8/4). المقارنة: يطلق على هذا النوع من الأسرجة نموذج جرش الذي عرفت صناعته في جرش منذ نهاية القرن السادس وحتى نهاية القرن السابع الميلاديين (Gawlikowski 1986: 118 plate: X1V Gr.3) (Kehrberg 1986: 371 pl.V no16, 1988: 85-99A)	20:1
2	أرضية الحجرة	البيزنطي	سراج فخاري ارتفاعه ٣,٣ سم وعرضه ٥,٦ سم والطول ١٠سم، لوزي الشكل، زخرف سطح الجزء العلوي من السراج ومحيط فتحة الفتيل بزخارف هندسية على شكل خطوط شعاعيه ودوائر متحدة المركز وخطوط مستقيمة بارزة نهايتها معكوفة تمتد من فتحة الفتيل حتى فتحة الزيت، القاعدة حلقية بارزة، المقبض على هيئة رأس حيوان (Zoomorphic head) وتحت قاعدة المقبض زخرفة صليب يوناني، العجينة ذات لون وردي (7.5YR 8/4). المقارنة: يطلق على هذا النوع من الأسرجة نموذج جرش الذي عرفت صناعته في جرش منذ العصر البيزنطي وبقيت صناعته مستمرة في العصر الأموي وتحديدا حتى منتصف القرن الثامن الميلادي. (Scholl 1986: 163, fig:1, no. 4) (Kehrberg 1986: 371, pl. V no. 19) (أبو دلو 1993: 28 الشكل 13) (Day 1942: 65-79, pl. X-X1V) (Kennedy 1963: 67-115, pl. XX-XXX1) (Gawlikowski 1986: 118, pl. X1V Gr.3 A)	20:2
3	أرضية الحجرة	البيزنطي	سراج فخاري ارتفاعه ٣ سم وعرضه ٥,٢ سم الطول ٩,٥سم لوزي الشكل، فتحة صب الزيت مطوقة بحافتين بارزتين زخرف الجزء العلوي من السراج ومحيط فتحة الفتيل بزخارف هندسية على شكل خطوط شعاعيه ودوائر متحدة المركز وخطوط مستقيمة بارزة نهايتها معكوفة تمتد من فتحة الفتيل حتى فتحة الزيت القاعدة حلقية بارزة عليها زخرفة غير واضحة المعالم وآثار تكلس، المقبض على هيئة رأس حيوان (Zoomorphic head) والعجينة ذات لون وردي (7.5YR 8/4) المقارنة: يطلق على هذا النوع من الأسرجة نموذج جرش الذي عرفت صناعته في جرش منذ العصر البيزنطي وبقيت صناعته مستمرة في العصر الأموي وتحديدا حتى منتصف القرن الثامن الميلادي (Scholl 1986: 165, fig:1, no. 4) (Day 1942: 65-79, pl. X-X1V) (Kennedy 1963: 67-115, pl. XX-XXX1) (Gawlikowski 1986: 118, pl. X1V Gr.3 A)	20:3

اللقى الأثرية	المكان	الفترة التاريخية	الوصف والمقارنة	شكل
4	أرضية الحجرة	البيزنطي	سراج فخاري ارتفاعه ٣,٥ سم ووعرضها ٥,٤ سم والطول ١٠سم، لوزي الشكل، فتحة صب الزيت مطوقة بحافتين بارزتين زخرف الجزء العلوي من السراج ومحيط فتحة الفتيل بزخارف هندسية على شكل خطوط شعاعيه ودوائر متحدة المركز وخطوط مستقيمة بارزة نهايتها معكوفة تمتد من فتحة الفتيل حتى فتحة الزيت القاعدة حلقية بارزة عليها زخرفة غير واضحة المعالم وآثار تكلس، المقبض على هيئة رأس حيوان (Zoomorphic head) العجينة ذات لون وردي (7.5YR 8/4) المقارنة :يطلق على هذا النوع من الأسرجة نموذج جرش الذي عرفت صناعته في جرش منذ العصر البيزنطي وبقيت صناعته مستمرة في العصر الأموي وتحديدا حتى منتصف القرن الثامن م. (Scholl 1986: 165, fig:1, no. 4) (Day 1942: 65-79, pl. X-X1V) (Kennedy 1963: 67-115, pl. XX-XXX1) (Gawlikowski 1986: 118, pl. X1V Gr.3 A)	20:4
5	أرضية الحجرة	البيزنطي	سراج فخاري ارتفاعه ٣,٣ سم ووعرضها ٥,٩ سم وطوله ١٠,٢سم، لوزي الشكل، فتحة صب الزيت مطوقة بحافتين بارزتين زخرف الجزء العلوي من السراج ومحيط فتحة الفتيل بزخارف هندسية على شكل خطوط شعاعيه ودوائر متحدة المركز وخطوط مستقيمة بارزة نهايتها معكوفة تمتد من فتحة الفتيل حتى فتحة الزيت القاعدة حلقية بارزة تخرج من أطرافها زخرفة معكوفة وتحتها زخرفة صليب، المقبض على هيئة رأس حيوان (Zoomorphic head) العجينة ذات لون بني عليها آثار تكلس. (10 YR 3/3) المقارنة: يطلق على هذا النوع من الأسرجة نموذج جرش الذي عرفت صناعته في جرش منذ العصر البيزنطي وبقيت صناعته مستمرة في العصر الأموي وتحديدا حتى منتصف القرن الثامن م. (Scholl 1986:165, fig:1, no. 4) (Day 1942: 65-79, pl. X-X1V) (Kennedy 1963: 67-115, pl. XX-XXX1) (Gawlikowski 1986: 118, pl. X1V Gr.3 A)	20:5
6	أرضية الحجرة	البيزنطي	سراج فخاري ارتفاعه ٥,٣سم وعرضه ٨,٢ سم وطوله ١٣,٢سم، لوزي الشكل، فتحة صب الزيت مطوقة بحافتين بارزتين زخرف الجزء العلوي من السراج بزخارف هندسية على شكل خطوط شعاعيه ودوائر متحدة المركز وخطوط مستقيمة بارزة نهايتها معكوفة تمتد من فتحة الفتيل حتى فتحة الزيت القاعدة حلقية بارزة تخرج من أطرافها زخرفة معكوفة وتحتها زخرفة صليب، المقبض على هيئة رأس حيوان (Zoomorphic head)، العجينة ذات لون بني عليها آثار تكلس. (7.5YR 8/4) المقارنة: يطلق على هذا النوع من الأسرجة نموذج جرش الذي عرفت صناعته في جرش منذ العصر البيزنطي وبقيت صناعته مستمرة في العصر الأموي وتحديدا حتى منتصف القرن الثامن الميلادي. (Scholl 1986: 165, fig:1, no. 6) (Day 1942: 65-79, pl. X-X1V) (Kennedy 1963: 67-115, pl. XX-XXX1) (Gawlikowski 1986: 118, pl. X1V Gr.3 A)	20:6

اللقى الأثرية	المكان	الفترة التاريخية	الوصف والمقارنة	شكل
7	أرضية الحجرة	البيزنطي	سراج فخاري ارتفاعه ٤سم وعرضه ٥،٨سم وطوله ١٠،٢سم، لوزي الشكل، فتحة صب الزيت مطوقة بحافتين بارزتين وزخرفت بزخارف هندسية على شكل أنصاف دوائر متحدة المركز زخرف الجزء العلوي من السراج بزخارف هندسية على شكل خطوط شعاعيه ودوائر متحدة المركز وخطوط مستقيمة بارزة نهايتها معكوفة تمتد من فتحة الفتيل حتى فتحة الزيت، القاعدة حلقية بارزة تخرج من أطرافها زخرفة معكوفة والمقبض على هيئة رأس حيوان وتحت قاعدته زخرفة صليب، العجينة ذات لون وردي عليها آثار تكلس (7.5YR 8/4). المقارنة :يطلق على هذا النوع من الأسرجة نموذج جرش الذي عرفت صناعته في جرش منذ العصر البيزنطي وبقيت صناعته مستمرة في العصر الأموي وتحديدا حتى منتصف القرن الثامن الميلادي. (Scholl 1986: 165, fig:1, no. 4) (Zayadin 1986: 16, pl. V1. no. 5)	21:7
8	أرضية الحجرة	البيزنطي	سراج فخاري ارتفاعه ٥،٣ سم ووعرضه ٨،٢ سم والطول ١٣،٢سم، لوزي الشكل، فتحة صب الزيت مطوقة بحافتين بارزتين وزخرفت بزخارف هندسية على شكل أنصاف دوائر متحدة المركز زخرف الجزء العلوي من السراج بزخارف هندسية على شكل خطوط شعاعيه ودوائر متحدة المركز وخطوط مستقيمة بارزة نهايتها معكوفة تمتد من فتحة الفتيل حتى فتحة الزيت، القاعدة حلقية بارزة تخرج من أطرافها زخرفة معكوفة والمقبض على هيئة رأس حيوان وتحت قاعدته زخرفة صليب، العجينة ذات لون وردي عليها آثار تكلس (7.5YR 8/4). المقارنة :يطلق على هذا النوع من الأسرجة نموذج جرش الذي عرفت صناعته في جرش منذ العصر البيزنطي وبقيت صناعته مستمرة في العصر الأموي وتحديدا حتى منتصف القرن الثامن الميلادي. (Scholl 1986: 165, fig:1, no. 4) (Zayadin 1986: 16, pl. V1. no. 5)	21:8
9	أرضية الحجرة	البيزنطي	سراج فخاري ارتفاعه ٤،٥ سم وعرضه ٥،٨ سم والطول ١٠سم، لوزي الشكل، فتحة صب الزيت مطوقة بحافتين بارزتين وزخرفت بزخارف هندسية على شكل أنصاف دوائر متحدة المركز زخرف الجزء العلوي من السراج بزخارف هندسية على شكل خطوط شعاعيه ودوائر متحدة المركز وخطوط مستقيمة بارزة نهايتها معكوفة تمتد من فتحة الفتيل حتى فتحة الزيت، القاعدة حلقية بارزة تخرج من أطرافها زخرفة معكوفة والمقبض على هيئة رأس حيوان وتحت قاعدته زخرفة صليب، العجينة ذات لون وردي عليها آثار تكلس (7.5YR 8/4). المقارنة: يطلق على هذا النوع من الأسرجة نموذج جرش الذي عرفت صناعته في جرش منذ العصر البيزنطي وبقيت صناعته مستمرة في العصر الأموي وتحديدا حتى منتصف القرن الثامن الميلادي. (أبو دلو 1993: 28 الشكل 13) (Scholl 1986: 165, fig:1, no. 4) (Zayadin 1986: 16, pl. V1. no. 5) (Day 1942: 65-79, pl. X-X1V) (Kehrberg 1988: 85-99) (Kennedy 1963: 67- 115, pl. XX-XXX1)	21:9

اللقى الأثرية	المكان	الفترة التاريخية	الوصف والمقارنة	شكل
10	أرضية الحجرة	البيزنطي	سراج فخاري ارتفاعه ٣,٣سم وعرضه ٥,٨سم وطوله ٨,٩ سم، لوزي الشكل فتحة صب الزيت مطوقة بثلاثة حواف بارزه ومزخرفة بزخارف هندسية على شكل خطوط شعاعيه نافرة وعند فتحة الفتيل زخرفة نقاط بارزة ودوائر متحدة المركز وإشارة صليب محصورة داخل دائرة، القاعدة حلقية بارزة عليها آثار تكلس والمقبض متآكل، والعجينة ذات لون وردي (7.5YR 8/4) . المقارنة :يؤرخ السراج إلى القرن الخامس ميلادي. (Clark 1986: 253, pl. X1X Upper right) (Smith 1973: pl. 83, no. 225).	21:10
11	أرضية الحجرة	البيزنطي	سراج فخاري ارتفاعه ٢,٩ سم وعرضه ٥,٧ سم وطوله ٩ سم، لوزي الشكل، فتحة صب الزيت مطوقة بحافتين بارزتين وزخرفت بزخارف هندسية على شكل أنصاف دوائر متحدة المركز زخرف الجزء العلوي من السراج بزخارف هندسية على شكل خطوط شعاعيه ودوائر متحدة المركز وخطوط مستقيمة بارزة نهايتها معكوفة تمتد من فتحة الفتيل حتى فتحة الزيت، القاعدة حلقية نافرة تخرج من أطرافها زخرفة معكوفة والمقبض مفقود والعجينة ذات لون وردي عليها آثار تكلس (7.5YR 8/4) . المقارنة :يطلق على هذا النوع من الأسرجة نموذج جرش الذي عرفت صناعته في جرش منذ نهاية القرن السادس وحتى نهاية القرن السابع الميلاديين (Gawlikowski 1986: 118, pl. X1V Gr.3 A) (Kehrberg 1988: 85-99) (Kehrberg 1986: 371, pl.V no. 16) (Kehrberg 1986: 373, pl. V no. 16)	21:11
12	أرضية الحجرة	البيزنطي	سراج فخاري ارتفاعه ٢,٨ سم وعرضه ٦ سم والطول ٨,٤سم، لوزي الشكل، فتحة صب الزيت مطوقة بحافتين بارزتين وزخرفت بزخارف هندسية على شكل أنصاف دوائر متحدة المركز زخرف الجزء العلوي من السراج بزخارف هندسية على شكل خطوط شعاعيه ودوائر متحدة المركز وخطوط مستقيمة بارزة نهايتها معكوفة تمتد من فتحة الفتيل حتى فتحة الزيت، القاعدة حلقية نافرة تخرج من أطرافها زخرفة معكوفة والمقبض مفقود والعجينة ذات لون وردي عليها آثار تكلس (10YR 3/3) . المقارنة :يطلق على هذا النوع من الأسرجة نموذج جرش الذي عرفت صناعته في جرش منذ نهاية القرن السادس وحتى نهاية القرن السابع الميلاديين. (Gawlikowski 1986: 118, pl. X1V Gr.3 A) (Kehrberg 1988: 85-99) (Kehrberg 1986: 371, pl.V no. 16)	21:12
13	أرضية الحجرة	البيزنطي	حجر وزن، كروي قطره ٥سم الشكل أملس يخلو من الزخرفة وآثار القطع والصناعة. (Clark 1986: 269, pl. XXX11 no. C)	
14	أرضية الحجرة	البيزنطي	مقبض لآنية زجاجية، طوله ١٠سم ومقدمته على شكل رأس أفعى فكاها مفتوحان وأجزاء من الفك السفلي مكسورة ومفقودة.	

اللقى الأثرية	المكان	الفترة التاريخية	الوصف والمقارنة	شكل
15	أرضية الحجرة	البيزنطي	قارورة زجاجية مزدوجة ارتفاعها ١١,٥سم، لها فوهتان قطر الواحدة منهما ٣,٥ سم مرممة ومفقود أجزاء من البدن ذات لون أزرق متقزح عليها آثار التكلس. (Mcnicoll *et al.* 1982: 94, 75, pl. 136: 4)	22:15
16	أرضية الحجرة	البيزنطي	ملوق، عرض المقدمة ٠,٥ سم الطول ١٦سم يستخدم لتحضير المواد ومزجها وخصوصا المواد الداخلة في تركيب الكحل. (Clark 1986: 266, pl. XXV1 no. A)	
17	أرضية الحجرة	البيزنطي	إسوارة برونزية دائرية، قطرها ٣,٧سم عليها آثار صدأ تخلو من الزخرفة. (Clark 1986: 265, pl. XXV. no. B)	
18	أرضية الحجرة	البيزنطي	مجموعة من المقابض والمسامير الحديدية طول المسمار ٨ سم وقطر المقبض ٤,٧ سم كانت تستخدم كمقابض لحمل التوابيت الخشبية وتثبيتها. (Clark 1986: 267, pl. XX1X, no. A- O)	
19	أرضية الحجرة	البيزنطي	مجموعة من كسر قواعد وأوان وأجزاء من أسرجه فخارية تمثل سراج جرش الذي استخدم منذ القرن السادس وحتى العصر الأموي.	
20	قبر 1	البيزنطي	آنية فخارية مقدمتها على شكل رأس حيوان، ارتفاعها مع المقبض ١١,٣ سم وعرضها ٨ سم والطول ١٤,٣سم، قطر الفوهة ٣ سم وقطر المقبض ٣ سم قطر القاعدة ٣,٤سم، لها فوهتان فوهة لإدخال السوائل والأخرى لإخراج السوائل من فم رأس الحيوان، ولها عروة في الوسط لأغراض الحمل والتعليق وهذه القطعة من المحتمل أنها أعدت لصب السوائل كالزيت وغيره لأغراض تتعلق بالطقوس والشعائر الدينية، العجينة ذات لون برتقالي تخلو من الزخرفة (7.5YR 8/4). (Clark 1986: 267, pl. XXV111, no. B, C) (Iliffe 1945: 1)	23:20
21	قبر 1	البيزنطي	سراج فخاري لوزي الشكل ارتفاعه ٣,٤سم وعرضه ٤,٧سم والطول ٨,٣ سم، فتحة صب الزيت مطوقة بحافتين بارزتين، الجزء العلوي من السراج زخرف بزخارف هندسية تمتد على السطح العلوي من السراج وحول فتحة الفتيل على شكل خطوط مستقيمة، زخرف المقبض بخطوط مستقيمة، القاعدة ملساء العجينة ذات لون وردي (7.5YR 8/4). المقارنة: يؤرخ هذا السراج إلى القرن الخامس ميلادي (Clark 1986: 253, pl. X1X lower lift)	24:21
22	قبر 1	البيزنطي	سراج فخاري لوزي الشكل ارتفاعه ٣ سم وعرضه ٥ سم الطول ٨ سم فتحة صب الزيت مطوقة بحافة بارزة والجزء العلوي من السراج زخرف بزخارف هندسية عبارة عن دوائر متحدة المركز يتوسطها شكل لوزي، القاعدة حلقية بارزة العجينة ذات لون وردي (7.5YR 8/4). المقارنة: يؤرخ هذا السراج إلى القرن الخامس ميلادي (Clark 1986: 253, pl. X1X lower lift)	24:22
23	قبر 1	البيزنطي	مرود كحل من العظم، طوله ٨,٩سم عليه تحزيز غائرعلى شكل أشرطة تلتف حول منتصف وأسفل مقدمة المقبض، ودوائر متحدة المركز والجزء	

اللقى الأثرية	المكان	الفترة التاريخية	الوصف والمقارنة	شكل
			السفلي من المرود مفقود. (Clark 1986: 265, pl. XXV1 no M)	
24	قبر 1	البيزنطي	مرود كحل من العظم الطول ٨,٧سم عظمي مقبضه صغير بيضوي يخلو من الزخرفة. (Clark 1986: 265, pl. XXV1 no. H)	
25	قبر 1	البيزنطي	مقبض من العظم لمرود كحل طوله ١,٣سم كامل عليه تحزيز غائر على شكل أشرطة تلتف حول منتصف وأسفل مقدمة الرأس ودوائر متحدة المركز. (Clark 1986: 265, pl. XXV1 no. B)	
26	قبر 1	البيزنطي	قارورة زجاجية ارتفاعها٨,٣ سم، وعرضها ٥ سم ، قطر القاعدة ٤ سم وقطر الفوهة ٤ سم ذات لون أخضر مزرق كاملة وذات قاعدة مقعر. المقارنة: القرن ٤-٥ ميلادي. (Crowfoot *et a.l.* 1957: 411, fig. 95 nos. 11, 13) (Mcnicoll *et al.* 1982: 93, 53, pl. 135: 10)	25:26
27	قبر 1	البيزنطي	قارورة زجاجية ارتفاعها ١٠,٩ سم وعرضها ٧,٣ سم، قطر العنق ٢ سم طول العنق ٥ سم ذات لون أزرق، الحافة مفقودة، لها صنبور لصب السوائل، القاعدة دائرية.	
28	قبر 1	البيزنطي	إسوارة برونزية قطرها ٦,٤ سم دائرية عليها آثار صدأ تخلو من الزخرفة. (Clark 1986: 265, pl. XXV no. B)	
29	قبر 1	البيزنطي	ملوق طوله١٥,٩ سم يستخدم لتحضير المواد ومزجها وخصوصا المواد الداخلة في تركيب الكحل. (Clark 1986: 266, pl. XXV1 no. A)	
30	قبر 1	البيزنطي	صنارة طولها ١٠,٨سم، مستدقة في نهاياتها ومنحنية في مقدمتها تخلو من الزخارف عليها آثار تآكل. (Clark 1986: 266, pl. XXV1 no. D)	
31	قبر 1	البيزنطي	إسوارة برونزية قطرها ٥,٢ سم نهايتها على شكل دائري. (Clark 1986: 265, pl. XXV, no. B)	
32	قبر 1	البيزنطي	أقراط معدنية قطر الخاتم ٢سم وقطر الحلق ٢,٢سم استخدمت للتزيين أحد هذه الأقراط به ثقب أعد لوضع سلسلة. (Clark 1986: 265, pl. XXV, no. F)	
33	قبر 1	البيزنطي	مجموعة من المقابض والمسامير الحديدية كانت تستخدم كمقابض لحمل التوابيت الخشبية وتثبيتها. (Clark 1986: 267, pl. XX1X nos. A-O)	
34	قبر 1	البيزنطي	مجموعة من الخرز، بعضها عليه زخارف متموجة ومضلعة واثنتان غطيتا برقاقة من الذهب، والبعض الآخر خرز من صدف بحري غير مزخرف أعدت كحلي للزينة. (Fisher 1938: 561)	

اللقى الأثرية	المكان	الفترة التاريخية	الوصف والمقارنة	شكل
35	قبر 1	البيزنطي	مجموعة من قطع أساور وخواتم برونزية وبعض طبع الخواتم. (Clark 1986: 265, pl. XXV, no. B)	
36	قبر 1	البيزنطي	مجموعة من قطع العملة بعض منها مثقوب، استخدم للزينة، جميعها متآكلة.	
37	قبر 2	البيزنطي	قارورة زجاجية ارتفاعها ٦,٦ سم وعرضها ٤,٤ سم قطر القاعدة ٤,٣سم قطر الفوهة ٣,٢ سم، ذات لون أخضر مزرق، كاملة وذات قاعدة مقعرة.	
38	قبر 2	البيزنطي	قارورة زجاجية ارتفاعها ٧,٧ سم وعرضها ٦ سم قطر القاعدة ٥ سم قطر الفوهة ٣,٦سم ذات لون أزرق قاتم، كاملة وذات قاعدة مقعرة.	
39	قبر 2	البيزنطي	قارورة زجاجية ارتفاعها ٨ سم وعرضها٥,٥سم، قطر القاعدة ٥ سم وقطر الفوهة ٤,٥سم ذات لون أزرق قاتم كاملة وذات قاعدة مقعرة.	
40	قبر 2	البيزنطي	مزهرية زجاجية أعدت للتعليق كشمعدان ارتفاعها ١٢ سم وعرضها ٣,٥سم، قطر القاعدة ١,٥سم وقطر الفوهة ٣,٥سم يأخذ البدن شكل جذع اسطواني نقشت عليه أسلاك فضية تمتد على السطح الخارجي وتلتف من القاعدة حتى الفوهة، تنتهي في قمتها بحافة تبرز عن البدن الخارجي، القاعدة حلقية غير مستوية والمقبضان أحدهما مفقود والآخر مكسور بقيت أجزاء منه. (Crowfoot *et al.* 1957: 414, fig. 96 no. 1)	26:40
41	قبر 2	البيزنطي	مجموعة من الخرز، البعض منها عليه زخارف متموجة ومضلعة وغطيت اثنتان منهما برقاقة من الذهب ،بعض الخرز صدف بحري غير مزخرف أعدت كحلي للزينة.	
42	قبر 2	البيزنطي	صليب لاتيني طوله ٤,٥ سم وعرضه٣,١ سم، قطر حلقة التعليق ٠,٨سم له طبعة في المركز مرصعة بالزجاج (الطعاني وآخرون ١٩٩٤: الشكل ١٢).	
43	قبر 2	البيزنطي	صليب لاتيني الطول ٥ سم وعرضها ٣ سم، قطر حلقة التعليق ١سم، له طبعة في المركز مرصعة بالزجاج (الطعاني وآخرون ١٩٩٤: الشكل ١٢).	
44	قبر 2	البيزنطي	إسوارة برونزية دائرية قطرها ٦سم عليها آثار صدأ تخلو من الزخرفة.	
45	قبر 2	البيزنطي	مجموعة من قطع أساور وخواتم برونزية وبعض طبع الخواتم، الخاتم الأول قطره ٢,٢ سم والثاني ١,٥ سم أما الأخير فقطره ٠,٨سم.	
46	قبر 2	البيزنطي	أقراط معدنية وعددها ٢ أحدهما يتكون من دبوس برونزي معلق به خرزتان والآخر خرزة واحدة كانت تعلق في رئم الأذن للزينة.	
47	قبر 2	البيزنطي	مجموعة من قواعد كؤوس للخمر. (Kehrberg 1986: 379, fig. 9 nos. 24-28)	
48	قبر 2	البيزنطي	حجر كروي ارتفاعها ٢,٨ سم القطر من اسفل ٤,٨سم مشغول باليد، قاعدته منبسطة وكروي من الأعلى.	
49	قبر 2	البيزنطي	مجموعة من كسر لقواعد وأواني فخارية ذات عجينة برتقالية.	

اللقى الأثرية	المكان	الفترة التاريخية	الوصف والمقارنة	شكل
50	قبر 2	البيزنطي	مجموعة من المقابض والمسامير الحديدية كانت تستخدم كمقابض لحمل التوابيت الخشبية وتثبيتها.	
51	قبر 2	البيزنطي	ملوق طوله ١٢,٦سم يستخدم لتحضير المواد ومزجها وخصوصا المواد الداخلة في تركيب الكحل عند المقبض زخارف عبارة عن زخارف غائرة قوامها متوازية يتوسطها إشارة صليب تشبه إشارة الضرب في الحساب والمعروف بصليب القديس آندريا (النجار ٢٠٠٢: ٤٥).	
52	قبر 2	البيزنطي	مجموعة من قطع العملة بعض منها مثقوب استخدم للزينة جميعها متآكلة. (Bowsher 1986: 261, pl. XX nos. 1-14)	
53	قبر 3	البيزنطي	سراج فخاري ارتفاعه ٥ سم وعرضه ٧ سم الطول ١١,٥سم قطر فوهة الزيت ٣سم على شكل لوزي له فتحة زيت وفتحتان للفتيل عليهما آثار حرق مزخرف بزخارف قوامها خطوط شعاعيه بارزة تمتد حول فتحة الزيت. وهناك زخرفة عبارة عن ثلاثة خطوط متوازية تمتد من وسط فتحة الزيت وتنتهي عند فتحتا الفتيل على شكل دائرة متحدة المركز، المقبض على شكل رأس حيوان والقاعدة حلقية بارزة تخرج من أطرافها ثلاثة خطوط متعرجة بشكل شعاعي، وهناك تآكل عند القاعدة وآثار لتكلس، العجينة ذات لون بني (10 YR 3/3).	24:53
54	قبر 3	البيزنطي	قارورة زجاجية ارتفاعها ٨,٦ سم وعرضها ٨,٥ سم قطر القاعدة ٥ سم قطر الفوهة ٤سم ذات لون أزرق قاتم كاملة وذات قاعدة مقعرة.	
55	قبر 3	البيزنطي	قارورة زجاجية ارتفاعها ٥,٩ سم وعرضها ٦,٧ سم القاعدة ٣,٥سم ذات لون أزرق داكن، الفوهة والعنق مفقودان ذات قاعدة مقعرة.	
56	قبر 3	البيزنطي	إسوارة برونزية قطرها ٤,٨ سم، نهايتها على شكل دائري.	
57	قبر 3	البيزنطي	إسوارة برونزية قطرها ٤,٩ سم، نهايتها على شكل دائري.	
58	قبر 3	البيزنطي	أجزاء من أقراط برونزية وخواتم عددها ٢.	
59	قبر 3	البيزنطي	صنارة طولها ٩,٣سم مستدقة في نهاياتها ومنحنية في مقدمتها تخلو من الزخارف عليها آثار تآكل.	
60	قبر 3	البيزنطي	مجموعة من الخرز البعض منها عليه زخارف قوامها خطوط عمودية وأفقية مضلعة، أعدت كحلي للزينة.	
61	قبر 3	البيزنطي	مجموعة من المقابض والمسامير الحديدية كانت تستخدم كمقابض لحمل التوابيت الخشبية وتثبيتها.	
62	مدفن 3	البيزنطي	قطعة عملة ربما تعود للإمبراطور قنسطنطين المقارنة:(Bowsher 1986: 261, pl. XX no 14).	
63	مدفن 3	البيزنطي	باب من الحجر الجيري شذبت واجهته الأمامية من أربع جهات بعمق يتراوح من ١٥- ١١,٥ سم من الجانبين ومن الأعلى والأسفل ١٢ سم وشكل التشذيب بروزاً في بطن الحجر يتراوح عمق هذا البروز ٤ سم، وأما الواجهة الخلفية فهي مستوية وترك النحات بروزاً بطول ٢٠سم وبعرض ١٦,٥سم لتثبيت قفل الباب الحديدي وفي مقدمة الباب ثقب يتحرك بداخله مزلاج الباب. (Fisher 1938: 554, fig. 33).	

٢٥. قارورة زجاجية مكتشفة في القبر رقم ١.

٢٦. مزهرية زجاجية أعدت كشمعدان مكتشفة في القبر رقم ٢.

محمد أبو عبيلة
دائرة الآثار العامة
yahoo.com@ email: mohmmadabila

المراجع العربية

أبو دلو، ربى
١٩٩٣ التقرير النهائي عن نتائج التنقيب الأثري في منطقة الأفران الفخارية، جرش ١٩٩١. حولية دائرة الآثار الأردنية ٣٧: ٢٣-٣٤.

الحديدي، عدنان
١٩٧٩ قبر روماني في السلط. **حولية دائرة الآثار الأردنية** ٢٣: ٧-٩.

الطراونة، خلف فارس
١٩٩٠ مدفن روماني في الجويدة. **حولية دائرة الآثار الأردنية** ٣٤: ١٩-٢٤.

الطعاني، حكمت وملحم، إسماعيل
١٩٩٤ مدفن أثري في قرية سال/ إربد ١٩٩٣. **حولية دائرة الآثار الأردنية** ٣٨: ٣٩-٤٤.

ساري، صالح
١٩٩١ تقرير أولي عن نتائج التنقيبات الأثرية في خربة دوحلة النعيمة الموسم الأول صيف ١٩٩٠. **حولية دائرة الآثار الأردنية** ٣٥: ٥-١٦.

عابد، عبد القادر
١٩٨٢ **جيولوجيا الأردن صخوره، تراكيبه، معادنه، ومياهه.** الأردن: مكتبة النهضة الإسلامية.

Bibliography

Bagatti, P.B.
1974 *"Geology of Jordan"*. Trans. M.K.Khdeir, parker and wilkening. Berlin: Stuttgart, Gebruder, Brontraeger, Germany.

Bisheh, G.
1973 Rock Cut Tomb at Rajib. *ADAJ* 18: 63-67.

Bowsher, J.
1986 Part II The Archaeology of the Roman theatre .Pp. 253-264 in F. Zayadine (ed.), *Jerash Archaeology Project 1981- 1983* vol. 1. Amman.

Burdon, D.J.
1959 *Hand Book of the Geology of Jordan.* Amman: Benham and Company Ltd. Colchester, Britain.

Clark, D. *et al.*
1986 Part II The Archaeology of the Roman theatre. Pp. 231-302 in F. Zayadine (ed.), *Jerash Archaeology Project 1981-1983* vol. 1. Amman.

Crowfoot, *et al.*
1957 Samaria – sebaste III: the objects from Samaria. *PEF:* 411.

Davis, J.J.
1983 Abila Tomb Excavations. *NEASB* 21: 30-58

Day, F.E.
1942 Early Islamic and Christian Lamps. *Berytus*_VII: 65-79, pl. X-X1V.

Dornemann, R.
1983 The Achaeology of the Trans- Jordan in the Bronze Age and Iron Ages. The Milwaukee public museum Wisconsin.

Fisher, C.S.
1938 *Gerasa, city of the Decapolis.* American Schools of Oriental Research, new haven.

Gawlikowski, M.
1986 A Residential Area by the South Decumanus. Pp. 107-136 in F. Zayadine (ed.), *Jerash Archaeology project 1981-1983* vol. 1. Amman.

Hadidi, A.
1979 Roman Family Tomb at Es-salt. *ADAJ* 23: 129-137.

Kehrberg, I.
1986 Summary Report on Glass. Pp. 375-384 in F. Zayadine (ed.), *Jerash Archaeology Project 1981- 1983* vol. 1. Amman.
1988 Selected Lamps and Pottery from the Hippodrome of Jerash. *Jerash Archaeology Project* II (Paris): 85-99.

Kennedy,C.A.
1963 The Development of the Lamp in Palestine. *Berytus* XIV: 2, Pp. 67-115, pl. XX-XXI.

Khadija, M.
1974 Beit Zara Tombs .*ADAJ* 19: 157-163.

Mare, H.
1991 The 1988 Season of Excavation at Abila of the Decapolis. *ADAJ* 35: 203-220.

Mcnicolt, A.W. *et al.*
1986 Preliminary Report on the University of Sydneys Seventh Season of Excavations at Pella (Tabaqat Fahl)in 1985. *ADAJ* 30: 155-198.

Mcnicoll, *et al.*
1982 *Pella in Jordan* 2 vols. Canberra.

Scholl, T.
1986 The Chronology of Jerash Lamps A Preliminary report. Pp. 163-166 in F. Zayadine (ed.), *Jerash Archaeology Project 1981- 1983* vol. 1. Amman.

Smith, R.H.
1973 *Pella of the Decapolis* vol. 1. Woolster: College of Woolster.

Smith, R.W
1989 Abila Tomb Excavations 1988. *NEASB* 32-33: 21-24.
1992 The Sixth Season of Tomb Excavation at Abila. *NEASB* 37: 40-95.

Steuernagel, C.
1925 Der Adschlun. *ZDPV* 48: 1-144.

Ussishkin, D.
1974 Tombs from the Israelite Period at Tell Eton. *Tell Aviv* 1, no.3: 109-127.

Waterhouse, S.D.
1973 Areas E and F. *AUSS* X1, no.1: 113-125.

Zayadin, F.
The Jerash Project for Excavation & Restoration. *Jerash Archaeology project 1981- 1983* vol. 1. Amman.